وزارة التعلـــــــيم العالـــــي والبحـث العلـــــمي

جامـــــعة عمـــــار ثليـــــجي الأغـــــواط

كلية العـــــــــلوم الاجتمـــــــاعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

العنوان:

اعتماد الطلبة الجامعين على المكتبة الالكترونية دراسة حالة في جامعة عمار ثليجي بالاغواط

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص : علم اجتماع الاتصال

اعداد الطالبين:

- عبد القادر كعبوش
- عبد الرزاق جوبر

اشراف الدكتور:

د/ بلخير بساس

السنة الجامعية: 2020 . 2021

شكر و عرفان

شكر و تقدير

بعد إتمام هذا البحث نشكر الله عز وجل الذي أعاننا على إنجاز هذه المذكرة و أمدنا الصبر ورعاية الإلهية فالحمد لله

أوجه شكري الخالص و الجزيل إلى أستاذي الفاضل . **د" بساس بلخير**" الذي أشرف على هذا العمل و حتى النهاية بكل خطواته، و وجهني بنصائحه و إرشاداته

فأسمى كلمات الشكر و العرفان أوجهها لك أستاذي و أسأل المولى عز وجل أن يكتبها في ميزان حسناتك

أشكر كل من ساهم في دعمي و توجيهي و كل من ساعدني من قريب أو بعيد

كما نتقدم بخالص الشكر الى لجنة مناقشة هذا العمل

إهداء

الى من قال فيهما سبحانه وتعالى: وبالوالدين احسانا

الصلاة وسلام على سيد البشرية محمد وعلى آله وصحبه أجمعين الى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب الى ما كنت انامله ليقدم لنا لحظة السعادة. والى من ارضعتني الحب و الحنان الى رمز الحب الى القلب الناصع امي الحبيبة الى حصد الاشواك عن الدرب ليمهد لي الطريق العلم ابي العزيز .الى القلوب الطاهرة الرقيقة و نفوس الصافية الي رياحين حياتي جدي و جدتي قرة عيني حفظهما الله الى من حبهم يجري في عروقي و يلهج بذكراهم فؤادي الى اخوتي الكرام والى جميع العائلة الكريمة الى الذين بذلوا كل الجهد والعطاء لكي اصل الى هاذه الحظة اساتذتي الكرام ولا سيما استاذي و منير دربي في مذكرتي الأستاذ بلخير بساس والى جميع اعمامي و اخوالي وعماتي و خالاتي والأصدقاء الاعزاء لمين. حسين و بوسماحة و إلى من لم اتذكرهم. والى جميع طلبة و اساتذة الكلية العلوم الاجتماعية و الاغواط

عبد الرزاق

إهداء

أسيت الكثير من الهم و عانيت الكثير من الصعوبات وها أنا اليوم و الحمد لله أطوي سهر الليالي و تعب الأيام و خلاصة مشواري بين دفتي هذا العمل

إلى منارة العلم و الإمام المصطفى سيد الخلق إلى رسولنا الكريم سيدنا محمد صل الله عليه وسلم إلى قدوتي الأولى، الذي ينير دربي إلى من علمني أن أصمد أمام أمواج البحر الثائرة، إلى من أعطاني ولم يزال يعطيني بلا حدود، إلى من رفعت رأسي عاليا افتخارا به و أحمل إسمه بكل إفتخار إليك يا من أفديك بروحي أبي الحبيب أدعو الله عز وجل أن يبقيك ذخرا لنا ولا يحرمنا حبك و حنانك و إلى من تجرعت كأس الشقاء مرا لتسقي رحيق السعادة إلى التي ضحت بالكثير من أجل أن أحيا إلى نبع الحياة في قلبي، إلى الشمس التي أنارت دربي و دفأتني بحنانها.

إلى من أرى من خلالها ثغر الباسم جمال الكون و إلى الصدر الذي يضمني كلما ضاقت بي الدنيا إلى القمر الذي لا يغيب و الشمس التي لا ينقطع دفؤها أبدا، إلى من روحها تعنق روحي إلى أغلى و أعز مخلوق عندي "أمي الحبيبة" اللهم إجعلها في ضمانك و إحسانك و أمانك يا رب

إلى نبع الحنان وخضن الأمان إلى من تحلوا معها جلستي و تهنأ بها حياتي و تشدوا معها أطيري إلى ذات القلب الحنون جدتي الغالية و العزيزة "أم الخير لرقط" اللهم أبعد عنها متاعب الدنيا ولا تذقها طعم الألم ولا دمع و لا حزن

إلى الحبيبات العمر إلى من تحلوا كل أوقاتي بوجودهم بحياتي:

أخواتي : فاطمة- عائشة- خولة- أم هاني- وفاء و الكتكوتات حنين- شهد و المعتز بالله فتحي

إلى أبي الثاني وسندي في هذه الدنيا إلى من يشفي لي حنيني و يضئ الدرب حولي و يزيل كل همومي إلى من قال رب الكون " سنشهد عضدك بأخيك" أخي "محمد" أدامك الله فوق رأسي

وكذلك إلى فؤاد لوصيف و طيب بساس

إلى الأهل الأكارم إلى جميع أخوالي و خالاتي و أعمامي و عمتي و أبنائهم و بناتهم

إلى من سرنا ونحن نشق الطريق معنا نحو النجاح إلى من تكاتفنا يد بيد و نحن نقطف زهرة تعلمنا إلى أسرتي الثانية و أصدقاء العمر: دني عبدالقادر- حجاج عبدالسلام- تمزور معمر- بن سالم الحاج عيسى- بوقرة عبدالرحمان

عبد القادر

قائمة المحتويات

فهرس المحتويات

الإهداء	
شكر و تقدير	
ملخص دراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة الدراسة	أ- د
الجانب النظري للدراسة **الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة**	
الاشكالية	05
الفرضيات الدراسة	06
أهمية الدراسة	06
أهداف الدراسة	06
دواعي اختيار البحث	07
تحديد مفاهيم الدراسة	08
الدراسات السابقة	09
الفصل الثاني: **ماهية المكتبة الإلكترونية**	
تمهيد	13
مفهوم المكتبة الإلكترونية	14
تعريف المكتبة الإلكترونية	16
نشأة المكتبة الإلكترونية و مراحل إنشاءها	19
الفرق بين المكتبة الإلكترونية و المكتبة التقليدية و المكتبة الرقمية أو الافتراضية	23
المكتبة الإلكترونية و علاقتها بالمفاهيم المجاورة	26
وظائف المكتبة الالكترونية	28

مميزات و فوائد المكتبة الإلكترونية	34
أهداف المكتبة الإلكترونية	37
نماذج المكتبة الإلكترونية	39
خدمات المكتبة الإلكترونية	40
معوقات المكتبة الإلكترونية	42
خلاصة الفصل	44
الفصل الثالث: **الطالب الجامعي و استخدامه للمكتبة الإلكترونية**	
تمهيد	46
تعريف الطالب الجامعي	47
خصائص الطالب الجامعي	48
الخصائص الجسمية للطالب الجامعي	49
الخصائص العقلية والنفسية للطالب الجامعي	50
الخصائص الاجتماعية للطالب الجامعي	53
حاجات الطالب الجامعي	55
الطالب الجامعي و استخدامه للمكتبة الإلكترونية	55
خلاصة الفصل	57
الجانب الميداني للدراسة **الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة**	
تمهيد	59
مجالات الدراسة	60
منهج الدراسة	61
أدوات جمع البيانات	62
تحديد مجتمع العينة	64
عينة الدراسة	64
أساليب تحليل البيانات	65

الفصل الثاني: عرض و تحليل و تفسير نتائج الدراسة	
تمهيد	68
عرض و تحليل البيانات الميدانية للدراسة	69
مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	89
النتائج العامة للدراسة	92
الاقتراحات	93
خاتمة	95
قائمة المراجع	
الملاحق	

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	69
02	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر	70
03	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	71
04	يوضح اللغة أكثر استخداما عند تصفح المكتبة الإلكترونية	73
05	يوضح مدى رضا الطالب على تصميم المكتبة الإلكترونية	73
06	يوضح كيفية تقييم الطالب لتصفحه في المكتبة الإلكترونية	74
07	يوضح نظرة الطالب للخدمات التي تقدمها المكتبة الإلكترونية	75
08	يوضح مدى أهمية المكتبة الإلكترونية من ناحية التطورات العلمية و الفكرية	76
09	يوضح مستوى رضى الطالب عن خدمات المكتبة الإلكترونية	77
10	يوضح مساهمة المكتبة الإلكترونية بشكل ملحوظ في تعزيز المستوى الجامعي	78
11	يوضح إيجاد الطالب لصعوبات في التواصل و الوصول إلى المكتبة الإلكترونية	79
12	يوضح دوافع استخدام الطالب للمكتبة الإلكترونية	80
13	يوضح طبيعة الحصول على المعلومات من المكتبة الإلكترونية	81
14	يوضح مدى إسهام المكتبة الإلكترونية في منح الطالب مجالا واسعا للبحث العلمي	82
15	يوضح طبيعة طريقة الوصول إلى المعلومات داخل المكتبة الإلكترونية	83
16	يوضح تقييم الطالب الجامعي للمعلومات التي تعرضها المكتبة الإلكترونية عليه	84
17	يوضح كيفية تقييم الطالب لجودة المكتبة من حيث الكم الهائل للمحتوى المعروض	85
18	يوضح مدى اعتبار المعلومات التي يتلقاها الطالب من المكتبة محدثة وصالحة للاستخدام	87
19	يوضح مساهمة المكتبة في ترقية المستوى الفكري للطالب	88

جدول الاشكال

الرقم	العنوان	
01	**يبين وظائف المكتبة الإلكترونية**	29
02	**يبين الوظائف الرئيسة للمكتبة الإلكترونية وهي تعمل كمركز الموارد المنشورة ويوضح الشكل أنواعا من الموارد**	30
03	**يوضح وظيفة رئيسية أخرى للمكتبة الإلكترونية تعمل كمركز معلومات لخدمة المجتمع و يبن الشكل بعض قواعد البيانات التي تعد ضرورية لتوفير مركز معلومات عريض القاعدة**	31
04	**يبين أن مفتاح الوظيفة الاتصال هو ربط المستفيد بالمستفيدين الآخرين وبالمنظمات و مرافق المعلومات الأخرى**	32
05	**يبين الشكل النهائي للمكتبة الإلكترونية و آلية العمل فيها**	33

ملخص الدراسة:

تعد المكتبة الإلكترونية من أهم إفرازات ثورة المعلومات ، إذ يطلع عليها الطلبة الجامعيين للإستفادة من مصادرها، و في هذا الإطار جاءت دراستنا التي تهدف إلى دور المكتبة الإلكترونية في الإعتماد عليها من قبل الطلبة الجامعيين، وقد إنطلقنا من التساؤل التالي: كيف يعتمد الطلبة الجامعيين على المكتبة الإلكترونية؟ وقد إندرج تحته تساؤلات التالية:

- ماهي عادات استخدام المكتبة الإلكترونية ؟
- ماهي دوافع و أنماط استخدام الطالب الجامعي للمكتبة الإلكترونية؟

تمت هذه الدراسة على عينة من الطلبة الجامعيين، وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي و إداة الاستبيان (الاستمارة) لجمع البيانات، حيث قمنا بتوزيع استمارة على 70 طالب وطالبة، وقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج التالية:

أن الطالب الجامعي يجد سهولة في الولوج إلى المكتبة الإلكترونية كما أنها أضافت له معارف جديدو في رصيده العلمي و المعرفي من خلال تحميل الكتب بهدف الإطلاع عليها وقت الحاجة و الاستفادة منها في إنجاز البحوث العلمية، إلا أنها لا تخلو من معوقات تحول دون الإستفادته من المكتبة الإلكترونية

الكلمات المفتاحية: المكتبة الإلكترونية، الطالب الجامعي.

: Résumé de l'étude

La bibliothèque électronique est l'un des produits les plus importants de la révolution de l'information, car les étudiants universitaires considèrent qu'elle tire profit de ses sources, et dans ce contexte est venue notre étude, qui vise le rôle de la bibliothèque électronique en s'appuyant sur elle par étudiants universitaires, et nous sommes partis de la question suivante : Comment les étudiants universitaires dépendent-ils de la bibliothèque e ? Il comprenait les : questions suivantes

? Quelles sont les habitudes d'utilisation de la bibliothèque électronique •

Quels sont les motifs et les modèles d'utilisation de la bibliothèque •

? électronique par les étudiants universitaires

Cette étude a été réalisée sur un échantillon d'étudiants universitaires, et nous nous sommes appuyés sur la méthode analytique descriptive et l'outil questionnaire (le formulaire) pour collecter des données, où nous avons distribué un formulaire à 70 étudiants, et nous avons atteint un ensemble des résultats suivants :

L'étudiant universitaire trouve un accès facile à la bibliothèque électronique, car elle lui a ajouté de nouvelles connaissances dans son équilibre scientifique et de connaissances en téléchargeant des livres afin de les consulter en cas de besoin et d'en bénéficier dans la réalisation de recherches scientifiques. sans obstacles qui l'empêchent de bénéficier de la bibliothèque électronique.

Mots-clés : bibliothèque électronique, étudiant universitaire.

مقدمة

مقدمة:

يشهد العالم المعاصر مجموعة من التغيرات المتسارعة في مجال الاتصال وتقنية المعلومات، مما جعل العالم قرية كونية تنتقل إليها المعلومات إلى جميع أنحاء الكرة الأرضية في أجزاء من الثانية، ولا شك أن هذه التغيرات لها تأثيرها المباشر على الأفراد والمؤسسات المكونة للمجتمعات، مما دفع المجتمعات بقبول هذه المستحدثات والتكيف معها لتحقيق الإستفادة مما تقدمه من مزايا في جميع المجالات.

شهد مجال المكتبات والمعلومات تغيرات كبيرة منذ النصف الثاني من عقد الستينات من القرن العشرين ثم تسارعت خطي هذه التغيرات بشكل مطرد إلي أن وصلت إلي أبعد مداها مع أوائل عقد الستينات من القرن , نتيجة لما كان وال يزال يحيط بالمجال من تطورات متلاحقة أفرزتها التقنيات الحديثة في مجال المعلومات والإتصالات , والتي بنشأة صناعة مرا صيد البيانات ونظم الإسترجاع علي الخط المباشر بأشكالها وأنواعها المختلفة , ثم تزايدت التغيرات بشكل أكبر نتيجة للتطورات الهائلة التي أفرزتها وفرضتها تقنيات الشبكات وخاصة الأنترنت .

إن المكتبات, وهي تمثل احدي الركائز الأساسية لعملية التعلم والبحث العلمي بشكل عام , تتفاعل مع هذه التطورات المتلاحقة ونظمها وتقنيات المعالجة والتخزين بشكل يؤثر في طبيعة محتوياتها من مصادر المعلومات أو طريقة تقديمها لخدماتها ولها للمستفيدين, فطبيعة مصادر المعلومات التي تقتنيها المكتبة تأثرت وتفاعلت مع التطورات على مر العصور لتشهد نقله من المصادر المنقوشة أو المحفورة والي المخطوطة والمطبوعة المصغرة وأخيرا الإلكترونية.

والمكتبة الإلكترونية هي نظام معلومات تكون فيه مواد المكتبة متوفرة في شكل يعالج بواسطة الحاسوب, وفيه تستند جميع وظائف الإقتناء والحفظ و الإسترجاع والإتاحة إلي تكنولوجيا الدقة.

أحدث نموذجين ملدى احتضان المكتبات للتقنيات الحديثة وملدى تكييف تلك التقنيات الحتياجاتها .إذ كان لتطور أنظمة المعلومات الإلكترونية وشبكة المعلومات العاملية دور كبير في تطوير أداء العمل العام والخاص في مختلف في مهما النواحي الحيوية، وفي هذه الأثناء ظهرت المكتبات الإلكترونية حيث مثل ظهورها منعطفا تاريخ بث المعرفة والوصول إليها، فأصبحت الأوعية الرقمية تسهم بشكل كبير في إتاحة المعارف ونشرها واستخدامها على نطاق واسع، خاصة بعد انتشار شبكة الأنترنت في التسعينات .و على ضوء الخدمات العديدة والمتنوعة التي توفرها الأنترنت، فإننا نحاول من خلال دراستنا هذه تسليط الضوء على المكتبة الإلكترونية ودورها في تقديم خدمات المعلومات للباحثين المستفيدين، حيث تكتسب المكتبات الإلكترونية دون سائر المكتبات الأخرى من الخصائص و المميزات وأهداف مختلفة عن غيرها تماما . إعتماد الطلبة الجامعيين على المكتبة الإلكترونية

و لهذا ارتأينا إلى إجراء هذه الدراسة كمحاولة لإبراز دور المكتبة الإلكترونية في الإعتماد عليها من قبل الطلبة الجامعيين، و انقسمت دراستنا إلى جانبين متكاملين غير منفصلين من أجل لإلمام بموضوع الدراسة بالطريقة المناسبة، فالجانب النظري التي اهتمت بالمتغيرات الدراسة، حيث تم التركيز على المؤشرات الأكثر صلة بالمكتبة الإلكترونية و ذلك باعتبار أن لعا خصوصية مختلفة عن باقي المكتبات الأخرى، أما الجانب الميداني للدراسة فقد اختص بتوضيح معالم الدراسة الميدانية للبحث، و من هنا فإن دراستنا هذه تتكون تفصيلا من خمسة فصول، ثلاثة تمثل الجانب النظري للدراسة و فصلين تمثل الجانب الميداني للدراسة.

حيث خصص الفصل الأول و المعنون بموضوع الدراسة مقدمة، تم التطرق إلى إشكالية الدراسة و من ثما صياغة الفرضيات، وبعدها تحديد مبررات إختيارنا لهذا الأهمية والأهداف التي ترمي إليها دراستنا، وبعدها مباشرة قمنا بتحديد مفاهيم الدراسة كما قمنا بتضمين هذا البحث بمجموعة من دراسات سابقة لتعزيز الدراسة.

أما الفصل الثاني فكان حول المكتبة الإلكترونية و في تم عرض فيها مفهوم و تعريف المكتبة الإلكترونية ، و من ثما نشأتها و مراحل إنشاءها، ثم قمنا بعرض الفرق بين المكتبة الإلكترونية و المكتبة التقليدية و المكتبة الرقمية و الافتراضية، و بعدها علاقتها بالمفاهيم المجاورة و وظائفها، كما تطرقنا إلى المميزات وفوائد المكتبة الإلكترونية ، و بعدها أهدافها (مباشرة و غير مباشرة)، تطرقنا إلى نماذج المكتبة الإلكترونية و كذلك خدماتها و المعوقات المكتبة الإلكترونية.

أما الفصل الثالث فقد كان بعنوان الطالب الجامعي و استخدامه للمكتبة الإلكترونية الذي يتضمن بدوره مجموعة من العناصر من أجل التعرف بهذا المتغير و تمثلت في تبين خصائص الطالب الجامعي و حاجاته، إضافة إلى استخداماته للمكتبة الإلكترونية من الجانب التعليمي.

أما بالنسبة للجانب الميداني من الدراسة و الذي في الجامعة فقد تضمن فصلين، خصص الفصل الأول منها في البحث الإجراءات المنهجية للدراسة وفيه تم تحديد مجالات الدراسة مكانيا، بشريا و زمانيا، ثم قمنا بعرض المنهج المستخدم للدراسة و الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، حيث كانت الإستمارة، كما تمت الإشارة إلى عينة الدراسة و كيفية إختيارها إضافة إلى تبيان الأساليب المستخدمة في التحليل.

و جاء الفصل الثاني بعنوان عرض و تحليل و مناقشة بيانات الدراسة، حيث قمنا بعرض و مناقشة البيانات الخاصة بكل فرضية حيث ساهمت المكتبة الإلكترونية من الناحية التعليمية، ثم تمت مناقشة النتائج بناءا على الدراسات السابقة، إضافة إلى مناقشتها بناءا على الأهداف التي تمت الإشارة إليها في الفصل الأول من البحث، وتليها مباشرة صياغة النتائج العامة للدراسة.

و في الأخير كانت الخاتمة الدراسة و فيها أشرنا إلى أهم الأفكار التي إستنتجت حول موضوع إعتماد الطلبة الجامعيين على المكتبة الإلكترونية بالنسبة للشق النظري أو ما أستخلص بناء على النزول للميدان.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

اولا : الاشكالية:

تعتبر المكتبات رمزا دالا على ارتقاء الشعوب ومصدرا اختلف المعارف أنواعها ومكان الاحتضان رواد العلم عبر تعاقب الأزمان واختلاف الأجيال وهذا ما ولد الاهتمام بضرورة المكتبات النشر الثقافة أو لاكتساب المعارف والحصول على المعلومات واستخدامها في شتى مجالات الحياة إلا أن ظهور عصر الانترنت قد غير في تلك الملامح البسيطة الكثير من الأمور التي من بينها ظهور منافس جديد بصفة مختلفة للمكتبات التقليدية ألا وهي المكتبات الالكترونية التي قادت الباحثين نحو نوعية جديدة لتكوين المعرفة البشرية لكن هذه المرة ليس عبر الورق لكن خلف شاشة الكومبيوتر وهذا التسهيل بدوره خلق مجتمع مكتبي افتراضي عبر الكم الهائل من الاشتراكات المكتبي الكلاسيكي الذي بات في تراجع ملحوظ لم يعهده من قبل ولعل هذا راجع الى محدودية الانتشار مقارنة بالثاني الذي نجده في كل بيت ويتجدد كل ثانية ولعل هذا العامل من بين أهم الأسباب التي جرفت معها اهتمام الباحثين بالنوع التقليدي إذا أصح الطالب اليوم أكثر ميلا لكل ما هو متجدد ومبسط وسهل الحصول عليه هذا ما كلف المكتبات التقليدية الكثير بتراجع الاقبال عليها من طرف الطلاب في اعداد بحوثهم العلمية ولهذا اعتقد أن هناك عدة أسباب قد يكون لها تأثير في ذلك

إلا أن هذا لا يعني إلغاء دور المكتبات التقليدية بشكل كامل إذا تعتبر المكتبة الورقية مرفق مهم من المرافق العلمية في الجامعة وقد اتفق رجال الفكر والتربية في مختلف أنحاء العالم على أن لها دورا أساسيا في انجاح العملية التعليمية والتدريسية في جميع مراحل الدراسة كما أنها عنصر مهم يستند اليه البحث العلمي ويعزز هذا الرأي جلفاند، إذا يرى أن المكتبات الجامعية الحديثة ليست مجرد مخازن للكتب إنما ماهي مؤسسة تربوية وثقافية تؤدي دورها الثقافي والتربوي في ضوء الأهداف الرئيسية للجامعة وتقدم الأعضاء الهيئة التدريسية ما يساعدهم على القيام بدورهم التعليمي والبحثي وتجعل منهم عناصر فاعلة في تفسير المجتمع وتطويره لكن مع ظهور التكنولوجيا الاعلام والاتصال وانتشارها في مختلف مجالات الحياة وظهور ما يعرف بمجتمع المعلومات من جهة والبيئة الالكترونية من جهة

أخرى تغيرت أدوار ومهام هذه المكتبات وأصبح الطالب الجامعي اليوم يستعين بالبديل الالكتروني أكثر من المكتبة الورقية التي أصلح يراها الطالب أنها تتطلب لكثير من الوقت والجهد في عملية الحصول على المعلومات. وهذا ما يدفعنا الى طرح الاشكال كالآتي:

الى أي مدى يعتمد الطلبة الجامعين على المكتبات الالكترونية ؟

ثانيا : فرضيات الدراسة:

وقد أرفقت هذه التساؤلات بجملة من الفروض في الشكل التالي :

- هناك عادات إستخدام المكتبة الإلكترونية.
- هناك أنماط و دوافع لإستخدام الطالب الجامعي للمكتبة الإلكترونية .

ثالثا : أهمية الدراسة:

تعتبر المكتبة الجامعية جزءا هاما من مكونات الجامعة الأساسية وأهدافها من أهداف الجامعة إذ تسعى إلى رفع المستوى وتحقيق الرقي في مجال البحث العلمي وخدمة الطلاب و تزويد المجتمع بالكوادر في مختلف التخصصات إذ تواجه المكتبة(التقليدية) تحديات في ظل البيئة الالكترونية إذ أصبحت هذه الاخيرة مركز لمجتمع المعلومات التي يحتاجها الطالب الجامعي مما جعل الطالب لا يستطيع الاستغناء و تتلخص أهمية الدراسة في كونها تشير الى الاهمية العلمية التي تركز على تراجع إقبال الطالب على المكتبة الورقية في ظل وجود البديل ما يستدعي الكشف على طبيعة الخصائص والامتيازات التي تقدمها المكتبة الالكترونية و التي تجعل الطالب الجامعي يلجأ اليه بكثرة في انجاز مشاريعه العلمية .

رابعا : أهداف البحث :

- محاولة التعرف على سلوكات الطلبة في استخدامكم لمعلومات في المكتبات واثراء رصيدهم

- التعرف على كيفية مساهمة المكتبات الإلكترونية في توفير المعلومات لطلبة واثراء رصيدهم الوثائقي .

- تحديد أنواع وأشكال المعلومات التي تخدم الطلبة الجامعيين في أبحاثهم .

- التذكير بدور المطالعة لدى الطالب الجامعي.

تهدف هذه الدراسة الى ابراز التأثير المكتبة الالكترونية لدى الطالب الجامعي و تحديد أهم الاسباب الدامغة لذلك مع ابراز مدى قيمة الكتاب الالكتروني لدى الطالب، حيث تم اختيار هذا الموضوع لاعتبارات منها أن الكتاب الورقي تلاشت أهميته في عصر التكنولوجيا والتطور.

خامسا : دواعي اختيار البحث:

إن اختياري لهذا الموضوع لم يكن من باب الصدفة فككل بحث هناك مجموعة من الدوافع تدفع الباحث و تحفزه الى البحث في موضوع دون غيره و محاولة معرفة خلفيات هذا الموضوع و عليه سنحصر الأسباب التي دفعتنا الى اختيار هذا الموضوع في أسباب ذاتية و أخرى موضوعية و هي كالتالي:

5-1 الأسباب الذاتية:

ميولي إلى مثل هذا النوع من الدراسات باعتبار الطالب محوريا ونقطة ثقلها -

- اهتمامي وميلي الشخصي لموضوع باعتبار أن الطبة يعتمدون بكثرة على هذه الوسيمة والتعرف على مدى أهمية المعلومات عند عينة الدراسة والاعتماد عليها في بحوثيهم

- احساسي الكبير بالظاهرة لمعايشتي الدائمة لها كوني جزء منها هذا ما دفعني وكان حافزي للبحث في هذا الموضوع.
- الرغبة الشخصية في اختيار الموضوع.
- تحسين و تطوير معارفنا العلمية في مجال التخصص.
- نقص الوعي بالتأثير الذي تلعبه المكتبات الالكترونية.

_ التدرب على اجراء البحوث الميدانية و التمكن من الأدوات المنهجية و العلمية المتبعة.

5_2_ الأسباب الموضوعية:

هذا الموضوع لم يأخذ نصيبه من الدراسات و الأبحاث الجامعية في الجامعات إبراز أهمية المكتبات الإلكترونية ودورها في حياة الطالب في التعليم والدراسة والبحوث .

- دور المكتبات الالكترونية في توفير المعلومات وتلبية احتياجات الطلبة المتعددة.

– تحفيز الطالب على الاستخدام الأحسن والأمثل لمعلومات المتعددة لتحقيق أهدافه.

- تسليط الضوء على دور المكتبة الجامعية في ظل البديل(المكتبة الالكترونية).
- التعرف على اهم الخدمات و الخصائص التي تقدمها المكتبة الالكترونية للطالب و ما لها من تأثير.
- معرفة أسباب تراجع الطلاب على الاقبال على المكتبات الورقية.

سادسا : تحديد المفاهيم :

1- **تعريف المكتبة الجامعية**: هي لب و جوهر الجامعة اذ أنها تشغل مكان أولي ومركزي لأنها تخدم جميع وظائف الجامعة من تعليم و بحث و كذا خلق المعرفة

2- **تعريف المكتبة الإلكترونية** :

هي عبارةٌ عن مكتبةٍ رقميّة منظّمة ومرتبة وموجودةٍ بشكلٍ إلكترونيّ غير تقليدي، حيث تتواجد على شبكة الإنترنت أو تكون مخزّنةً على أقراصٍ مدمجة، يتم من خلالها الوصول بسهولة للمقالات، الجرائد، المجلات والعديد من الكتب، كما يتواجد عليها الكثير من الصور، مقاطع الفيديو والصوت المخزّنة كذلك، حيث يتم اعتبارها كقاعدة بيانات شاملة، متاحة على مدار 24 ساعة

3-**الطالب الجامعي**: هو من يمتلك قدرات ومهارات ومعارف تحصل عليها في فترة تكوين بالجامعة وعلى يد أساتذة مشرفين على تلقينه ما لا يجده في الواقع اليومي.

4- **الجامعة**: هي مؤسسة للتعليم العالي والأبحاث، وتمنح شهادات أو اجازات لخرجيها وكلمة جامعة مشتقة من كلمة الجمع والاجتماع، كما كلمة جامع، ففيها يجتمع الناس للعلم.

سابعا : الدراسات السابقة:

دراسات العربية

الدراسة الاولى

دراسة (منهل عبد المجيد يوسف محمد 2005م) بعنوان: المكتبة الإلكترونية ودورها في ترقية خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية.(رسالة ماجستير)

هدفت الدراسة إلي تعريف المستفيد بالدور الذي تلعبه المكتبة الإلكترونية في ترقية خدمات المكتبات وتخطيها للحواجز المكانية والزمانية ،كما تهدف إلي تشجيع المكتبات التقليدية بالتحول إلي عالم المكتبات الإلكترونية الحديثة .ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : المزاوجة بين تقنيات الحاسوب وتقنيات الإتصالات أدت لظهور أشكال جديدة من نظم وبث المعلومات عالية التقنية كالأنترنت وقواعد البيانات العالمية والمحلية ، إن ارتباط المستفيدين بالمكتبة الإلكترونية ضعيف . و من أهم التوصيات التي توصلت لها الدراسة جعل المكتبة الإلكترونية وكيفية التعامل معها مادة مقررة علي كافة التخصصات

الدراسة الثانية

دراسة (عمر علي دياب2009م) بعنوان: الخدمات الإلكترونية في المكتبة المعاصرة (رسالة ماجستير.)

هدفت الدراسة إلي إيجاد سبل لربط المستفيدين بعدة نقاط في وقت واحد وذلك تلبية لإحتياجاتهم من مختلف أنواع المعلومات المطلوبة وإتاحة الفرصة للمستفيدين من استغلال جميع أرصدة المعلومات المختلفة في شكل الوسائط المتعددة. وتعد الدراسة نموذج مهم في اتجاه تأسيس المكتبة المستقبلية في شكل إلكتروني ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ضرورة تطبيق الخدمات الإلكترونية بالمكتبات للارتقاء بالأداء. و من أهم توصيات

الدراسة أن تعمل المكتبة الإلكترونية علي تدريب المستفيد وتعليمه كيفية التعامل مع الخدمات الإلكترونية

الدراسات المحلية :

الدراسة الاولى

(معمر، جميلة،2009) تناولت هذه الدراسة موضوع المكتبات الجامعية في ظل النهضة التكنولوجية المعاصرة.

حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة الكشف عن حقائق وضعية المكتبات في ضوء التحديات الجارية في عالم المكتبات والمعلومات.

توصلت الباحثة الى أن هذه المكتبات لا تزال في مستوى لا يسمح لها بالاستجابة لمتطلبات النهضة التكنولوجية المعاصرة، وأيضا تبين حسن استخدام تكنولوجيا المعلومات يستدعي ضرورة اعتماد استراتيجية مناسبة داخل المكتبة.

الدراسة الثانية :

(سهام ، عميمور، 2012): تعالج هذه الدراسة موضوع المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل ما يعرف بالبيئة الإلكترونية وأهم التغيرات التي طرأت على المكتبات الجامعية وحاولت الباحثة الوقوف على مدى مساهمة هاته الأخيرة في تطوير البحوث العلمية.

توصلت الباحثة الى أن المكتبات الجامعية تلعب دورا كبيرا في تطوير البحث العلمي ولا يمكن الاستغناء عنها كما توصلت الى ضرورة تطوير المكتبات الجامعية حسب متطلبات العصر للحفاظ على دورها.

الدراسة الثالثة :

(بوشارب، بولوداني،2006): تناولت هذه الدراسة موضوع المكتبات الجامعية داخل البيئة الالكتروفتراضية.

توصل الباحث الى عدة نتائج أهمها أن البيئة الالكترونية الجامعية في حالة تبنيها فإنها تؤدي الى اضمحلالها وجعلها على الهامش في حالة حدوث العكس.

الدراسة الرابعة

(كريم، مراد، 2008) تناولت هذه الدراسة موضوع مجتمع المعلومات وأثره على المكتبات الجامعية من خلال هذه الدراسة سلط الباحث الضوء على الوضع الراهن للمكتبات الجامعية الجزائرية وطرح جملة من الاقتراحات للارتقاء بها الى مطاف للمؤسسات التوثيقية النقية في مهامها ووظائفها وفي مستوى نوعية الخدمات التي تقدمها لروادها.

الفصل الثاني

المكتبة الإلكترونية

تمهيد :

لقد ظهرت المكتبة الإلكترونية في ظل البيئة التكنلوجية المتطورة و النمو المتسارع في نشر مصادر المعلومات الإلكترونية ، بإعتبارها مكتبة تمثل واجهات إتصال و تخاطب متعددة الأشكال للوصول إلى المعلومات عبر الحواسيب و البرمجيات و قواعد البيانات وشبكات المعلومات المتطورة ، حتى أصبحت مؤسسات تمكن الباحث من الدخول إلى العالم الواسع لمصادر المعلومات و إجراء عمليات الإختبار والتنظيم و الأرشفة و البحث و إعادة الإستخدام لهذه المصادر المتنوعة و من مختلف الأماكن في العالم ، مخترقة بذلك الحدود الجغرافية و السياسية للدول و الأقاليم.

اولا : مفهوم المكتبة الإلكترونية :

إن تحديد مفهوم " المكتبة الإلكترونية " من المشكلات المثيرة للجدل والنقاش بين المتخصصين في هذا المجال، إذْ لا يوجد اتفاق كامل حول تحديد هذا المفهوم كما يلاحظ تعدد التعريفات الخاصة به في كثير من الأدبيات المتعلقة بالمكتبات وتقنية المعلومات حسب طبيعة اهتمامات وتخصصات الباحثين، كما وردت مصطلحات مختلفة تشير إلى المكتبات التي تتميز بالاستخدام المكثف لتقنيات المعلومات والاتصالات، واستخدام النظم المتطورة في تخزين المعلومات واسترجاعها وبثها إلى الباحثين والجهات المستفيدة منها، ومن هذه المصطلحات **المكتبة الإلكترونية** (Library Electronic)**والمكتبة الرقمية**) Library Digital)**والمكتبة الافتراضية**[1]

المكتبة الالكترونية هي التي تشكل المصادر الالكترونية كل محتوياتها ولا تحتاج إلي مبني وإنما لمجموعة من الخوادم (serves (وشبكة تربطها بالنهايات الطرفية لالستخدام ' ويمثل ظهور المكتبات الالكترونية منعطفا مهما في تاريخ بث المعرفة والوصول أليها , فبعد أن كان نقل المعرفة وبثها يعتمد علي أوعية مادية , أصبحت الاوعية الالكترونية تسهم بشكل كبير في إتاحة المعرفة ونشرها واستخدامها علي نطاق واسع ،حيث أصبحت احدي أدوات عالم المعرفة فهي تعد من الادوات الجديدة لنشر واكتساب المعرفة في العصر الالكتروني [2]

لقد أصبحت الكتابة الالكترونية وسيلة حديثة لنشر المعرفة علي مستوي أوسع مما تستطيعه وسائل النشر التقليدية . والمكتبات الالكترونية من المظاهر الحديثة جدا التي بدأت بالظهور والانتشار بشكل فعلي مع ظهور وتطور شبكة الانترنت فقد جاءت نتيجة لدمج تقنية الاتصالات وتقنية الحاسب الآلي وما يرتبط به من صناعات متطورة للبرمجيات فمن أهم

[1] الدكتور عبد المجيد مهنا، المكتبة الإلكترونية: التخطيط لإنشاء مكتبة إلكترونية أكاديمية، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 26 ،العدد 3+4،السنة 2010،ص530.

[2] صفاء داني إسماعيل ترقل ، دور المكتبة الإلكترونية في تقديم خدمات المعلومات للباحثين، دراسة حالة - أكاديمية سوداتل للإتصالات (سودا كاد)الخرطوم، 2015م)،ص 24.

العوامل التي أدت إلى الاهتمام بهذه المكتبات والعمل علي إنشائها هو التطور الكبير والسريع في نوعية وحجم مصادر المعلومات الالكترونية .إضافة إلي التطورات البارزة في وسائل وتقنيات تحول المصادر التقليدية المطبوعة إلي الأشكال الالكترونية , فالمكتبة الالكترونية ما هي إلا شكل حديث للمكتبة التي يكون فيها الإعتماد علي التقنيات الحديثة في تحويل المعلومات والبيانات من الشكل الورقي إلي الشكل الالكتروني , وبوجه عام تسعي المكتبات للتحول إلي مكتبات الكترونية لتحقيق هدفين أساسين هما:

1/ حفظ مصادر المعلومات في شكل إلكتروني.

2/ إتاحة مصادر المعلومات الموجودة في المكتبة للمستخدمين في أي مكان[1] .

هناك مفاهيم عدة ينطوي عليها مصطلح المكتبات الالكترونية، حيث يختلف المتخصصون في تفسيره، ورسم حدوده، بل إن هناك الكثير من المصطلحات التي تستخدم للتعبير عن المفهوم نفسه، أو مفاهيم متقاربة وفقا لما يراها بعضهم.

هي نمط عصري جديد من المكتبات يوفر مجموعات منظمة من المعلومات الرقمية المخزنة بأشكال رقمية ومتاحة عبر إحدى الشبكات وتمثل بيئة معلوماتية حديثة وظاهرة جديدة في عالم تقنيات المعلوماتية وتتميز بالاستخدام المكثف لأعمال الحوسبة واستخدام وسائل الاتصال وتقنيات المعلومات، وتعكس الوجه المتطور للمكتبة الالكترونية عبر تعاملها مع البيانات والمعلومات كأرقام ليسهل تخزينها واستثمارها بأشكال رقمية.[2]

إرتبط مفهوم المكتبة الإلكترونية بتوافر إمكانيات النشر الإلكترونية وقدرات شبكة الأنترنت علي التعامل مع الوسائط المتعددة والفائقة وإتاحة المعلومات دون التقيد بزمان ومكان معين فظهر مفهوم المكتبة الإلكترونية كتطور طبيعي نتج عن هذه التغيرات . ونتيجة لذلك تضمنت الدراسات التي أعدت حول التطورات الجارية في عالم المكتبات والمعلومات الآتي :

[1] صفاء داني إسماعيل ترقل ، دور المكتبة الإلكترونية في تقديم خدمات المعلومات للباحثين، دراسة حالة - أكاديمية سوداتل للإتصالات (سودا كاد)الخرطوم، 2015م)،ص 24.

[2] حليمة محمد أبو حكمة، المكتبة الإلكترونية: قراءة في نماذج ناجحة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد 3 ،العدد 16 : 30 يوليو 2019 م، ص 132.

1/ تكنولوجيا المعلومات والإتصالات .

2/ التشبيك .

3/ النشر الإلكتروني .

4/ الأنترنت .

5/ الوسائط المتعددة والفائقة.[1]

ثانيا : تعريف المكتبة الالكترونية :

المكتبة الإلكترونية: Library Electronic) هي المكتبة التي تحتوي على كم كبير من المصادر الإلكترونية مثل الأقراص المليزرة وترتبط بقواعد وبنوك المعلومات بشكل الكتروني وتشكل المواد الإلكترونية معظم محتوياتها ولكن يوجد بين محتوياتها بعض المصادر التقليدية ولكنها لا تشكل الجزء الغالب[2]

المكتبة الالكترونية هي نمط عصري جديد من المكتبات يوفر مجموعات منظمة من المعلومات الرقمية المخزنة بأشكال رقمية ومتاحة عبر أحدى الشبكات وتمثل بيئة معلوماتية حديثة وظاهرة جديدة في عالم تقنيات المعلوماتية وتتميز بالاستخدام المكثف لأعمال الحوسبة واستخدام وسائل الاتصال وتقنيات المعلومات وتعكس الوجه المتطور للمكتبة الالكترونية عبر تعاملها مع البيانات والمعلومات كأرقام ليسهل تخزينها واستثمارها وتداولها الكترونياً بأشكال رقمية[3]

كما عرف (**السريحي**) المكتبة الالكترونية على أنها تلك المكتبة التي تشكل مصادر للمعلومات الالكترونية , كتلك الموجودة على شكل الاقراص المدمجة أو عبر الشبكات

[1] صفاء داني إسماعيل ترقل ، دور المكتبة الإلكترونية في تقديم خدمات المعلومات للباحثين، دراسة حالة - أكاديمية سوداتل للإتصالات (سودا كاد)الخرطوم، 2015م)،ص 25.

[2] د/ عبد المجيد مهنا ،المكتبة الإلكترونية، التخطيط لإنشاء مكتبة إلكترونية أكاديمية، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 26 ، العدد 3+4 ، السنة 2010، ص 555.

[3] م.م. عبد النبي شنته فرج، المكتبة الالكترونية بين الواقع والطموح في مكتبات جامعة البصرة ، مجلة دراسات البصرة ، السنة السابعة ، العدد 12، سنة 2011،ص ص357-358.

المعلومات ,الجزء الاكبر من محتوياتها والخدمات التي يقدمها , و يمكن أن يحتوي على بعض المصادر التقليدية .

كما عرفها **(جيكوب)** هي المكتبة التي تتهتم بإقتناء المعلومات الالكترونية من خلال الاقراص المدمجة CD- ROM والتي تتضمن الكتب و الدوريات و البحوث والدراسات وغير ذلك , ويستطيع المستفيد التعرف على المعلومات من خلال قواعد أو بنوك المعلومات .[1]

وقد عرفت أيضاً بأنها تلك المكتبة التي تقتني مصادر معلومات الكترونية سواء المنتجة أصلاً في شكل الكتروني أو التي تم تحويلها الى الشكل الالكتروني وتجري عمليات ضبطها بيلوغرافياً باستخدام نظام آلي ويتاح الوصول إليه عن طريق شبكة حاسبات سواء كانت محلية أو موسعة أو عبر شبكة الانترنت

وهناك تعريف آخر للمكتبة الإلكترونية : هي عبارة عن مجموعة من المعلومات التي تعالج بالحاسوب الآلي أو في مستودع لمثل هذا النوع من المعلومات فهي مكتبة تتعامل مع البيانات الرقمية كما عرفها »**سكاتز وتشين**« على أنها نظام شبكة معلومات.[2]

ويبدو أن التعاريف كلها تتفق على أن المكتبة الإلكترونية تعتمد على التقنيات الحديثة والأنترنت ، و لكنها تختلف مع تعريف **السريحي** من حيث أن المكتبة الإلكترونية يمكن أن تحتوي بعض المصادر التقليدية الى جانب محتوياتها من المصادر الإلكترونية .[3]

يعرف **عاطف يوسف** المكتبة الإلكترونية بأنها : تلك المكتبة التي توفر الوثائق والمصادر في شكلها الإلكتروني سواء أكانت مخزنة على الأقراص المدمجة أو الأقراص

[1] أزهار مهدي عبود ،المكتبة الجامعية الإلكترونية :الواقع و الطموح دراسة الحالة ،مجلة كلية التربية للبنات، المجلد 17 ،العدد 2، سنة 2006، ص496.

[2] م.م. عبد النبي شنته فرج، المكتبة الالكترونية بين الواقع والطموح في مكتبات جامعة البصرة ، مجلة دراسات البصرة ، السنة السابعة ، العدد 12، سنة 2011،ص 358.

[3] أزهار مهدي عبود ،المكتبة الجامعية الإلكترونية :الواقع و الطموح دراسة الحالة ،مجلة كلية التربية للبنات، المجلد 17 ،العدد 2، سنة 2006، ص496.

المرنة أو الصلبة و تمكن الباحث من الوصول إلى البينات الإلكترونية فالمكتبة الإلكترونية تخزن أساسا مواد في شكلها الإلكتروني و تسيطر على مجموعات ضخمة من هذه المواد بفعالية.

ويعرفها **المالكي** بأنها : المكتبة التي تتكون تقنياتها من مصادر المعلومات الإلكترونية المخزنة على الأقراص المرنة أو المتراصة (المكتنزة) أو المتوافرة من خلال البحث بالإتصال المباشر أو عبر الشبكات مثل الأنترنت .[1]

ويستخلص تعريف المكتبة الالكترونية بأنها المكتبة القائمة أساساً على أجهزة الحاسبات المتعددة الوسائط والمزودة ببرمجيات ذكية تقوم بتحويل المواد الورقية التقليدية إلى الكترونية سهلة الاستخدام والاسترجاع من المستفيدين .[2]

[1] د/ ربحي مصطفى عليان ،المكتبات الإلكترونية و المكتبات الرقمية ،الطبعة 2 ،دار صفاء للنشر و التويع –عمان، السنة 2015م، ص120.

[2] م.م. عبد النبي شنته فرج، المكتبة الالكترونية بين الواقع والطموح في مكتبات جامعة البصرة ، مجلة دراسات البصرة ، السنة السابعة ، العدد 12، سنة 2011،ص 359.

ثالثا : نشأة المكتبة الالكترونية ومراحل الانشاء :

1-نشاة المكتبة الالكترونية

تعد المكتبة الإلكترونية شكلا جديدا للمكتبة التقليدية، حيث يتم الإعتماد فيها على التقنيات الحديثة في تحويل البيانات والمعلومات من الشكل الورقي إلى الشكل الإلكتروني، وذلك لتحقيق المزيد من الفعالية والكفاية في تخزين المعلومات ومعالجتها، وبثها للمستفيدين. و تجدر الإشارة إلى أن التقنيات المستخدمة في المكتبة الإلكترونية توفر بيئة ملائمة لمتعامل مع مصادر المعلومات على اختلاف أشكالها، سواء ما هو على شكل أقراص ضوئية أم ما هو على هيأة ملفات إلكترونية أو ملفات إلكترونية في شبكة الإنترنت .إن ربط تلك المصار مختلفة الأشكال تحت بوابة المكتبة الإلكترونية ووضعها تحت بنية تكاملية واحدة، سوف يوفر بيئة عمل أفضل، أكثر شمولية ودقة.[1]

إن فكرة المكتبة الإلكترونية لم تكن جديدة , و يمكن ان نقول هذه الفكرة تطورت عبر مرحلتين هي **المرحلة النظرية و المرحلة التطبيقية** , فالبدايات النظرية للمكتبة الإلكترونية تعود إلى منتصف الأربعينات , حيث ظهرت فكرة المكتبة الإلكترونية في الشهر السابع من عام 1945 من مقالة نشرتها مجلة Atlantic Monthly بعنوان As We May Think للكاتب Vannevar Bush الذي شغل منصب مدير مكتب الأبحاث العلمية والتطوير في الولايات المتحدة الأمريكية وأقترح طريقة فنية إلكترونية والتي أطلق عليها إسم Memex حيث يمكن من خلالها حفظ الكتب و الدوريات على مصغرات فلمية , و فيم بعد أصبحت الأساس لأنظمة Computer Assisted Retrieval (CAR) للإسترجاع بواسطة الحاسوب .[2]

[1] .د. يسرى محمد عبدالله ،صعوبات استعمال المكتبات الإلكترونية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في كليات التربية/ جامعة بغداد، مجلة الأستاذ،العدد214،المجلد2،السنة 2015،ص318.

[2] أزهار مهدي عبود ،المكتبة الجامعية الإلكترونية :الواقع و الطموح دراسة الحالة ،مجلة كلية التربية للبنات، المجلد 17 ،العدد 2، سنة 2006، ص469.

غالبا ما يعتقد كثير من الناس أن المكتبة الإلكترونية هي إفرازات شبكة الأنترنت , و واقع الحال يقول أن جذور كل من المكتبات الإلكترونية وشبكة الأنترنت تمتد إلى الأربعينات والخمسينيات من القرن العشرون , ومما يؤكد هذا مشروعات المكتباتالإلكترونية التي سبقت ظهور الأنترنت مثل Carnegie Mellon University's Project Mercury (1989 The Chemistry Online Retrieval وTULIP (1993-1995) و1992 Experiment (CORE) [1]

أدى التقدم والتطور في مجال الحاسبات ، والبرمجيات، وتكنولوجيا الاتصاالت، وتطبيقاتيا في مجال المكتبات والمعلومات، إلى وجود العديد من الأنظمة الآلية، ومن ثم كثير من قواعد البيانات الببليوغرافية المتاحة على الخط المباشر.

تعود فكرة إنشاء المكتبة الإلكترونية إلى الخمسينات من القرن المنصرم وهذا ما يبرهن على المشروعات التي سبقت دخول الأنترنت عالم المعلوماتية مثل

The chemistry online Retrieval Experiment(CORE);Tulip(1993-1995);(1989-1982)

و يعد **(مايكل هات)** أول من قام بإنشاء مكتبة الإلكترونية حيث أطلق عليه مشروع إسم **جوتبرج** Gatenborg (1971)

كما قامت مكتبة الكنجرس بمشروعها الذاكرة الأمريكية Ameeican memmory التي تغيرت تسميتها عام 1995 الى المكتبة الوطنية الرقمية تعمل على إتاحة المصادر الإلكترونية الأمريكية من خلال الأنترنت لإستخدام العام.

في حين تشير بعض المصادر الى أن فكرة تأسيس أول و أضخم مكتبة الإلكترونية من مشروع **(وايرتاب)** عام 1993 و هو موقع يستخدم كطبقة توفر لتدوال الملفات . ثم تطورت في عام 1998 لينتج إسم صفحة الكتب الإلكترونية The online Books page

[1] م. م. عمران موسى حسين أبو طبيخ ، م. م. جمال ظاهر الظاهر ،المكتبة الإلكترونية e-Library الأسس والتطبيق ،مجلة الأدبية الأساسية العدد70 ،سنة 2011، ص 329.

و أما على الصعيد العربي فكانت بدايتها متأخرة كسابقتها في الوسائل المعلوماتية ولم يذع صيتها إلا في السنوات العشر الأخيرة .[1]

لقد واجهت المكتبات ثالث ثو ارت غيرت مجمل مسار عملها، هي **ثورة الحواسيب، وثورة المعلومات، وثورة الإتصالات** ، حيث اصبحت تمثل واجهات اتصال وتخاطب لموصول الى المعلومات عبر الحواسيب والبرمجيات وقواعد البيانات وشبكات المعلومات المتطورة، مخترقة بذلك الحدود الجغرافية والسياسية لمدول والأقاليم.

وجاءت لتؤكد مبدأ النظر إلى المكتبات كوحدات إدارية لها وظيفة معالجة المعلومات المجمعة وتقديمها للمستفيدين من خلال إجراءات ثابتة هي التزويد والفهرسة والإعارة وضبط الدوريات وتقديم الخدمات المعلوماتية وجعلها أكثر فاعلية.[2]

2-**مراحل إنشاء المكتبة الإلكترونية** :

2-1 **مرحلة الإعداد و التخطيط**

- ✓ تحديد حاجة المستفيدين.
- ✓ مصادر المعلومات نوعا وشكلا وطرق عرض .
- ✓ أساليب حزن المعلومات و إسترجاعها .
- ✓ الأجهزة و المعدات و البرمجيات حجما و كما .
- ✓ الإدارة العلمية للمكتبة الإلكترونية.
- ✓ إعداد الإطار المتخصص.

2-2 : **مرحلة التنفيذ**

- ✓ تحديد مدة لإنجاز المشروع.
- ✓ توفير جميع الإمكانات و المستلزمات لإنجاز المشروع .

[1] هشام شريف حسن ،منتهي عبدالكريم جاسم، المكتبة الإلكترونية ودور اختصاصي المعلومات ،مجلت آداب البصرة ، العدد 61 ، السنة 2012،ص ص294.

[2] د. يسرى محمد عبدالله ،صعوبات استعمال المكتبات الإلكترونية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في كليات التربية/ جامعة بغداد، مجلة الأستاذ،العدد214،المجلد2،السنة 2015،ص319.

- ✓ جمع البيانات و ترقيم المعلومات .
- ✓ ما هي الخدمات التي تعمل المكتبة الإلكترونية على توفيرها للمستفيدين.

3 : **مرحلة المباشرة بالخدمات و تقييمها تحت مدخل موحد لخدمات المكتبة الإلكترونية وفق الأبعاد الآتية** :

- ✓ إتباع حاجة المستفدين من المصادر المعلوماتية المتوفرة في المكتبة .
- ✓ تنوع في طبقة خدمات المعلومات المتقدمة الى المستفيدين.
- ✓ هيكل المعلومات بكل التي يجعلها مقبولة ومفيدة من حيث التداول و الإسترجاع .
- ✓ تنظيم بين إدارة الموقع المعلومات و الإدارة ذات اللمية و تسبق العمل معها .
- ✓ الأناقة و الشمولية في قنوات بث المعلومات الى المستفيدين.[1]

[1] هشام شريف حسن ،منتهي عبدالكريم جاسم، المكتبة الإلكترونية ودور اختصاصي المعلومات ،مجلت آداب البصرة ، العدد 61 ، السنة 2012، ص 305.

رابعا : الفرق بين المكتبات

1-الفرق بين المكتبة الإلكترونية و المكتبة التقليدية[1] :

الرقم	المكتبة الإلكترونية	المكتبة التقليدية
1	تقديم خدماتها على مدار الساعة فهي مفتوحة دوما عبر الشبكة العالمية ، و يمكنك الدخول إليها و الإستفادة من خدماتها في أي وقت.	عليك زيارة موقع المكتبة المادي (المبنى) للإستفادة من مصادرها و خدماتها أثناء الدوام الرسمي.
2	تقديم نسخا إلكترونية أو غير ورقية لا تتلف.	تقدم مصادر ورقية تليدية تتعرض أوعية المعلومات فيه للتلف، نتيجة الإتخدام المتكرر.
3	يمكن لعدد كبير من المستفيدين إستخدام المصدر نفسه في الوقت نفسه دون أن يؤدي إختلاف الإستخدام إلى أي مشكلة .	النسخة الواحدة تستخدم من قبل زائر واحد فقط في نفس الوقت.
4	تساعد على نشر الوعي الثقافي الرقمي ،و تشجيع الباحثين و المؤلفين للإستفادة من الوسائط المتعددة .	لا ترافق أوعية المعلومات المطبوعة فيه أية محفيزات ، أو مرفقات حية كالصوت والصورة و إنما توجد بطريقة منفصلة .
5	مواكبة التقدم التقني في العالم .	عملية التجديد و التحديث و التطوير فيه بطيئة و غير ظاهرة للعيان .

[1] د/ ربحي مصطفى عليان ،المكتبات الإلكترونية و المكتبات الرقمية ،الطبعة 2 ،دار صفاء للنشر و التوبع –عمان، السنة 2015م، ص161.

6	البحث فيهسهل و نتيجته سريعة و دقيقة .	البحث فيها بطئ، و يحتاج إلى وقت طويل وقد تكون نتيجة البحث غير دقيقة .
7	يمكن حفظ نسخ من أوعية المعلومات المتوفرة فيه في وسائط متعددة بتكلفة بسيطة أو بدون تكلفة .	صعوبة نقل أوعية المعلومات فيها من مكان إلى آخر ، ومن شكل إلى آخر.

2- الفرق بين المكتبة الإلكترونية و الرقمية و الإفتراضية :

المكتبة الإلكترونية تتكون مقتنياتها من مصادر المعلومات الإلكترونية المختزنة على الأقراص المرنة(Floppy) أو المتراصة (Rom-CD), أو المتوافرة من خلال البحث بالإتصال المباشر (Online) أو عبر شبكات المعلومات كالأنترنت.

و المكتبة الرقمية هي المكتبة التي تشكل المصادر الإلكترونية الرقمية كل محتويتها , ولا تحتاج إلى مبنى , وإنما لمجموعة من الخوادم (Servers) ,وشبكة تربطها بالنهايات الطرفية للإستعمال المكتبة الإلكترونية في البيئة التكنولوجية الجديدة (www.et-ar.ne)

أما مصطلح المكتبة الإفتراضية , فيشير هذا المصطلح إلى المكتبات التي توفر مداخل أو نقاط وصول (Access) إلى المعلومات الرقمية , وذلك بإستعمال العديد من الشبكات , منها شبكة الأنترنت العالمية , وهذا المصطلح قد يكون مرادفا للمكتبات الرقمية على وفق لما تراه المؤسسة الوطنية للعلوم (Foundation Science National) وجمعية المكتبات البحثية (Libraries Research of Association) في الولايات المتحدة الأمريكية [1].

[1] د. يسرى محمد عبدالله ،صعوبات استعمال المكتبات الإلكترونية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في كليات التربية/ جامعة بغداد، مجلة الأستاذ،العدد214،المجلد2،السنة 2015،ص321.

خامسا : المكتبة الإلكترونية و علاقتها بالمفاهيم المجاورة:

لم يقف الأمر عند تحديد هذه المفاهيم كل على حدا، بحيث هناك من حاول دراسة العلاقة التي قد تبدو غامضة بين المكتبة الإلكترونية و غيرها من المفاهيم المجاورة، فهناك من يجمع بين المكتبة الرقمية و المكتبة الإلكترونية مثل Oppenheim و Smithson الذي يعتبرهما مفهومان مترادفان، و يعرفهما بأنهما عبارة عن نظام معلوماتي، يوفر مصادر معلومات في أشكال قابلة للمعالجة من طرف الحاسوب، فضلا عن استعماله للتقنيات الرقمية لأداء مختلف الوظائف مثل الاقتناء، التخزين، البحث، الولوج والاستعمال . والاستعمال .في حين حاولت Ferrand Nathalie تحديد الفرق بين كل من المكتبة الإلكترونية والمكتبة الافتراضية، معتبرة الأولى بأنها حوسبة للفهارس و رقمنه للرصيد الوثائقي، في حين اعتبرت أنه لا وجود للمكتبة الافتراضية إلا على شاشات الحواسيب المرتبطة بشبكة الإنترنت .كما اعتبر كل من Deschaletelets و Dufour بأن المكتبة الإلكترونية جزء من المكتبة الافتراضية و تتمثل بصفة عامة في المجموعات الإلكترونية و الخدمات المتصلة بها. بينما هناك من يعتبر بأن المكتبة الإلكترونية ما هي إلا نواة المكتبة الافتراضية، بحيث أنها محتويات معلوماتية تدمج كل عناصر تقديم المعلومات من نصوص و صوت و صور ثابتة و متحركة، التي تم تحويلها على أوعية إلكترونية في شكل رقمي، فمع إلغاء خصوصية الوعاء المادي، فإن المكتبة توفر للمستفيد إمكانيات جديدة لاستعمال المعلومات، و هي بذلك تشكل نواة المكتبة الافتراضية .و على صعيد آخر، يعتبر Oppenheim كذلك بأن المكتبة الرقمية أو الإلكترونية تعبر عن مسار تطوري للمكتبة التقليدية وفق المراحل التالية:

مكتبة تقليدية ← مكتبة افتراضية ← مكتبة رقمية أو إلكترونية

الشكل رقم 1 :المسار التطوري للمكتبة حسب Oppenheim

معتبرا بأن المكتبة الافتراضية تتميز بإمكانية التجسيد، لكنها ليست غاية في حد ذاتها بقدر ما هي وسيلة لتحقيق المكتبة الرقمية أو الإلكترونية، و بذلك فهي تفقد طبيعتها الافتراضية.

بينما يذهب Thompson إلى تصور مراحل تطور المكتبة، بدءا بالنموذج التقليدي ووصولا إلى نموذج المكتبة الرقمية، و هو ما يوضحه الشكل التالي :

المكتبة التقليدية ⬅ المكتبة المحوسبة ⬅ المكتبة الإلكترونية ⬅ المكتبة الافتراضية ⬅ المكتبة الرقمية

الشكل رقم 02 :المسار التطوري للمكتبة حسب Thompson

و انطلاقا من التعاريف السابقة، يمكن أن نخلص إلى أن كل عبارة تشير إلى مفهوم خاص بها، بحيث يمكن اعتبار **المكتبة الافتراضية** كمجموعة غير متناهية من الوثائق التي لا تدخل ضمن المجموعات التي تمتلكها المكتبة، و **المكتبة الرقمية** كمجموعة محددة ومعروفة من الوثائق التي تكتسبها المكتبة و تدخل ضمن المجموعات التي تمتلكها، بينما يمكن اعتبار **المكتبة الإلكترونية** كمجموعة من الخدمات التي تصاحب و تدعم و تكمل مجموعات الوثائق الإلكترونية، و التي تم على أساسها اعتماد عبارة "الخدمات الإلكترونية" عوض عبارات أخرى مجاورة مثل "الخدمات الرقمية" أو "الخدمات على الخط" في دراستنا هذه. و تجدر الإشارة في هذا الصدد، إلى بروز نموذج المكتبة الهجينة (hybride Bibliothèque)الذي يمثل حلقة الوصل بين نموذج المكتبة التقليدية و النماذج الحديثة المشار إليها أعلاه، لكونه يجمع بين الوثائق الورقية و الوثائق الإلكترونية و يدمجها في نظام شامل للخدمات يضم الخدمات الجوارية و الخدمات الإلكترونية[1]

[1] غانم نذير، الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية :دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة، رسالة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم المكتبات، ص ص 108-110.

سادسا : وظائف المكتبة الإلكترونية :

تتمثل الوظائف الأساسية للمكتبات الالكترونية في الآتي :

1/ **الاختيار والتزويد**: ويتضمن ذلك اختيار المواد و رقمنتها أو تحويل الوثائق التقليدية إلى شكل الكتروني ملائم

2/ **التنظيم** : ويهتم بتعين ما وراء البيانات (البيانات البيلوغرافية) لكل وثيقة تضاف إلى المجموعة

3/ **التكشيف والاختزان** : وينطوي ذلك على تكشيف كل من الوثائق وما وراء البيانات واختزالها بهدف تفعيل عمليات البحث والاسترجاع

4/ **المستودع الرئيسي**: الذي يمثل قلب المكتبة الالكترونية ويشتمل على مصادر المعلومات الالكترونية وما وراء البيانات والكشافات التي يتم إعدادها في الأساس للبحث والاسترجاع

5/ **البحث والاسترجاع** : وهو واجهة المكتبة الالكترونية التي يتم الإفادة منها من جانب المستفيدين عبر التصفح والبحث والاسترجاع واستعراض محتويات المكتبة الالكترونية وعادة ما يتم عرض هذه الواجهة للمستفيدين في صفحة عنكبوتية بصيغة تشكيل النص الفائق أو المترابط.

6/ **موقع المكتبة الالكترونية**: وهو الحاسوب الخادم الذي يستضيف مجموعة المكتبة الالكترونية ويعرض هذه المجموعة للمستفيد في شكل صفحة رئيسية لموقع عنكبوتي ويمكن للمستفيد هنا اختيار الروابط المناسبة في هذه الصفحة للانتقال الى الواجهة الخاصة بالبحث والاسترجاع.

7/ **الربط الشبكي**: لأجل الاسترجاع على الخط المباشر فان موقع المكتبة الالكترونية ينبغي أن يكون مرتبطاً بالشبكة الداخلية الانترنت.[1]

[1] م.م. عبد النبي شنته فرج، المكتبة الالكترونية بين الواقع والطموح في مكتبات جامعة البصرة ، مجلة دراسات البصرة ، السنة السابعة ، العدد 12، سنة 2011،ص ص 362-363.

كما أن هناك ثلاثة وظائف آخرى للمكتبة الإلكترونية و هي :

توفير المصادر, و **توفير المعلومات** ,و **توفير الإتصال** وتعطي الأشكال نظرة مفصلة .

شكل رقم 01: يبن وظائف المكتبة الإلكترونية

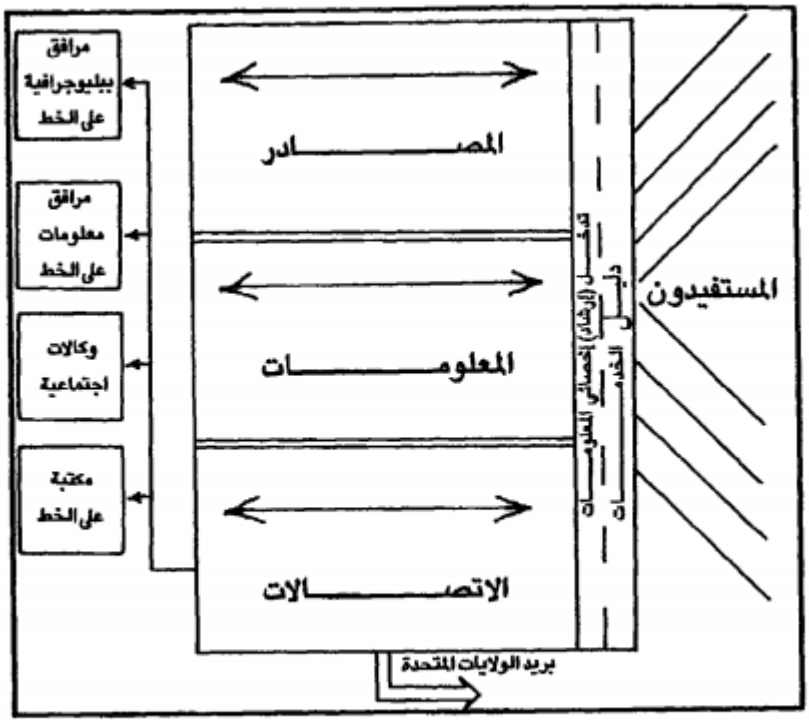

شكل رقم 02: يبن الوظائف الرئيسة للمكتبة الإلكترونية وهي تعمل كمركز الموارد المنشورة ويوضح الشكل أنواعا من الموارد

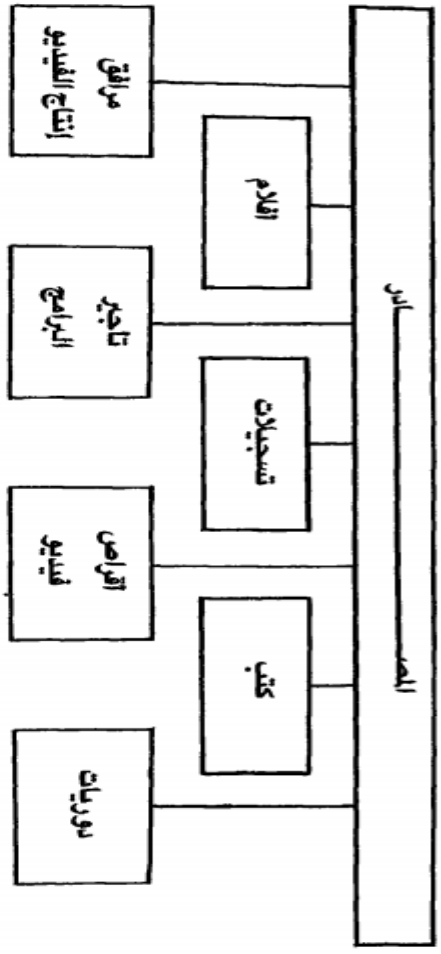

-٧٢-

شكل رقم 03: يوضح وظيفة رئيسية أخرى للمكتبة الإلكترونية تعمل كمركز معلومات لخدمة المجتمع و يبن الشكل بعض قواعد البيانات التي تعد ضرورية لتوفير مركز معلومات عريض القاعدة

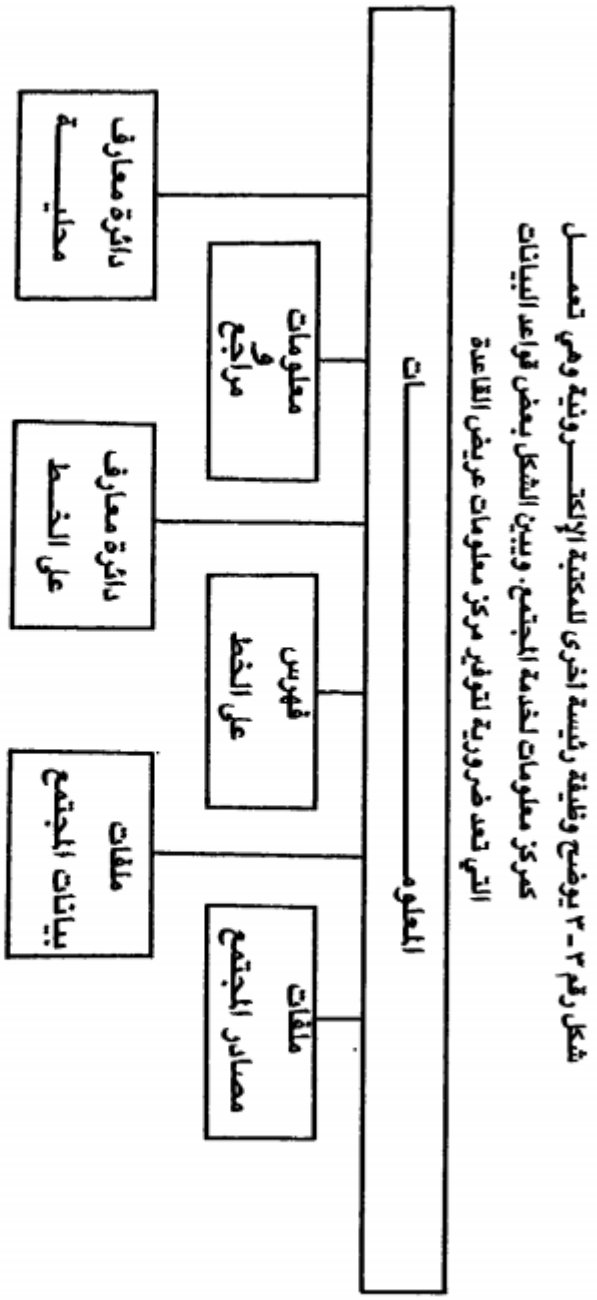

شكل رقم ٣ - ٣ يوضح وظيفة رئيسة اخرى للمكتبة الإلكترونية وهي تعمل كمركز معلومات لخدمة المجتمع. ويبين الشكل بعض قواعد البيانات التي تعد ضرورية لتوفير مركز معلومات عريض القاعدة

شكل رقم 04: يبن أن مفتاح الوظيفة الاتصال هو ربط المستفيد بالمستفيدين الآخرين وبالمنظمات و مرافق المعلومات الأخرى[1]

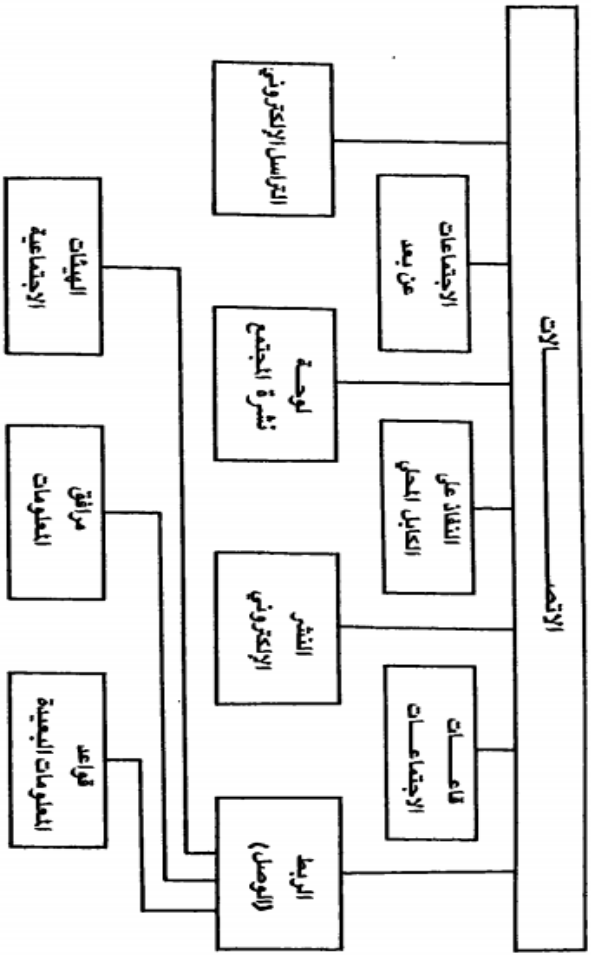

-٧٤-

[1] كينيث إي دواولين ، تر د/حسني عبدالرحمن الشيمي ،د/ حمد عبدالله عبدالقادر ، المكتبة الإلكترونية الآفاق المرتقبة و وقائع التطبيق ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،دار نشر إدارة الثقافة و النشر بالجامعة ،سنة 1995م، ص ص 69-74.

شكل رقم 05: المخطط يبين الشكل النهائي للمكتبة الإلكترونية و آلية العمل فيها[1]

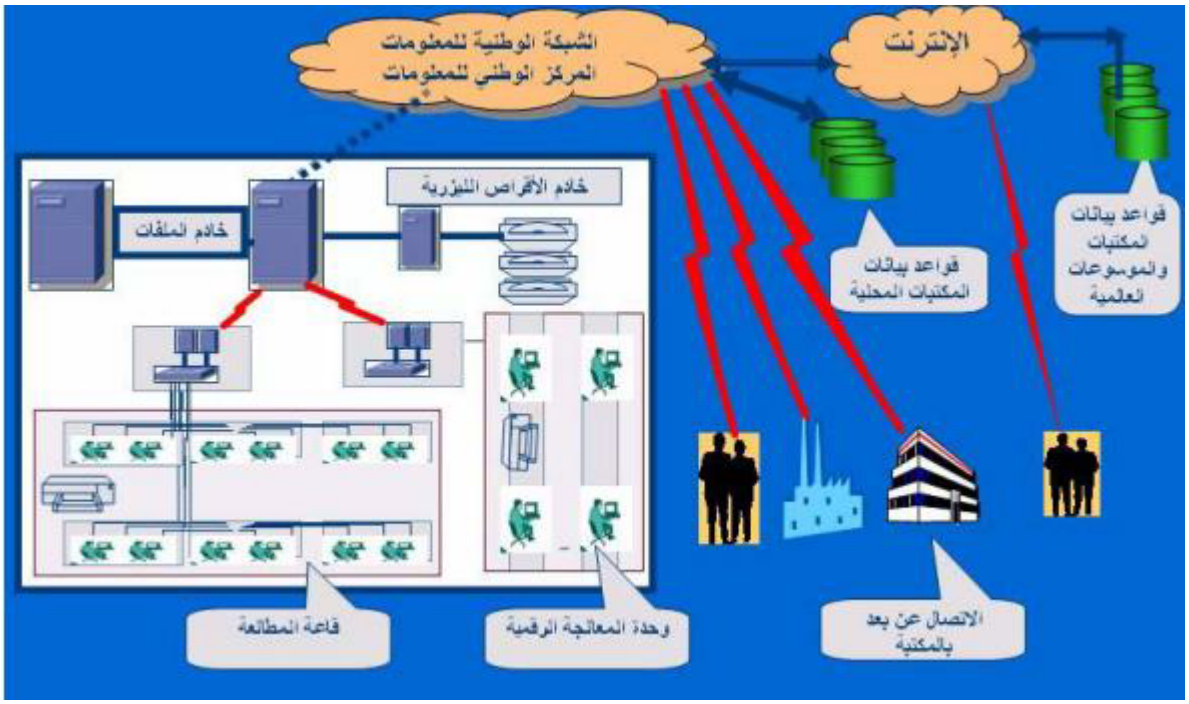

[1] م. م. عمران موسى حسين أبو طبيخ ، م. م. جمال ظاهر الظاهر ،المكتبة الإلكترونية e-Library الأسس والتطبيق ،مجلة الأدبية الأساسية العدد70 ،سنة 2011، ص341.

سابعا : مميزات وفوائد المكتبة الالكترونية

2/ مميزات المكتبة الالكترونية :

- ❖ تكون السيطرة على أوعية المعلومات الالكترونية سهلة وأكثر دقة وفاعلية من المستوى التقليدي إذ تنظم البيانات والمعلومات ويتم تخزينها وحفظها وتحديثها بطريقة تساعد المستفيدين في الحصول على للمعلومات سريعا .
- ❖ يستفيد الباحث من إمكانيات المكتبة الالكترونية عند استعماله لبرمجيات معالجة النصوص ولبرمجيات الترجمة الآلية عند توافرها والبرامج الإحصائية فضلاً عن الإفادة من إمكانيات نظام النص المترابط والوسائل المتعددة .
- ❖ إمكانية الحصول على المعلومات والخدمة عن بعد وتخطي الحواجز المكانية والحدود بين الدول والأقاليم واختصار الجهد والوقت .
- ❖ يمكن البحث والاستعارة منها في كل الأوقات دون وجود لقيود أوقات الدوام الرسمي .
- ❖ إمكانية الاستفادة من مصادر المعلومات وتصفحها في الوقت نفسه من قبل عدد كبير من الباحثين.
- ❖ المكتبات الالكترونية تنمي الثقافة المجتمعية بأهمية المعلومات وتساعد على نشر الوعي الثقافي الالكتروني وتشجيع الباحثين والمؤلفين على الاستفادة من الوسائط المتعددة.
- ❖ مواكبة التقدم التقني في العالم واستغلال وجود تسهيلات أكبر للوصول الى شبكات المعلومات .
- ❖ إن الخدمة الذاتية والتي تقلل من العبء على المكتبة والعاملين فيها ويتم استثمار جهودهم في مهام أخرى
- ❖ تنتفي الحاجة للكثير من الوظائف والمهام المرهقة في الجانب التقليدي للعمل مثل عمليات جرد الموجودات وإعادة صيانة وترميم المصادر

❖ إن المكتبة الالكترونية تحمل مجموعاتها إلى المستفيد وهو في منزله أو مكان عمله عبر معدات وأجهزة التوصيل والربط الشبكي. [1]

كما هناك مميزات آخرى:

❖ توفر للباحث كما ضخما من البيانات و المعلومات سواء من خلال الأقراص المتوافرة أو من خلال اتصالها بمجموعات المكتبات و مراكز المعلومات والواقع الأخرى.

❖ تكون السيطرة على أوعية المعلومات الإلكترونية سهلة و أكثر دقة و فاعلية من حيث تنظيم البيانات و المعلومات و خزنهما و حفظهما و تحديثهما .

❖ يستفيد الباحث من إمكانية المكتبة الإلكترونية عند استخدامه برمجيات معالجة النصوص و البرمجيات الترجمة الآلية عند توافرها و البرامج الإحصائية فضلا عن الاستفادة من إمكانيات نظم النص المترابط و الوسائط المتعددة .

❖ تخطي الحواجز المكانية و الحدود بين الدول و الأقاليم و اختصار الجهد ولوقت في الحصول على المعلومات عن بعد و بإمكان الباحث أن يحصل على كل ذلك و هو في مسكنه أو في مكتبه الخاص.

❖ تمكن من استخدام البريد الإلكتروني و الاتصال بالزملاء في المهنة و الباحثين الأخرين و تبادل الرسائل و الأفكار مع مجموعات الحوار و توزيع واسترجاع الاستبيانات و غيرها .

❖ تتيح هذه المكتبات للباحث فرصة كبيرة لنشر نتائج بحثه فور الانتهاء منها في زمن ضاقت فيه المساحات المخصصة للبحث على أوراق الدوريات .

❖ إمكانيات توفر اتصال جديدة من المعلومات و بمشاركة جماعية و تكاليف مادية معقولة .[2]

[1] حليمة محمد أبو حكمة، المكتبة الإلكترونية: قراءة في نماذج ناجحة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد 3 ،العدد 16 : 30 يوليو 2019 م، ص ص 134-135.

[2] هشام شريف حسن ،منتهي عبدالكريم جاسم، المكتبة الإلكترونية ودور اختصاصي المعلومات ،مجلت آداب البصرة ، العدد 61 ، السنة 2012،ص ص 302-303.

2/ فوائد المكتبة الالكترونية :

- ✓ المساعدة في الحفاظ على المواد النادرة دون حجب الوصول إليها عن الراغبين في دراستها
- ✓ سهولة الاستخدام فعندما تحول الكتب إلى الشكل الالكتروني يمكن استرجاعها بثوان بدلاً من دقائق كما يمكن لعدد من الأشخاص قراءة الكتاب نفسه أو رؤية الصورة نفسها في الوقت نفسه كما أن القائمين على حفظ الكتب يستريحون من عملية جلب وإعادة الكتب إلى الرفوف وسيكون بإمكان المكتبات إعارة مجموعاتها الالكترونية عبر الانترنت إلى الأشخاص الذين لا يستطيعون الحضور شخصياً إلى المكتبة.
- ✓ النسخ الالكترونية تشغل حيزاً لا يتجاوز الملمترات على قرص ممغنط بدلاً من أمتار على الرفوف كما أن تكلفة التخزين للأقراص منخفضة جداً قياسا إلى تخزين الكتاب إذ انخفضت تكلفة التخزين على الأقراص إلى دولارين لكل 3000صفحة وتتابع انخفاضها .[1]

[1] حليمة محمد أبو حكمة، المكتبة الإلكترونية: قراءة في نماذج ناجحة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد 3 ،العدد 16 : 30 يوليو 2019 م، ص 135.

ثامنا : أهداف المكتبة الإلكترونية :

- ترسيخ مبدئ التعليم الذاتي لدي الطالب باعتمادهم علي أنفسهم في البحث وتخزينها واستثمارها .
- تنمية مهارات التعامل مع الحاسوب .
- خلق الوعي بدور الحاسوب في العملية التعليمية .
- اكتساب أساليب التفكير العلمي المنظم وتوثيقه في الحياة اليومية .
- مواكبة التطور العلمي في مجال العلوم والمعرفة وكذلك متابعة التطورات الحديثة في مجال الحاسوب وإتقان التعامل مع تلك التكنولوجيا المعلوماتية .
- مساندة منظومة التعليم الجامعي وخدمة منسوبة الجامعات .
- توفير مصادر المعلومات .
- التقلب علي عوائق المكتبة التقليدية من اجل إتاحة إمكانية الوصول إلي الموارد في وقت مناسب .
- رقمنة مصادر المعلومات التي تمتلكها الجامعات .
- التوفر في مساحات المكتبة .
- سهولة الوصول إلي المعلومات عبر الكمبيوتر الشخصي وفي أي وقت .
- الاستخدام الالتزامني المتعدد .
- الوسائط المتعددة للمعلومات من صور – فيديو – صوت .
- الإقتصاد في النفقات والتكاليف .
- التوفير في الكثير من المبالغ المالية. [1]

[1] صفاء داني إسماعيل ترقل ، دور المكتبة الإلكترونية في تقديم خدمات المعلومات للباحثين، دراسة حالة - أكاديمية سوداتل للإتصالات (سودا كاد)الخرطوم، 2015م)،ص 29.

كما تسعى المكتبة الإلكترونية إلى تحقيق أهداف كثيرة منها أهداف مباشرة , ومنها أهداف غير مباشرة و يمكن إجمالها في النقاط التالية :

1/ **الأهداف المباشرة** :

- ✓ تلبية احتياجات المجتمع من المعلومات من خلال الإتاحة الدائمة لمصادر المعلومات.
- ✓ إتاحة مصادر المعلومات لأكبر عدد ممكن من المستفيدين , و الوصول إلى فئات من المستفيدين لم يكن من الممكن الوصول إليهم إعتمادا على الطريقة التقليدية .
- ✓ تكامل المعرفة من خلال الإتاحة الشاملة لكافة أشكال مصادر المعلومات .
- ✓ تحسن إمكانات بحث الإنتاج الفكري و تصفحه .
- ✓ إتاحة الوصول لمصادر المعلومات التي كان يصعب الوصول اليها أو التي كان إستخدامها مقيدا كالمخطوطات و الكتب النادرة

2/ **الأهداف الغير المباشرة** :

- حفز الباحثين (الطلبة الجامعيين)و تنمية الاتجاهات الإيجابية للإفادة من المعلومات و خدمات المعلومات مما يكون له أثر الإيجابي في التنمية الذاتية لأفراد المجتمع.
- دعم برامج التعليم المستمر.
- دعم خطط وبرامج التنمية الشاملة (الثقافية والاجتماعية والاقتصادية).
- دعم خطط و برامج البحث العلمي .
- تقوية النظم الاتصال العلمي بين الباحثين(الطلبة الجامعيين) بعضهم البعض من ناحية ، وبينهم وبين المؤلفين من ناحية أخرى.
- إثراء حركة الحوار الفكري بين أبناء المجتمع من خلال حلقات النقاش أو التحاور عبر المنتديات العلمية و الثقافية .
- تضييق أبعاد الفجوة الرقمية و تجاوز انعكاسات ، من خلال توفير المعلومات وتهيئة و تدريب الباحثين (الطلبة الجامعين) للتعامل مع التقنيات الحديثة لاسترجاعها

- الإسهام في دعم برامج محو الأمية المعلوماتية . [1]

تاسعا : نماذج المكتبة الإلكترونية :

1- **مشروع "مكتبتي"** : وهو مشروع وطني يوجد في ماليزيا ويهدف إلى توفير مصادر معلومات للمجتمع الماليزي عن طريق مبادرة المكتبة الوطنية الإلكترونية وذلك بهدف جعل المجتمع الماليزي مجتمعا معرفياً. كما يهدف المشروع أيضاً إلى أن يعمل كنقطة انطلاق لمزودي خدمات المعلومات لخدمة الجميع، أيضاً العمل على دفع عملية النشاطات القائمة على صناعة المعلومات فضلاً عن تقديم خدمة معرفية تتوافر عن طريق الربط الشبكي في حدود إمكانات الجميع.

2- **مكتبة الأزهر الإلكترونية** : وتهدف هذه المكتبة إلى جذب المسلمين كافة من كل أنحاء العالم نحو أضخم مركز للمعلومات الدينية، إذ وفرت مجموعة من أقدم المخطوطات التراثية التي يحتويها الأزهر الذي يعد ثالث مركز للمعلومات بعد مكتبتي الكونجرس والفاتيكان، ويبلغ عدد المخطوطات التي تحتويها المكتبة نحو (42 **ألف مخطوطة)** يرجع تاريخ بعضها إلى(1400)عام مضت، منها نحو 9 **(آلاف مخطوطة)** لا يوجد لها مثيل في العالم، وتقدم هذه المكتبة خدماتها بست لغات مختلفة تشمل اهتمامات الشعوب الإسلامية جميعها.

3- **مكتبة الوراق الإلكترونية** : تختص هذه المكتبة بشكل أساسي بكتب التراث العربي والإسلامي، وتضم نحو 600 عنوان من أهم المراجع، وأهمية هذه المكتبة تكمن في إتاحتها الوصول إلى مجموعة من أهم الكتب التراثية كما تتيح البحث فيها، وقد بدأ التخطيط للمشروع عام (1995)،وفي عام (1996)بدأ تكوين فريق العمل وإعداد البرمجيات وفي عام (1997) بدأت فرق إدخال النصوص بالعمل في سورية والعراق ، وفي عام(2000)انطلق موقع الوراق على الشباكة (الإنترنت).

[1] م. م. عمران موسى حسين أبو طبيخ ، م. م. جمال ظاهر الظاهر ،المكتبة الإلكترونية e-Library الأسس والتطبيق ،مجلة الأدبية الأساسية العدد70 ،سنة 2011، ص 332-333.

4- **مكتبة التخصصي الإلكترونية** : أتاح مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز البحوث في الرياض مكتبة إلكترونية على الشبكة الذكية تضم أكثر من (300) مجلة طبية، وتتيح هذه المكتبة للأطباء جميعهم على مختلف تخصصاتهم المعلومات الطبية في وقت قياسي، وتصفح تلك المعلومات بكل سهولة ليستفيد منها الطبيب نفسه وكذلك المريض، كما تحفز الأطباء على التعليم الطبي المستمر وإيجاد المعلومات الطبية الصحيحة، كما تتيح هذه المكتبة للطبيب إمكانية إرسال المقالات إلى الأطباء كل على حسب تخصصه.[1]

عاشرا : خدمات المكتبة الالكترونية :

لاشك أن إنشاء مكتبة إلكترونية يعني تقديم خدمات متميزة تسهل حصول الباحثين على المعلومات، لذا ينبغي استخدام برامج حديثة تقنياً تتفق والنظم العالمية القائمة، فضلاً عن ضرورة تعرف مواطن القوة والضعف فيها، ولاسيما قدرة البرنامج في التعامل مع البرامج المناظرة وقواعد المعلومات المحلية والدولية، دون اللجوء إلى تعدد الوصلات البينية .

كما ينبغي أن تتضمن هذه الوصلات العديد من الخدمات المتمثلة في التعريف بالمكتبة ونشاطاتها والخدمات التي تقدمها، و توفير قائمة بمحتويات المكتبة وإمكانية الاطلاع عليها، علاوة على إصدار النشرات المكتبية وتحديثها يومياً، كما يجب أن تشتمل على فهرس آلي للاتصال المباشر بالمكتبة، مع الفهرس الآلي الموحد (للتعامل الشبكي على المستوى الإقليمي)، وإمكانية الاتصال بقواعد المعلومات الأكاديمية والتجارية .

وعلى المكتبات الإلكترونية أن تعمل على إنشاء قواعد معلومات محلية، مثل الببليوجرافيا، ومجموعات النشرات والأرشفة، وأن تقوم بحفظ الوثائق المحلية التي تخص المكتبة أو الوزارة التابعة لها على النسيج الشبكي، وإمكانية الاتصال بمصادر المعلومات عبر الشبكات

[1] د/ عبد المجيد مهنا ،المكتبة الإلكترونية، التخطيط لإنشاء مكتبة إلكترونية أكاديمية، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 26 ، العدد 3+4 ، السنة 2010، ص - ص 570-571.

المحلية والعالمية، فضلاً عن توفير خدمة الحصول على الملخصات و النصوص الكاملة، وخدمة الأقراص المدمجة ، مع إمكانية البحث في الكتب والدوريات الإلكترونية .

كما تعمل المكتبة الإلكترونية من ضمن خدماتها على توفير قوائم للكتب الأكثر طلباً وإصدار إعلانات بالكتب الحديثة، وإمكانية متابعة الروابط لأوعية معلومات مختلفة، وأن تعمل على إقامة المنتديات سواء نصية أو صوتية أو عبر الكاميرا وتوفير فرق عمل لمتابعتها، و تطوير ندوات عن بعد عبر التخاطب الإلكتروني سواء النصي أو السمعي أو عبر الكاميرا، وإتاحة فرصة المشاركة في المؤتمرات واللقاءات المهنية.[1]

هنالك عدد من الخدمات التي يمكن أن تقدمها المكتبة الإلكترونية نستطيع إن نلخصها في الآتي:

1/ الخدمات المرجعية:

ونعني بها الإجابة عن الاستفسارات وتقديم الخدمات المرجعية المعتمدة علي المصادر الالكترونية . ومن خلال الدردشة علي الخط المباشر أو البريد الالكتروني ، بالاعتماد علي ما تمتلكه المكتبة من المراجع الالكترونية. ومن الممكن استخدام الكتب والمصادر المرجعية في الإجابة علي الاستفسارات التي تتوافر في هذه المكتبة عبر شبكة المعلومات المحسوبة وبذلك يمكن تامين اكبر قدر ممكن من المرونة في التحري عن المعلومات المطلوبة واستثمار مختلف أنواع موارد المعلومات في تحقيق هدف الخدمات المرجعية . وأصبحت شبكات المكتبات تقدم خدمة مرجعية جديدة تعرف ب((الترجمة)) وهي الأسئلة التي يكثر ترددها وتتم الإجابة عليها.

2/ خدمة الإحاطة الجارية والبث الانتقائي للمعلومات:

حيث يتعرف المستفيد المتصفح إلى احدث الإضافات من المصادر والأوعية الإلكترونية في موضوعات محددة وكذلك إخبار الندوات والمؤتمرات والخدمات الجديدة التي تقدم ، وقد

[1] الدكتور عبد المجيد مهنا ، المكتبة الإلكترونية، التخطيط لإنشاء مكتبة إلكترونية أكاديمية، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 26 ،العدد 3+4،السنة 2010،ص ص 565-556.

ترتبط الخدمة باحتياجات المستفيدين في ضوء اهتماماتهم وتخصصاتهم لتتحول إلى بث انتقائي للمعلومات وهذه طريقة حديثة تستثمر إمكانات الحواسيب بعمل مقارنة بين اهتمامات المستفيدين من جهة وبين الإضافات الجديدة من الكتب والمواد الجديدة التي تخزن بياناتها في الحواسيب ،ويعتمد البث الإنتقائي للمعلومات عادة علي جانبين أساسيين هما-:

أ- بناء ملف اهتمام للمستفيد يمثل توجيهات حاجاته علي شكل واصفات .

ب- مقارنة ملف الاهتمام هذا مع قاعدة البيانات المتوفرة في المكتبة والمحدثة باستمرار ، وضمن فترة زمنية محددة أو بشكل آلي كلما أضيف لقاعدة البيانات تسجيلات جديدة تعمل مقارنة مع ملف الاهتمام .[1]

حادي عشر : المعوقات التي تواجه المكتبة الإلكترونية:

لاشك أن المكتبات الإلكترونية تعد من الحلول المثلى لكثير من المشكلات التي يواجهها الباحثون في مسيرتهم العلمية نظرا إلى تنوع الخدمات التي تقدمها، والفوائد الناجمة عنها، ولكنها على الرغم من ذلك قد تعترضها العديد من المشكلات أو الصعوبات التي تحد من انتشارها. ومن أبرز المشكلات التكاليف الباهظة التي يتطلبها مشروع المكتبة الإلكترونية، ومن أهم الطرائق التي يمكن أن تعالج هذه المشكلة، الاستفادة من الأدبيات المتعلقة بهذا الموضوع لتعرف تجارب الآخرين في هذا المجال، وطلب المساعدة من الجهات الأخرى لتحمل هذه التكاليف وعدم الاعتماد على التموين الذاتي للمشروع، فمن الممكن أن تطلب المساعدة من المؤسسات أو الهيئات الحكومية أو الشركات الخاصة، كما يمكن للمكتبة عدم تحويل مجموعاتها جميعها إلى مواد رقمية والاكتفاء بالموضوعات المهمة التي تخدم جمهوراً كبيراً من الناس

وفضلاً عن المشكلة السابقة هناك قضية حقوق الطبع والحماية الفكرية، إذْ إن تحويل المواد المطبوعة إلى مواد إلكترونية يتطلب إذناً خاصاً من صاحب الحق مما يترتب عليه الكثير

[1] صفاء داني إسماعيل ترقل ، دور المكتبة الإلكترونية في تقديم خدمات المعلومات للباحثين، دراسة حالة - أكاديمية سوداتل للإتصالات (سودا كاد)الخرطوم، 2015م)، ص 23.

من الوقت والجهد للحصول عليه. ويمكن علاج هذه المشكلة بأن نعمل في البداية على إتاحة الوثائق الحكومية بوصفها لا تحتاج وقتاً طويلاً للموافقة .كما يعد تعريف المستخدمين أو الباحثين بكيفية الاستخدام والوصول إلى مصادر المعلومات المتاحة في المكتبة الإلكترونية ،وعدم الوعي لدى المستفيد بأهمية الاستفادة من التقنية الحديثة من المشكلات الأخرى ويمكن حلها عن طريق الخدمات الإرشادية ومن خلال التدريب، و التركيز على الأجيال القادمة والناشئة من خلال مؤسسات التعليم المختلفة وتعويدهم وتعليمهم على كيفية استخدام هذه التقنيات المختلفة، فضل عن تحويل المكتبات المدرسية إلى مكتبات إلكترونية.[1]

[1] د/ عبد المجيد مهنا ،المكتبة الإلكترونية، التخطيط لإنشاء مكتبة إلكترونية أكاديمية، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 26 ، العدد 3+4 ، السنة 2010، ص ص 569-570.

خلاصة الفصل :

إن تنوع خدمات للمكتبة الإلكترونية وتعدد استخداماتها جعل منها سهلة الاستخدام والوصول إليها من طرف طلبة الجامعيين و انتقاء مختلف المعلومات التي تشبع غايتهم وحاجاتهم من الاستخدام من خلال الخدمات التي تقدمها المكتبة الإلكترونية.

الفصل الثالث

الطالب الجامعي

واستخداماته

تمهيد :

يعتبر الطالب الجامعي من أهم ركائز التعليم العالي حيث يمثل محور العملية التعلمية والتحاقه بالجامعة يعتبر تغير في حياته، بعدما كان يعيش في مستوى ثانوي وهذا الأخير يمثل مرحلة من مراحل التعليم ما قبل النهائي من مرحلة المعرفية والعقلية. وتعتبر المرحلة العمرية التي يدار بها الطالب الجامعي من مراحل المعرفية المتأخرة الى مرحلة الشباب حيث تتميز هذه الأخيرة بالاكتمال ونضوج القوة ومن الناحية الاجتماعية بأنها مرحلة التي يتحدد فيها مستقبل الأنسان

اولا : تعريف الطالب الجامعي

يعد الطالب أحد مدخلات إدارة البيئة للتعليم والتعلم بل أهم التدخلات العلمية التربوية فبدون الطالب لن يكون هناك فضل أو تعلم.

ويعرف أيضا بأنه الشخص الذي سمحت لو كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني التقني العالي إلى جامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك.

ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ أنو يمثل النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية.

ويشير مصطلح الشباب أو الطالب إلى العديد من القضايا والاستكشاف مثل : حصر الشباب بسمات نفسية تحررية تميزه. [1]

وبالتالي هناك من أعطى تعريف للطالب الجامعي حيث عرفه " رياض قاسم " بأنه شخص يسمح لو مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية بشقيها العام والتقنٍ إلى الجامعة وفقا لتخصص يخول لو الحصول على الشهادة إذ أن (للطالب الحق في إختيار التخصص الذي يتلائم وذوقه ويتماشى وميله. [2]

وخلال هذا التعريف أنو يضيف عن التعريف الأول أن الطالب الجامعي يعد أحد المكونات والعناصر المكونة للعملية التعليمية في المرحلة الجامعية.

وبذلك كذلك من يطلق كلمة الطالب الجامعي بالباحث الجامعي الذي دخل في المرحلة الثانية والثالثة من المراحل الدراسية الجامعية من المسمى بالباحث الجامعي أو طالب

[1] عبد الر ازق محمد الدليمي. المدخل إلى وسائل الاعلام و الاتصال .دار الثقافة للنشر و التوزيع .2011.، ص57

[2] : ابراهمي، وريدة ، المعوقات الاجتماعية للأستاذ الجامعي وأثرها على أهداف المؤسسة الجامعية مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص: تنظيم و عمل، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية قسم علم الاجتماع، الجزائر: جامعة الحاج لخضر باتنة و البنا أنور حموده، والربعي عاد عبد اللطيف (2006) مشكلات طلبة جامعة الأقصى بغزة من وجهة نظر الطلبة مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية المجلد 14 (2)، (2005)، ص62.

الدراسات العليا في التخصص أو العالمية ، لأنه يعد رسالة علمية لنيل شهادة التخصص أو الماجيستير ثم بعد ذلك يعد رسالة علمية في العالمية أو الدكتوراه وتسمى أيضا بالأطروحة ويعتبر الطالب الجامعي طاقة وقدرة وقوة قادرة على إحداث التغيير في المجتمع ولكي تستطيع الجامعة تنمية هذه الطاقة وذلك من خلال ما يلي:

- مساعدتهم على تحليل دوافعهم عند القيام بأي سلوك واكتشاف حاجاتهم وميولهم بأنفسهم
- مناقشة مشكلات الشباب كالبطالة و وقت الفراغ، التدخين والمخدرات و مخاطرها.
- مناقشة حقوقهم بمضامين حقوق الإنسان وحرياته الإنسانية .
- إتاحة الفرصة للتفكير الجماعي في حل بعض مشكلات الشباب وبعض مظاهر الخلافات والصراعات في المجتمع. [1]

ثانيا : خصائص الطالب الجامعي:

يمر الطالب الجامعي بعدة تغيرات سواء كانت تغيرات جسمية أو معرفية أو عقلية فلقد حدد علماء النفس امم التغيرات التي تطرأ على نمو الفرد على مراحل نمو مختلفة محاولا وضعها في الإطار الملائم من حيث التفسير والفهم فهناك تغيرات يعيشها الطالب الجامعي في جميع النواحي ليصل إلى النضج الذي يؤمله إلى أن يكون قادرا على تحمل (المسؤولية تجاه نفسو وأسرته والمجتمع الذي يعيش فيه.[2]

وتعتبر المرحلة العمرية التي يدر بها الطالب الجامعي من مرحلة معرفية المتأخرة إلى مرحلة الشباب حيث تتميز هذه أخيرة بالاكتمال ونضوج القوة ومن الناحية الاجتماعية بأنها المرحلة التي يتحدد فيها مستقبل الإنسان.

وبالتالي خصائص الطالب الجامعي تشتمل على:

[1] : رشوان أحمد، وحسين عبد الحميد. العلم والتعليم والمعلم من منظور علم الاجتماع الإسكندرية مؤسسة شباب الجامعة (2006) ، ص25.

[2] : أحمد رشدي، و البندري، محمد سليمان , التعليم الجامعي بين الواقع ورؤى التطوير ط1. القاهرة: دار الفكر العربي ، (2004)، ص78.

ثالثا: الخصائص الجسمية للطالب الجامعي

يعتبر النمو الجسمي من أهم جوانب النمو في هذه المرحلة حيث يشتمل على مظهرين من مظاهر النمو الفيزيولوجي أو التشريحي ، أي نمو الأجهزة الداخلية الغتَ الظاهرة التي يتعرض لذا الطالب أثناء البلوغ وما بعد ويشتمل بوجه خاص نمو الغدد الجنسية والمظهر الثاني والنمو العضوي المتمثل في نمو الأبعاد الخارجية للطالب.

منها النمو في الطول وكذا المظهر الخارجي ويكون الازدياد واضح في الطول والوزن وتراكم الشحم تحت الجلد ونمو عظام الحوض لدى البنات ، وكذا تغتَ الوجه وشكله ويلاحظ أن الرأس لا ينمو بالدرجة نفسها التي ينمو بها الجسم ككل ، بالإضافة إلى النمو في الوزن حيث يتوقف النمو في الطول من ناحية وعلى كمية الداء والأنسجة الدهنية من ناحية أخرى. حيث يكون وزن الفتاة في مرحلة البلوغ أكثر من وزن الفتى، لكن يزداد وزن الفتى ابتداء من السابعة عشر.

ونمو الطالب في الجانب الحشوي يتمثل في زيادة حجم القلب وزيادة قدرة الرئتين ويرتفع عدد كريات الدم الحمراء ، وينخفض القلب 08 مرات بعد البلوغ في الدقيقة ، ويرتفع ضغط الدم وتنمو الحنجرة لدى الذكور وتطول الحبال الصوتية [1]

والخصائص الجنسية ويكون فيها إفراز الغدد الجنسية في الأعضاء التناسلية المختلفة عند الذكور والإناث كذا نمو مظاهر ثانوية للبلوغ

وتبدو أهمية النمو الجسمي في الأثر الذي يتركه على سلوك الطالب سوآءا من الناحية النفسية أو الاجتماعية او بسبب علاقة الطالب مع نفسو أو بالآخرين كلها نتائج تنتقل بفضل التَّربية والاحتكاك بالآخرين إلى بناء علاقة الطالب مع الذات ومع الآخرين لا يمكن فصلها عن هذا ما يفسر لنا أن كل مجتمع لو تربيته الخاصة النابعة من ثقافة وانتماءه الحضاري وواقعو المعيشي المتفاعل مع العوامل الداخلية والخارجية.

[1] : عبود، حارث، وحمدي، نرجس. الاتصال التربوي، ط1، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع : عواشرية، (2009)، ص24.

رابعا : الخصائص العقلية والنفسية للطالب الجامعي

يساعد الجانب العقلي من شخصية الطالب التكيف والتمايز الصحيح مع بيئته المتغيرة والمعقدة بالمواهب أو القدرات.

أي الذكاء الذي يتطور ويصل إلى قمة نضجه بالنمو الجسمي بمراحل مختلفة فالذكاء ينحصر في الفتَّرة ما بين(16و20) وتؤكده الدراسة الحديثة ما هو إلا الوصول إلى مستوى نضج الذكاء

و هو محصلة النشاط العقلي كله كالقدرة عند بعض الأفراد على إجراء العمليات الحسابية الأساسية بدقة وسهولة ، وتختلف سرعته عن سرعة كل القدرات فتبدأ سرعته في المراهقة ، وبهذا نموها في أول هذه المراحل نوعا ما ، ثم يهدأ في منتصفها ، ثم تستقر دائما استقرارا تاما في الرشد ، وهنا تنضج الميول العقلية للطالب ، أيضا توجيه الفرد لاختيار المهنة التي تناسب مواهبه كالبرامج الإذاعية التي يهوى الاستماع إليه[1]

والتخصص في استقرار الدهنة وبذلك الثقة بالنفس والاستقلال في التفكك والمناقشة المنطقية مع الآخرين وإقناعهم والقدرة على الاتصال العقلي.

كما تتميز الحياة الفكرية للطلاب بميل قوي إلى الاستدلال والتفكك المنطقي ، كما لصد أن الفتى يدور تفكيره حول المعاني والأمور المجردة والمثل العليا ، والفضائل المختلفة وما ينطوي تحتها من معان سامية ، ويهتم البحوث الاجتماعية والفلسفة وتزداد قدرته على تفهم قوانين الرياضة والعلوم وغيرها ، في هذه المدركات الحسية التي خبرها من تنظيم معلوماته وأفكاره الجديدة ، ولتعديل آرائه السابقة في الكون والحقيقة والناس تعديلا كبتًا فاهتمامه يتجه اتجاها واضحا نحو المباحث العقلية الأدبية منها والعلمية وخاصة الأولى ، فيُعتٌ بالأدب من قصص وشعر والقدرة على التذكر الآخر تضعف في هذه المرحلة ضعفا محسوسا على

[1] فرج، عبد القادر طه ، علم التفت وقضايا العصر. ط 5 مصر: دار المعارف،(1988)، ص45.

حتُ أن الذاكرة المنطقية تزداد وتقوى فبدلا من أن كل فتى ميالا إلى استظهار المعلومات الآخر أصبح يهتم السن بتفهم معاني ما يقرأ وسيذكرها بعلاقتها المنطقية بعضها ببعض

إن الطالب الجامعي يحكم الواقع الموجود فيه، يحتاج إلى تفكك عال ومجهود عقلي وباستعداد فطري يحب الاطلاع ،وبالتالي معرفة الأشياء بدقة لا السطحيات والتفكير من المحسوسات إلى المجردات

فيظهر أكثر اهتماما بالرياضيات ويلجأ أيضا إلى الفكر والتأمل ويميل كذلك إلى ممارسة الألعاب العقلية التي تعتمد عليها.

وبالتالي هذه القدرات العقلية للإنسان تتطور وتنمو بشكل تدريجي في مراحل حياته، وأهمها مرحلة الشباب إذا وجهت صحيحا يحقق ذاته ويبرر شخصيته ، ويظهر بشكل كبتَ في الجامعة التي تفتح لو عدة تخصصات يحاول من خلاله الطالب تفجيره طاقاته وإشباع حاجاته وتكوين قيمة خاصة إذا كان متأثر بتخصصه وراغبا في الاستفادة منو.

.وعموما لصد أن سرعة نمو الذكاء تهدأ ويقرب من الوصول إلى اكتماله في فتَّرة15 إلى 18 ويزداد نمو القدرات العقلية ويظهر الابتكار، ويأخذ التعليم طريقه نحو التخصص وتزداد القدرة على التحصيل وتنمو ، الميول والاهتمامات [1]

أما الجانب النفسي : يظهر فيه التطور عند الطالب نحو النضج الانفعالي بسرعة في الثبات وبعض العواطف الشخصية مثل : طريقة الكلام ، عواطف الجماليات لحب الطبيعة كذلك لصد في هذه المراحل :

1- القدرة على المشاركة الانفعالية .

2- القدرة على الأخذ والعطاء .

3- زيادة الولاء .

4- تحقيق الأمن الانفعالي .....الخ .

[1] : ماهر، محمد داود ، التدريس والتدريب الجامعي: أسسه وبناء برامجه ط1، الأردن، عمان مكتبة الفلاح، (2006)، ص74

كما يتأثر النمو النفسي لدى الطلاب بالعلاقات العائلية ، وجودها السائد فأي شجار بتُ والديه يؤثر في انفعالاتي وتكراره يؤخر نموه السوي الصحيح ، وقد يثور الطالب في نفسو على بيئته المنزلية ، ويؤدي به إلى النزاع النفسي أما العلاقات الصحيحة تساعد على اكتمال نضجه الانفعالي وجو نفسي صالح للنمو[1]

كما تعتبر هذه المرحلة من أبرز العوامل التي تؤثر في انفعالات الشباب وتصفها بصيغة جديدة تختلف إلى كبتَ عن طابعها في مرحلة الطفولة هي التغيرات الجسمية والعقلية والاجتماعية التي تطرأ عليو في هذه المرحلة ، والوسط الذي يعيش فيه والمعاملة التي يتلقاها من والديه ومدرسيو ورفاقه . فانفعالات الطالب تتأثر بمدى صحة جسمه وسلامته من العيوب والنقائص ، وأيضا لمستوى ذكاء الطلاب ومستوى إدراكه وفهمه للمواقف المختلفة وللتغيرات العقلية التي تطرأ عليو في هذه المرحلة وهذا لو تأثير على انفعالاته واستجاباته الانفعالية.

كما نجد أن معايير الجماعة تلعب دورا كبتَا في التأثير على انفعالات الطلاب ، حيث تختلف الاستجابات تبعا للمراحل العمرية في طفولته و مراهقته وشبابه ، فبعض الأمور تضحك الطالب في طفولته ولا تثير ضحكه في مراهقته وشبابه.

وهكذا يجد الطالب نفسو بتُ إطارين مختلفين الطفولة والمراهقة ، ولهذا يشعر بالحرج بين أهله ورفاقه ، وتؤثر على حياته فتؤدي بو أحيانا إلى الشك في أفعاله مع الآخرين.

كما نجد من سمات هذه المرحلة عدم الثبات عند الطالب الجامعي ومصدره هو التوتر تبعا للمواقف التي يدر بها ، فقد تكون لديو القدرة على ضبط نفسو في المواقف التي يدر بها ، وبذلك تكون لديه القدرة على ضبط نفسو في المواقف التي تثير الانفعال ، كالبعد من التهور والتقلب لأتفه الأسباب ، أيضا القدرة على التعامل مع الناس على أساس واقعي ضمن

[1] : ماهر، محمد داود ، التدريس والتدريب الجامعي، مرجع سابق ، (2006)، ص54.

الخصائص التي يتمتع بها الطالب : القوة ، حب العلم ، عزة النفس ، القناعة ، الأمل ، حب الاطلاع ، الاندفاع

وراء العواطف ..... الخ [1]

خامسا: الخصائص الاجتماعية للطالب الجامعي:

يأخذ النمو الاجتماعي في هذه الحالة شكلا مغايرا لدا كان عليو في فتًات العمر السابقة حيث أن في المرحلة العمرية التي يكون فيها الطالب الجامعي تتصف بتشكيل علاقات مع الآخرين وعندما يشتد ارتباطه بجماعة معينة منهم، ويزداد ولائه لهذه الجماعة وتكون هذه الارتباطات والعلاقات في العادة على حساب ارتباطه بالأسرة وإحساس بالأمن والراحة عن طريق إنمائه إليها وإلى الأبوين بالذات وشعوره بالحب والعطف والحنان في المحيط الذي يجمعه بهما ويضمه إلى رحابه.

و من المظاهر الأساسية للنمو الاجتماعي خلال هذه الفترًة ميل المراهق لتكوين الصداقات فالصفة البارزة في المظهر الاجتماعي للطالب .كما تبين لناهي ميلو للخروج عن العلاقات الاجتماعية الضعيفة التي تربطه بأسرته وحدها إلى علاقات أوسع ، تتمثل في أصدقاءه ورفاقه ، وميله إلى الانتماء إلى جماعات من هؤلاء الأصدقاء لجماعة أصدقاء الحي أو النادي او الدارسة أو نحو ذلك . وهو يختار أصدقائه في العادة بنفسه ولا يرغب في تدخل أبويه في هذا الأمر وتدخل الاباء يفسد هذه العلاقات الناشئة ويفسد الجو الطبيعي ، والاختيار الحر الذي يقوم عليو قد لا يرضي الآباء في بعض الأحيان عن اختيار أبنائهم لأصدقائهم ، وينتقدون تصرف بعض هؤلاء الاصدقاء ، إلا هذا يعتٍ أن يأخذ الآباء دور مباشر في اختيار الأصدقاء ، وفي الإشراف على علاقة أبنائهم بالآخرين وتوجيه نشاطهم بصفة عامة ، وإنما يمكن أن يتم ذلك من بعيد ، وبمناقشة الابن عندما تسمح الظروف بذلك في جو هادئ بعيدا عن المشاحنات والغضب.

[1] : محمد، الطالب والأستاذ الجامعي، القاهرة: دار الثقافة، (2001)، ص32.

ويقصد التوجيه لا يقصد فرض الأوامر كما تعتبر الخصائص الاجتماعية للطالب نتائج لتفاعل الخصائص الجسمية العقلية والنفسية والروحية مع مؤشرات البيئة التي يعيش فيها وتؤثر على سلوكه الاجتماعي ، ويتجلى الأثر فيما يلي:[1]

غدده الجنسية التناسلية من شأنها ان تحدث لو ميلا نحو الجنس الآخر ، ويغتَ من طريقة تعامله مع هذا الجنس في الموقف التي يكون فيها الجنس الآخر أحد عناصرها ، كما يستحسن سلوكه الاجتماعي نتيجة لتميز قدرته العقلية وزيادة وعيه وإدراكه أيضا القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية ، والتعرف على الحالة النفسية للمتكلم والقدرة على تذكر الأسماء والوجوه وملاحظة السلوك الانساني والتنبؤ به من بعض المظاهر وروح الدعاية والمرح كما يلاحظ نمو السل وكالاجتماعي كلما زاد احترم الطالب من قبل زملائه كما يشعر بالسعادة والتوافق الاجتماعي والشخصي وتتطور علاقاته مع الآخرين بشكل قوي . وتظهر خطورة ذلك عندما تتضارب معاينة لجماعة التي رغب الطالب الانتماء لذا مع معاينة الوالدين ، فتطف على السطح ظاهرة يعاني منها الكثير من الطلبة المتمثلة في النزاعات بتُ الآباء والطالب ، وعلاوة على ما ذكر في الخصائص الاجتماعية لدى الطالب الجامعي وهي ما يتصل بالقيم ، حيث تنمو لديه نتيجة لتفاعله مع البيئة الاجتماعية والقيمة الاقتصادية ، أي اهتمام الطالب وميله إلى ما هو نافع في حياته واتخاذه من العالم المحيط به وميله للحصول على الثورة وزيادتها وأما القيمة الجمالية بالاهتمام بكل ما هو جميل في التكوين والتنسيق ، والتوافق الشكلي بينما تظهر القيمة الاجتماعية في اهتمام الطالب وميله و بالتالي يمكن أن نعطي بعض مظاهر النمو للطالب عموما من خلال ما يلي:

- يغلب على السلوك الاجتماعي طابع التأثير بالجماعة والإعجاب و تقليدهم .
- تصبح جماعة الأصدقاء مصدر القوانين السلوكية العامة وكثير ما يظهر الخلاف بين معايير الكبار لشا يؤدي إلى ظهور الصراع.

[1] : محمد. الطالب والأستاذ الجامعي، مرجع سابق ، ص35.

- يتجه الشباب او الطالب بحكم التكوين النفسي والاجتماعي إلى رفض بعض المعايير والتوجيهات والسلطة التي يمارسها الكبار وقد يتخذون موقفا مغايرا.

- يعتبر الشباب في المجتمع عن تلك الفئة التي تتسم بدرجة عالية من النشاط والحيوية والديناميكية المتفردة

- تكمن أهمية الطالب في المجتمعات كونهم الفئة الاكثر رغبة في التجديد والتطلع إلى الحديث ولذلك يمثلون مصدرا أساسي من مصادر التغيير في المجتمع.

- يميل الشباب في كافة المجتمعات إلى تطوير نسق ثقافي خاص بهم ، ويعبر عن مصالحهم واحتياجاتهم ورغباتهم في التغيير.

- يرتبط انعدام الانتماء بين الطلاب ارتباطا وثيقا بعدم قدرتهم على اتخاذ الآباء قدرة ملائمة لسلوكهم.[1]

سادسا: حاجات الطالب الجامعي :

- حاجات الطالب الجامعي إلى جودة التدريس و حصوله على المعلومة العلمية .
- حاجات الطالب الجامعي إلى جودة التقييم و عدالته.
- حاجات الطالب الجامعي إلى جودة البحث.
- حاجات الطالب الجامعي إلى جودة المكتبة الجامعية .[2]

سابعا: الطالب الجامعي و إستخدامه للمكتبة الإلكترونية :

الجانب التعليمي :

الطالب الجامعي يحتاج المعلومات لبناء استراتيجيات تفكير و عمليات عقلية تساعده في بناء الخبرات و تطبيقها في مواقف جديدة لمزيد من التعلم.

[1] محمد ، الطالب والأستاذ الجامعي ، مرجع سابق ، ص45

[2] إسمهان هارون: دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية، رسالة ماجستير في علم الإجتماع غير منشورة، قسم علم إجتماع، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة منوري، قسنطينة،2010، ص 60.

و من أهم استخدامات الطالب الجامعي للمكتبة الإلكترونية في الجانب التعليمي :

- خدمة المكتبة حيث يستفيد الطالب من إمكانية تقليل الفجوة فيما يرتبط بجودة و كمية المعلومات المقدمة، كما أن الأنترنت صارت تمثل مجموعة من المكتبات الإلكترونية التي تعتبر مصدر أساسيا للمعلومات و توفيرها للكثير من المراجع و الدوريات.[1]
- توفير مصادر المعرفة من خلال قواعد البيانات للمكتبة الإلكترونية.
- التعليم و التعلم الذي يقصد به عملية التعلم و تلقي المعلومات عن طريق استخدام المكتبة الإلكترونية و مستحدثات التكنولوجيا المتعددة عن طريق الزمان و المكان.
- تقليل و اختصار الوقت من المعلم و المتعلم.
- تساعد على نقل المعرفة و توضح الجوانب المهمة و تثبت عملية الإدراك وتضاعف الاستيعاب
- تحسين المناخ التعليمي بخلق وسط تعليمي إلكتروني بديل في حال التعليم التقليدي تساعد الطالب على البحث بكل سهولة و بساطة من أجل خدمته و تطويره و تحسين مهارته التعليمية.
- إستخدام الطالب الجامعي للمكتبة الإلكترونية يجعله يكتسب مهارات التعلم الحديث القائمة على المعرفة و البحث عن المعلومات بما يتناسب إحتياجاته، ويكسبه خبر في معرفة المواقع الإلكترونية للمكتبة المتاحة و إختيار ما يتلائم موضوع الدراسة.
- إستخدامه للمكتبة الإلكترونية كوسيلة تمكنه من الحصول على البحوث الحديثة وكذلك المتخصصة بسرعة كبيرة .[2]

[1] إسمهان هارون: مرجع سابق ص ص 93-94.

[2] رجاء زهير العسلي : دور إدارة التعليم الإلكتروني في رفع مستوى المهارات الإلكترونية لدى طلبة الجامعة، المؤتمر الدولي الثالث لتقنيات المعلومات و الإتصالات في التعليم و التدريب، الخرطوم، السودان،12 مارس 2018،ص 238.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل الى تعريف الطالب كذلك الخصائص الجسمية والعقلية والنفسية كما عرجنا على الخصائص الانفعالية والاجتماعية، و كذلك حاجات الطالب الجامعي و استخداماته للمكتبة الإلكترونية من الجانب التعليمي.

ويعتبر الطالب أحدى العناصر الأساسية والفعالة في العمليات التربية طيلة التكوين الجامعي، وللطالب الجامعي قدرة وطاقة وقوة قادرة على احداث التغير في المجتمع.

الفصل الرابع

الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

بعد أن تم التعرض إلى الجانب النظري في الفصول السابقة لهذه الدراسة سيتطرق الباحثان في هذا الفصل الى عرض الخطوات الميدانية لهذه الدراسة وذلك لما يكتسبه الجانب الميداني للبحث من أهمية بالغة في العلوم الإجتماعية ، و ذلك أن قيمة البحث وفائدته لا تكمل ولا تصبح ذات نفع في تجميع التراث النظري حول موضوع البحث فقط، بل يجب ربطه بالجانب الميداني لاستقصاء الحقائق و دراسة المتغيرات الموضوع .

و لتحقيق هذا لابد أن يستحدم مجموعة من التقنيات و الأساليب التي تختلف بإختلاف طبيعة الموضوع المراد التقصي عنه ة التي تشمل في هذا الفصل مجالات الدراسة (المكاني، البشري ، الزمني) إضافة إلى المنهج المستخدم و عينة الدراسة وطريقة إختيارها أدوات جمع البيانات و كذلك أسلوب التحليل .

أولا: مجالات الدراسة

لكل دراسة علمية في مجال العلوم الإنسانية و الاجتماعية ثلاث مجالات يجب تحديدها حتى تكتمل صورة البحث ميدانيا، وهي تتمثل فيما يلي :

1 **المجال المكاني** :

و يتعلق بالمكان الجغرافي الذي ستجرى به الدراسة الميدانية، و يتمثل هنا بجامعة عمار ثليجي لولاية الأغواط

2 **المجال البشري** :

ويقصد به العدد الإجمالي للطلبة الجامعيين التي أجريت فيه الدراسة الميدانية و قد بلغ عدد الطلبة أكثر من 28000 طالب خلال السنة الدراسة الجامعية 2021-2022، ويمتاز مجتمع الدراسة بمجموعة من الخصائص حسب محور البيانات الشخصية .

3 **المجال الزمني** :

تم الشروع في إنجاز هذه الدراسة مع بداية سنة 2021 ، وخلال تلك الفترة الإنجاز إنقسمت هذه الأخيرة إلى جانبين :

جانب نظري: إستمر البحث فيه طوال الفترة الممتدة من جانفي 2021 إلى نهاية جوان 2021

جانب ميداني: شرعنا فيه إبتداء من نهاية شهر أفريل إلى غاية شهر ماي، وقد مر إنجازنا للجانب الميداني بمرحلتين:

- مرحلة صياغة الإستمارة و توزيعها على مجموعة من الطلبة، ودام ذلك حوالي أسبوع.
- مرحلة تفريغ البيانات و تعليق على الجدوال .

- مرحلة تحليل النتائج و التفسير

ثانيا: منهج الدراسة

إن صدق النتائج ومدى مطابقتها للواقع المدروس يرتبط إرتباطا قويا بالمنهج الذي يتبع الباحث في دراسته لمشكلة بحثه، بحيث إذا كان المنهج علميا كانت النتائج المتحصل عليها دقيقة، ويقصد بالمنهج الطريقة المؤدية إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة القواعد الفعلية حتى نصل إلى حقيقة معلومة [1].

و تتوقف عملية إختيار المنهج المناسب للدراسة على طبيعة الموضوع المدروس، إذ يؤكد المهتمون بمنهج البحث أن الباحث ليس حرا في إختياره للمنهج الذي يتبعه في الدراسة وإنما طبيعة الظاهرة و خصائصها المميزة و طبيعة العلاقة التي تربط متغيراتها و الأهداف التي يصبو إليها الباحث حول هذه العوامل مجتمعة تفرض على الباحث الأخذ بمنهج دون سواه.

و تماشيا مع أهداف و طبيعة موضوع الدراسة فقد إعتمدنا على تطبيق النمهج الوصفي من خلال وصف كيفية إعتماد الطلبة الجامعيين على المكتبة الإلكترونية

و المنهج الوصفي هو محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة و التفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة للوصول إلى فهم أفضل و أدق أو وضع السياسات و الإجراءات المستقبلية الخاصة بها.[2]

وقد إخترنا هذا المنهج لعدة إعتبارات، و إستفدنا منه في دراستنا بعدة أوجه منها، مكننا من تحديد دور إعتماد الطلبة الجامعيين على المكتبة الإلكترونية

[1] كمال محمد المغربي ، أساليب البحث العلمي في العلوم الانسانية و الإجتماعية، دار الثقافة للنشر و التوزيع، الاردن، 2007، ص 96.

[2] منال هلال المزاهرة، منهج البحث الإعلامي، ط1،دار المسير للنشرو التوزيع، عمان،2014،ص309.

النمهج الوصفي التحليلي يقدم بصورة كبيرة موضوع دراستنا الحالية لما نريده من وصف كيفية تعامل الطلبة الجامعيين مع المكتبة الإلكترونية من الناحية التعليمة .

سمح هذا المنهج بالإستعانة بمختلف الأدوات لجمع البيانات (الإستمارة) التي تشكل في النهاية مجموعة متكاملة يمكن من خلالها الحصول على المعلومات حقيقية و مفصلة عن إعتماد الطلبة الجامعيين على المكتبة الإلكترونية ، كما يمكننا هذا المنهج بإعطاء تفسيرات توضح الأسباب وراء تلك الظواهر، وذلك بالإستعانة بالأرقام الإحصائية .

ثالثا : أدوات جمع البيانات

هي مجموعة الوسائل و التقنيات التي إستخدمها الباحث قصد الحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة و الأداة هي الوسيلة التي تشكل نقطة الإتصال بين الباحث و المبحوث الذي تمكنه من جمع المعلومات[1]

تعتبر وسائل جمع المعلومات حجر الزاوية في عملية البحث العلمي، وقد تعدد هذه الوسائل حسب الغرض الذي يستعمل كل نوع منها، وقد يستخدم الباحث أكثر من طريقة أو أداة لجمع المعلومات حول المشكلة المدروسة التي تستخدم في جمع المادة العلمية و التي على ضوئها تقوم الدراسة الميدانية .

ومن أهم الأدوات المستعملة في دراستنا نجد ما يلي :

الإستمارة :

تعتبر إستمارة البحث من أكثر أدواة جمع البيانات إستخداما و شيوعا في البحوث الإحصائية، ويرجع ذلك إلى الميزات التي تحققها هذه الأداة، سواء بالنسبة لإختصار الجهد أم التكلفة، سهولة معالجة بياناتها إحصائي .[2]

[1] أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في العلوم الإتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص 209.

[2] إبراهيم محمد المختار، مراحل البحث الإجتماعي و خطواته الإجرائية، ط1، دار الفجرالعربي، القاهرة، 2005، ص 70.

وقسمت إستمارة بحثنا إلى ثلاث محاور هي :

المحور الأول : متعلق بالبيانات الشخصية لها علاقة بموضوع الدراسة و شملت على ثلاثة أسئلة .

المحور الثاني : تناولنا عادات إستخدامك للمكتبة الإلكترونية بحيث يشمل هذا المحور على ثمانية أسئلة .

المحور الثالث : أنماط و دوافع لإستخدام الطالب الجامعي للمكتبة الإلكترونية بحيث يشمل هذا المحور على ثمانية أسئلة .

رابعا: تحديد مجتمع العينة:

يتمثل مجتمع البحث الذي نقوم بدراسته في الجامعة الأغواط عمار ثليجي، و يتعلق الموضوع بإعتماد الطلبة الجامعيين على المكتبة الإلكترونية و إنطلاقا مما سبق قمنا بإختيار العينة العنقدية، حيث يعني هذا النوع من العينات بما يلي:

العينة العنقودية: وتسمى بالتجمعات، أو المساحية، أو متعددة المراحل، وفى هذه الطريقة يتم إختيار مجموعات وليس أفراد ويتم الاختيار عشوائي لمناطق، أو تجمعات مثل المدارس، أو الفصول، أو المناطق التعليمية، ويشترط أن يكون لأفراد كل تجمع أو عنقود نفس الخصائص.[1]

الخصائص التي نفسها أفراد العينة هي الطالب الجامعي للجامعة عمار ثليجي (الأغواط)

خامسا : عينة الدراسة

تعتبر العينة أحد شروط البحث للتأكد من صدق الفروض، كما تسمح بالوصول في حالات كثيرة إلى المعلومات المراد معرفتها و هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم إختيارها بطريقة معينة و إجراء الدراسة عليها، و من ثم إستخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.[2]

و بما أن دراستنا تركز على إعتماد الطلبة الجامعيين على المكتبة الإلكترونية، فمجتمع بحثنا تركز على الطلبة الجامعيين داخل الجامعة، ولذلك فقد إقتضت بنا الضرورة إلى إختيار العينة العشوائية البسيطة، وقد تم إختيار عينة بنسبة 0.25 % من مجتمع الدراسة البالغ عددهم أكثر من 28000 طالب، و عليه سيكون أفراد العينة هو 70 يتم إختيارهم بطريقة عشوائية .

[1] عمار قنديلجي، البحث العلمي و إستخدام مصادر المعلومات، ط1، دار اليازوري العلمية، عمان، 1999، ص ص 142- 143.

[2] محمد عبيدات و آخرون ، منهجية البحث العلمي(القواعدو المراحل و التطبيقات)، دار وائل، عمان، 1999، ص 80.

و قد تم توزيع 70 إستمارة ولم يتم إقصاء أي إستمارة، وبذلك أصبح العدد النهائي للعينة هو 70 طالب و طالبة.

طريقة الحساب:

28000 100%

70 X

$$0.25 = \frac{100 \times 70}{28000}$$

$$X = 0.25\%$$

سادسا : أساليب معالجة البيانات (تحليل البيانات)

تعتبر عملية التحليل من أهم مراحل البحث العلمي، فهي خطوة عملية يقوم بها الباحثان إنطلاقا من تفريغ البيانات المتوصل إليها عن طريق الأدوات المستخدمة في بحثهما، وعلى هذا الأساس وبعد الإنتهاء من الدراسة الميدانية قمنا بإستخراج المعطيات التي تضمنتها أدوات جمع البيانات في الإستمارة بشكل موضوعي عن طريق التحليل.

الأسلوب الكمي :

هو أسلوب تكميم المعلومات أو البيانات التي تم التوصل إليها، و ترتيبها في جدوال يتم تحويلها إلى أرقام و نسب ذات دلالات يمكن قراءتها سوسيولوجيا لقياس المؤشرات و فرضيات موضوع البحث.

الأسلوب الكيفي :

و الذي يعني بتحليل البيانات و تفسيرها، أي عن طريق عرض النتائج و تفسير المعطيات الكمية و إكتشاف العلاقة بينها، و محاولة رابطها الإطار النظري الذي إنطلقنا منه لمعرفة مدى تحقق بعض الأفكار و مستوى صدقها بالنسبة لموضوع الدراسة .

وقد تم الإعتماد في معالجة نتائج الدراسة على الأساليب الإحصائية التالية :

الجداول التكرارية

الدوائر النسبية

النسب المئوية

الفصل الخامس

عرض و تحليل و تفسير

نتائج الدراسة

تمهيد :

تعد مرحلة تفريغ و تحليل البيانات ثم إستخلاص النتائج من المراحل الأساسية في البحث العلمي، وهذا لأهمية البيانات المتحصل عليها و علاقتها بمشكلة البحث و أهدافه فرضياته فالدراسة الميدانية التي قمنا بجمعها في جداول إحصائية و تحليلها و تفسيرها، ثم عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها في ضوء الفرضيات، كما سنتناول النتيجة العامة للدارسة بناء على المعلومات التي توصلنا إليها بالإستناد إلى الجانب الميداني للدراسة.

أولا: عرض وتحليل البينات الميدانية للدراسة.

المحور الأول: البينات الشخصية

الجدول رقم (01): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

	الإقتراحات	التكرارات	النسبة (%)
الجنس	ذكر	26	37,1
	أنثى	44	62,9
	المجموع	70	100

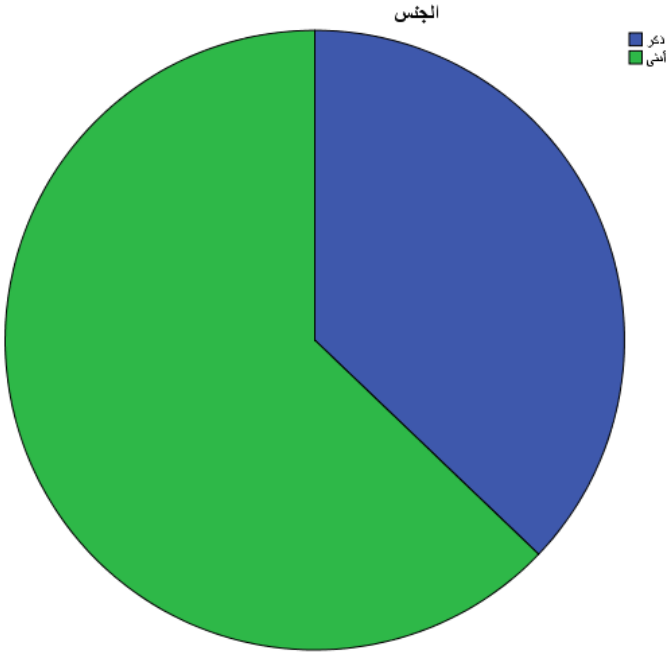

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه تشير المعطيات الكمية الموجودة أعلاه أن الفئة الغالبة من المبحوثين من الإناث و ذلك بنسبة تقدر ب 62.9% لتأتي النسبة 37.1% من المبحوثين ممثلة في فئة الذكور.

ونلاحظ إرتفاع نسبة الإناث على نظيرتها نسبة الذكور، إذ أن نسبة الإناث في المجتمع تقابل ضعفي الذكور وهذا من خلال الإحصائيات الأخيرة للدوان الوطني للإحصائيات ،وهذا ما إنعكس على التركيبة الديمغرافية للمؤسسات الجزائرية و منها المؤسسة الجامعية التي تقابل فيه نسبة الإناث ضعفي الذكور من خلال الإحصائيات المنشورة في مواقع الجامعية الجزائرية بالإضافة إلى كون الأنثى في المجتمع الجزائري

أصبحت أكثر طموحا في تحقيق ذاتها خاصة على المستوى المعرفي نظرا لإتساع الفضاء مشاركتها في المجتمع على جميع المستويات.

بالإضافة إلى أن بعض الذكور يميلون إلى التوقف عن الدراسة في سن مبكرة جدا، لأسباب تتعلق بتحقيق طموحاتهم المستقبلية.

الجدول رقم (02): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر.

	الإقتراحات	التكرارات	النسبة (%)
العمر	من 18 إلى 25 سنة	55	78,6
	من 26 إلى 30 سنة	14	20,0
	أكثر من 31 سنة	1	1,4
	المجموع	70	100

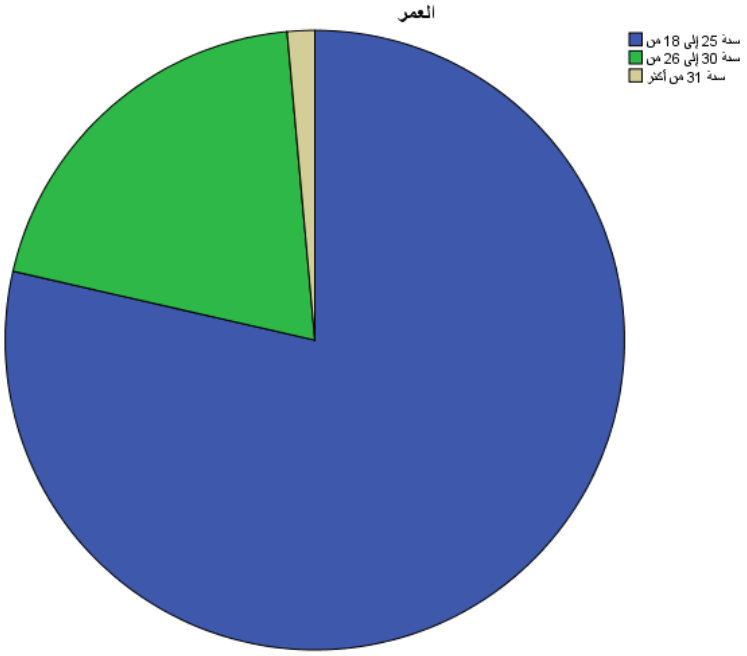

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه تشير المعطيات الكمية الموجودة في الجدول أعلاه الفئة الغالبة من المبحوثين تتراوح أعمارهم (18-25) سنة وذلك بنسبة 78.6%، لتأتي نسبة 20% المتمثلة في فئة المبحوثين الذين ينحصر عمرهم من(26-30) سنة، و أخيرا النسبة 1.4% الممثلة في البحوثين الذين تجاوز سنهم أكثر من(31) سنة.

ونلاحظ من الجدول إرتفاع نسبة الفئة من(18-25) سنة وهذا ما يتواقف مع الإطار العادي لتواجد الطلبة في الجامعة الذي يتراوح فيها سن الطلبة ما بين المرحلة العمرية المذكورة خلال مسار تكوينهم، في حين تبقى الفئات الأخرى ممثلة بنسب متفاوتة و خاصة الفئات العمرية(26-30)و(أكثر من 31)، ما يدل على أن التحصيل المعرفي في الجامعة لا يتعين بسن معين، وهي متاحة للجميع، ممن يتوفر فيهم شروط الإلتحاق بالجامعة، و خاصة الحصول على شهادة البكالوريا.

الجدول رقم (03): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي.

	الإقتراحات	التكرارات	النسبة (%)
المستوى التعليمي	ليسانس	23	32,9
	ماستر	46	65,7
	دكتوراه	1	1,4
	المجموع	70	100

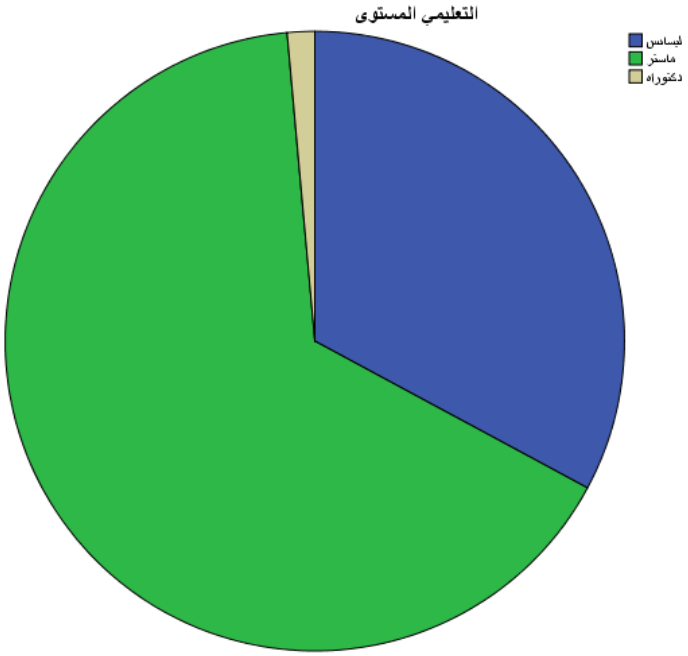

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه مستويات أفراد عين الدراسة حيث جاءت نسب المستويات متفاوتة لبعضها البعض، حيث بلغت نسبة مستوى طلبة الماستر 65.7%،فيم جاءت نسبة مستوى طلبة ليسانس المقدرة ب 32.9%، تليها 1.4% للمستوى الدكتوراه.

نستنتج بأن أعلى نسبة المتحصل عليها طلبة المستوى ماستر و هذا راجع أن هناك منافسة بين الطلبة من حيث إستخدامهم و إعتمادهم على المكتبة الإلكترونية التي تساعدهم في إعداد المذكرات و البحوث الموكلة إليهم

المحور الثاني: عادات إستخدامك للمكتبة الإلكترونية.

الجدول رقم (04): يوضح اللغة الأكثر استخداما عند تصفح المكتبة الإلكترونية.

	الإقتراحات	التكرارات	النسبة (%)
ما هي اللغة الأكثر استخداما عند تصفحك للمكتبة الإلكترونية	العربية	55	78,6
	الفرنسية	10	14,3
	الإنجليزية	5	7,1
	المجموع	70	100

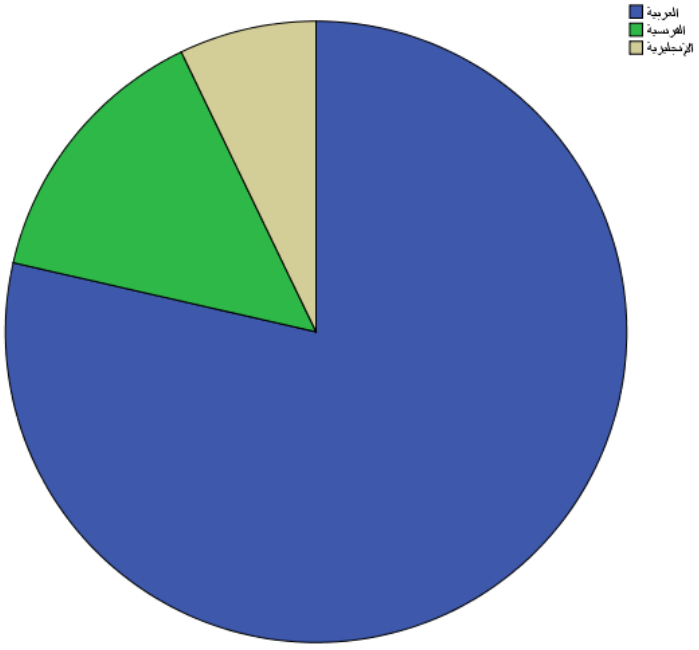

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه تشير لنا نتائج أغلبية الطلبة المبحثوين يستخدمون اللغة العربية للبحث في المكتبة الإلكترونية حيث قدرت ب 78.6%، أما اللغة الفرنسية فقدرت ب نسبة أفراد العينة المستخدمين لها عند التصفح ب 14.3%، أما اللغة الإنجليزية فقدرت نسبة العينة المستخدمين لها عند التصفح ب 7.1%

و تفسير أعلى نسبة لمستخدمي اللغة العربية للبحث في المكتبة الإلكترونية كونها اللغة المتداولة في مجال تخصصهم و أنهم أكثر تفوقا فيها على غرار اللغات الأجنبية.

الجدول رقم (05): يوضح مدى رضا الطالب على تصميم المكتبة الإلكترونية.

	الإقتراحات	التكرارات	النسبة (%)
ما مدى رضاك على تصميم المكتبة الإلكترونية	جيد	20	28,6
	مقبول	44	62,9
	ضعيف	6	8,6
	المجموع	70	100

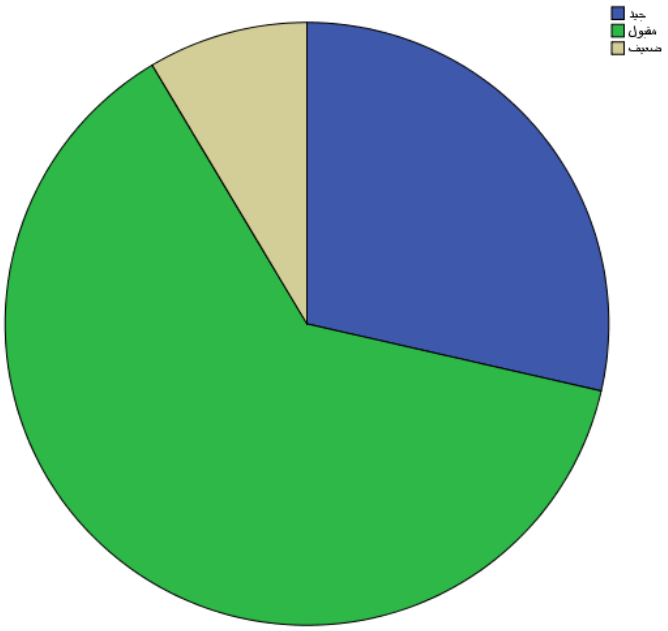

نلاحظ من خلال أعلاه أن ما نسبته 62.9% من أفراد عينة الدراسة أبدوا رأيهم حول مدى رضاهم عن تصميم المكتبة الإلكترونية بأنها "مقبولة" كونها تمتاز بالبساطة و عدم إحتواءها على الروابط، وطريق إستخدامها تجذب المستخدمين، أما ما نسبته 28.6%من المبحوثين أجابوا بأن تصميم المكتبة الإلكترونية "جيد" كونها جذابة و حديثة بالإضافة إلى ملائمتها مع احتياجات الطلبة من خلال الإستخدام ، أما ما نسبته 8.6%من أفراد العينة يقرون أن مدى رضاهم عن تصميم المكتبة الإلكترونية "ضعيف" ويرجعون السبب إلى كون المسؤولين عن إدارة المكتبة الإلكترونية لا يستعملون فنون العرض، كما أنه في

بعض الأحيان تكون الكتابة غير واضحة مقارنة لبعض الجامعات التي تمتاز بتصاميم عالية المستوى من الناحية المزج بين الخطوط و الالوان.....إلخ.

الجدول رقم (06): يوضح كيفية تقييم الطالب لتصفحه في المكتبة الإلكترونية.

	الإقتراحات	التكرارات	النسبة (%)
كيف تقيم تصفحك في المكتبة الإلكترونية	سهل	44	62,9
	صعب	23	32,9
	معقد	3	4,3
	المجموع	70	100

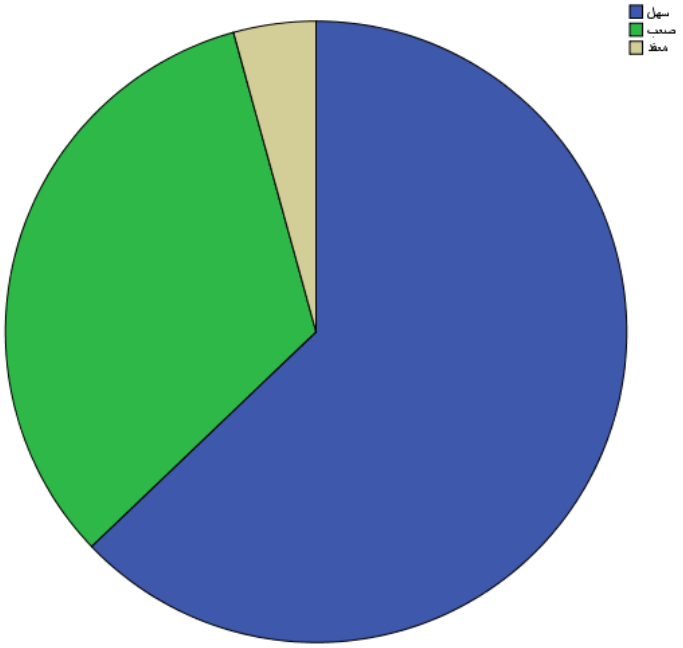

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة أفراد العينة الذين يرون أن التصفح في المكتبة الإلكترونية يتصف **بالسهولة** و قدرت ب62.9% كما أن أغلبية لا يجدون أي صعوبة في التصفح وأن عملية التصفح يسيرة، أما نسبة 32.9% من أفراد العينة يجدون **صعوبة** في التصفح في المكتبة الإلكترونية و يرون أن التصفح "**صعب**" و يرجعون ذلك إلى عدم وجود مختصين يقومون بتوعيتهم و أعلامهم بطريقة التصفح و كيفية إستخدام المكتبة الإلكترونية، أما ما نسبتهم4.3% من أفراد العينة يرون أن عملية التصفح **معقدة** و يرجعون هذا إلى كونهم جدد في الجامعة ولا يملكون أدنى فكرة عن كيفية العمل على

المكتبة الإلكترونية ، بالإضافة إلى أن هناك بعض الطلبة غير متمكنين من إستخدام الكمبيوتر و مختلف برامجه.

الجدول رقم (07): يوضح نظرة الطالب للخدمات التي تقدمها المكتبة الإلكترونية.

	الإقتراحات	التكرارات	النسبة (%)
كيف ترى الخدمات التي تقدمها المكتبة الإلكترونية للطالب الجامعي	ملائم	34	48,6
	غير ملائم	3	4,3
	تحتاج إلى تطور	33	47,1
	المجموع	70	100

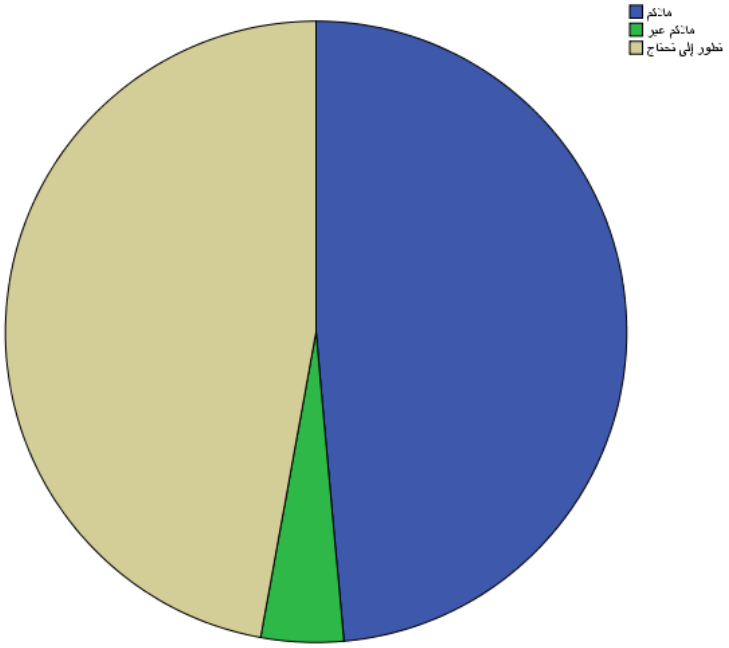

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 48.6% من أفراد العينة يرون أن الخدمات التي تقدمها المكتبة الإلكترونية للطالب الجامعي "**ملائم**" كونها تغطي كافة إحتياجاتهم من المعلومات، تاليها نسبة 47.1%من أفراد العينة يرون أن الخدمات "**تحتاج إلى تطور**"، أما النسبة المتبقية من أفراد عينة الدراسة و المقدرة ب4.3% فيرون أن الخدمات "**غير ملائمة**" و يرجعون السبب إلى أن المكتبة الإلكترونية لا تقوم المعلومات و الخدمات التي يحتاجون إليها ، الشيء الذي أجمع عليه الطلبة هو أن المكتبة الإلكترونية رغم أنها حققت تطورا إيجابيا في مختلف المجالات التعليمية سواء الجامعية أو الطالب على حد سواء و إرسائها لمجموعة من التسهيلات تحسبا لأي تغيرات مستقبلة إلا أنها لا تزال تحتاج إلى

تطوير من ناحية الخدمات من أجل دعم التعلم في الجامعات و هذا من خلال توفير محتوى العملية التعليمية، و كذلك تنظيمه ليكون متاح للطالب و يصل إليها من أي مكان و في الوقت المناسب.

الجدول رقم (08): يوضح مدى أهمية المكتبة الإلكترونية من ناحية التطورات العلمية والفكرية.

	الإقتراحات	التكرارات	النسبة (%)
ما مدى أهمية المكتبة الإلكترونية من ناحية التطورات والعلمية والفكرية	مهم للغاية	39	55,7
	مهم أحيانا	31	44,3
	المجموع	70	100

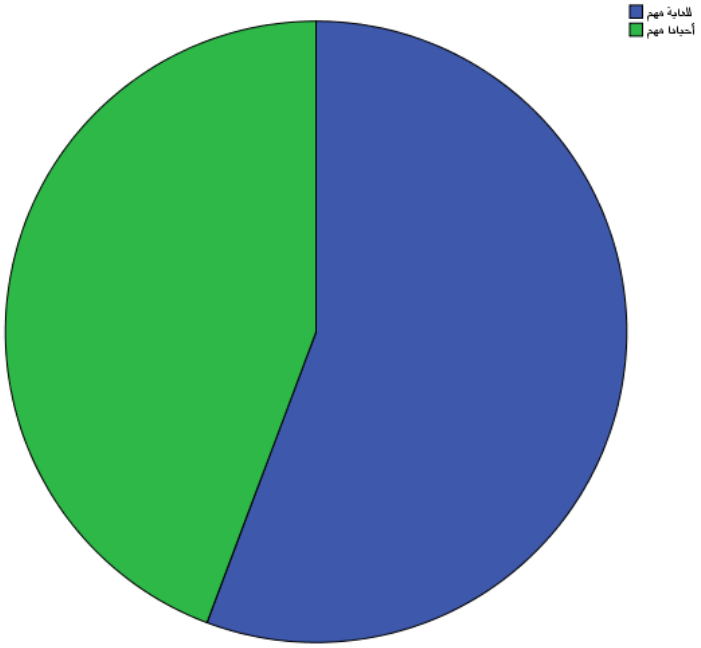

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 55.7%من أفراد العينة يقرون بأن المكتبة الإلكترونية "**مهمة للغاية**" من ناحية التطورات العلمية و الفكرية، في المقابل نجد فئة أقل من السابقة تمثل ب44.3% من أفراد عينة الدراسة أقروا أن المكتبة الإلكترونية "**مهمة أحيانا**" من ناحية التطورات العلمية و الفكرية، وبلغت نسبة خيار "**غير مهم إطلاقا**"0%.

و تفسر أعلى نسبة في مدى أهمية المكتبة الإلكترونية مهمة للغاية و السبب هو أن المكتبة الإلكترونية ساهمت بشكل ملحوظ في إحداث تغيرات مهمة و ذات نتائج إيجابية.

الجدول رقم (09): يوضح مستوى رضى الطالب عن خدمات المكتبة الإلكترونية.

	الإقتراحات	التكرارات	النسبة (%)
ما مستوى رضاك عن الخدمات التي تقدمها المكتبة الإلكترونية للطلبة الجامعيين	راض جدا	15	21,4
	راض	39	55,7
	محايد	7	10,0
	غير راض	9	12,9
	المجموع	70	100

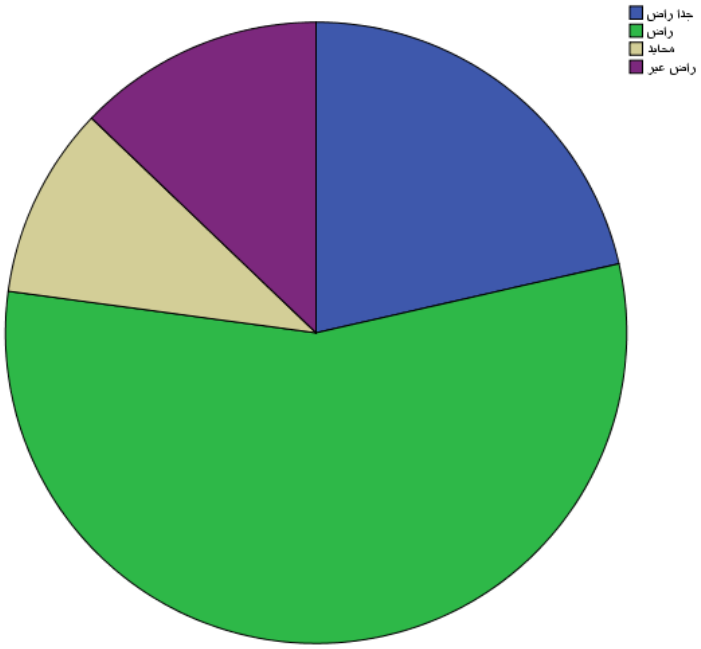

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 55.7% من أفراد عينة الدراسة "**راضيين**" على الخدمات التي تقدمها المكتبة الإلكترونية، في حين نجد ما نسبته 21.4% من أفراد عينة "**راض جدا**" عن الخدمات المقدمة من المكتبة الإلكترونية، كما نجد في المقابل ما نسبته 12.9%من أفراد العينة "**غير راضيين**" من الخدمات، أما النسبة المتبقية من أفراد العينة فإتجهت آرائهم نحو "**محايد**" و "**غير راض على الإطلاق**" بنسبة قدرت ب10%و0% على التوالي.

و عليه يمكن أن نفسر أعلى نسبة التي قدمتها المكتبة الإلكترونية راض بنسبة كبيرة و هذا راجع إلى أن الخدمات المقدمة من قبل الكتبة الإلكترونية ساهمت بشكل ملحوظ في تنمية و قدرات الطالب الجامعي .

الجدول رقم (10): يوضح مساهمة المكتبة الإلكترونية بشكل ملحوظ في تعزيز المستوى الجامعي.

	الإقتراحات	التكرارات	النسبة (%)
هل المكتبة الإلكترونية تساهم بشكل ملحوظ في تعزيز المستوى الجامعي	نعم	58	82,9
	لا	12	17,1
	المجموع	70	100

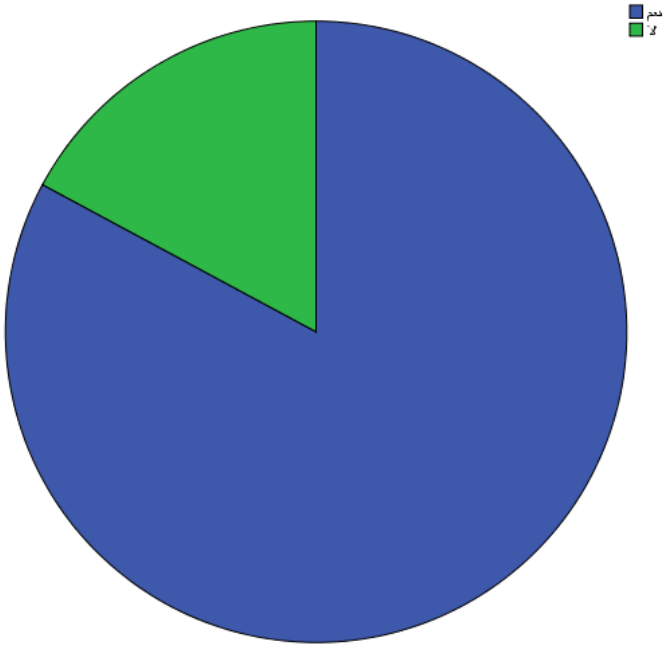

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 82.9% من أفراد عينة الدراسة يوكدون أن المكتبة الإلكترونية تساهم بشكل ملحوظ في تعزيز المستوى الجامعي وذلك راجع إلى كون المكتبة الإلكترونية من شأنها رفع من قدرات الطالب الجامعي في مستواه التعليمي، و تنخفض هذه النسبة إلى17.1% بالنسبة أفراد عينة الدراسة الذين أجابوا على أن المكتبة الإلكترونية لا تساهم في تعزيز المستوى الجامعي، و هذا راجع إلى ضعف التقنيات.

تفسر أعلى نسبة المتحصل عليها الذين أجابوا ب "نعم" بأن غالبية أفراد عينة الدراسة يرون أن المكتبة الإلكترونية لها دور فعال في تسهيل و المساهمة في تعزيز قدرات الطالب الفكرية و الثقافية و العلمية و هذا كله من أجل بناء طالب جامعي له أهداف و مميزات جبارة.

الجدول رقم (11): يوضح إيجاد الطالب لصعوبات في التواصل والوصول إلى المكتبة الإلكترونية.

	الإقتراحات	التكرارات	النسبة (%)
هل تجد صعوبة للتواصل والوصول إلى المكتبة الإلكترونية	نعم	33	47,1
	لا	37	52,9
	المجموع	70	100

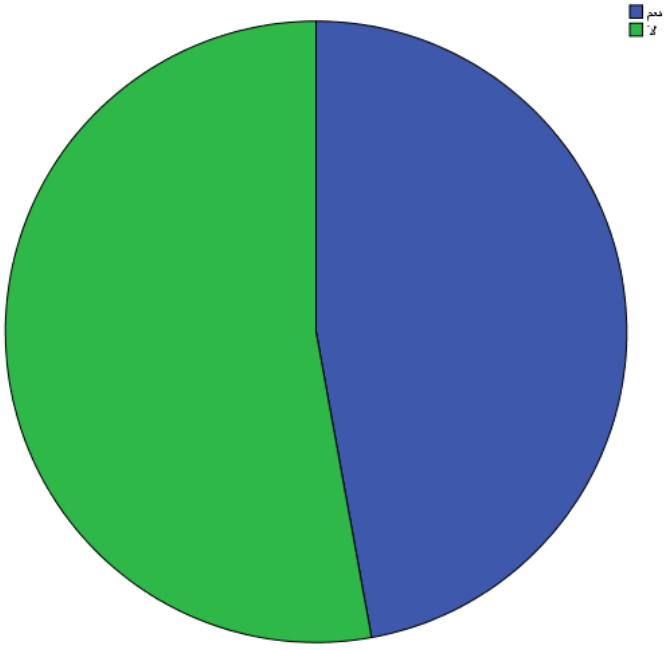

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 52.9% من أفراد عينة الدراسة لا يجدون صعوبة في التواصل و الوصول إلى المكتبة الإلكترونية وهذا راجع لسهولة الإستخدام و كونها تستجيب لتساؤلاتهم والإستفسارات المطروحة و المتعلقة بالمعلومات و الأفكار، في حين أن نسبة 47.1% من أفراد عينة الدراسة يجدون صعوبة و يرجع ذلك إلى كون التواصل و الوصول محدود.

تفسر أعلى نسبة بعدم وجود صعوبة التواصل و الوصول إلى المكتبة الإلكترونية من قبل الطلبة الجامعيين وهذا راجع إلى سهولة إستخدام المكتبة الإلكترونية و كذلك توفر المتطلبات و وفرة المعلومات من أجل تنمية قدرات الطالب من حيث التثقيف و بناء القدرات الفكرية و العلمية.

المحور الثالث: دوافع التعرض للمكتبة الإلكترونية

الجدول رقم (12): يوضح دوافع استخدام الطالب للمكتبة الإلكترونية.

	الإقتراحات	التكرارات	النسبة (%)
ما هي دوافع إستخدامك للمكتبة الإلكترونية	بغرض إنجاز بحث علمي	53	75,7
	للتعرف على المكتبة الإلكترونية	8	11,4
	للإطلاع على الكتب بصيغتها الإلكترونية	4	5,7
	لقلة الكتب والمراجع الورقية	3	4,3
	لربح الوقت بالبحث في المصادر الإلكترونية	2	2,9
	المجموع	70	100

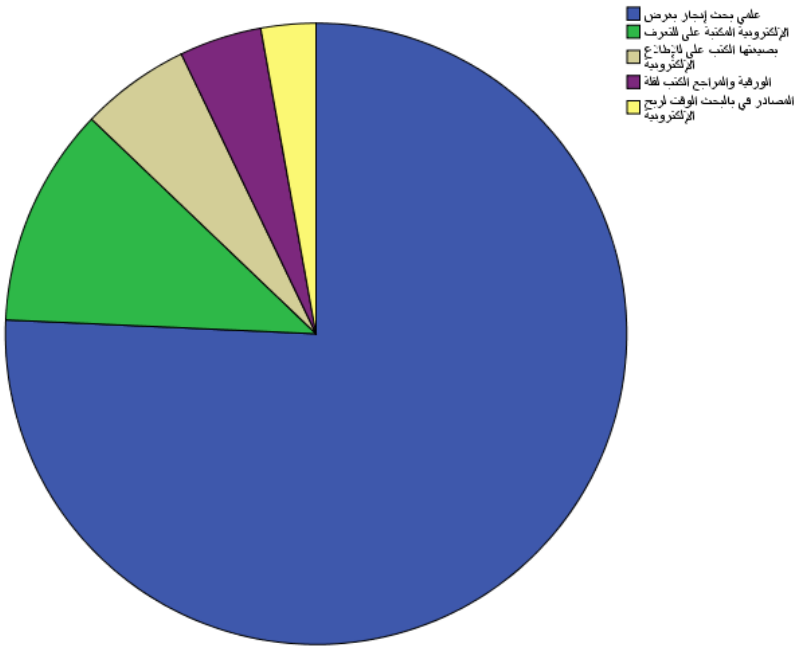

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مستخدمين المكتبة الإلكترونية لغرض أنجاز بحث علمي قدرت بنسبة75.5%، تليها 11.4%من عينة الدراسة الذين يستخدمونها للتعرف على المكتبة الإلكترونية، وتليها نسبة 7.5% الذين أقروا أنهم يستخدمونها للإطلاع على الكتب بصيغتها الإلكترونية، في حين أجابوا 4.3% من المبحوثين أنهم يستخدمونها لقلة الكتب و المراجع الورقية، بينما أجاب بنسبة قليلة

قدرت ب 2.9% من عينة المبحوثين أنهم يستخدمونها لربح الوقت بالبحث في المصادر الإلكترونية، فيما يخص الخيار "تنمي رصيدك العلمي" حصد نسبة 0%.

تفسر أعلى نسبة لمستخدمي المكتبة الإلكترونية بدافع إنجاز البحث العلمي يرجع ذلك أن المكتبة الإلكترونية تقدم موارد و معلومات للمستفيدين وهي تتيح للمستفيد البحث في الفهارس ويمكن الحصول على مختلف أنواع المصادر الموجودة في المكتبة، بمعنى آخر أن هذه الوظيفة تتمثل في إقتناء الوثائق حسب حاجات المستفيدين.

الجدول رقم (13): يوضح طبيعة الحصول على المعلومات من المكتبة الإلكترونية.

	الاقتراحات	التكرارات	النسبة (%)
عندما تجد (ين) ما تريده في المكتبة الإلكترونية عادة ما	تقرأ (ين) هـ	19	27,1
	تحمل (ين) هـ	42	60,0
	تطبع (ين) هـ	3	4,3
	تكتب (ين) هـ بيدك	6	8,6
	المجموع	70	100

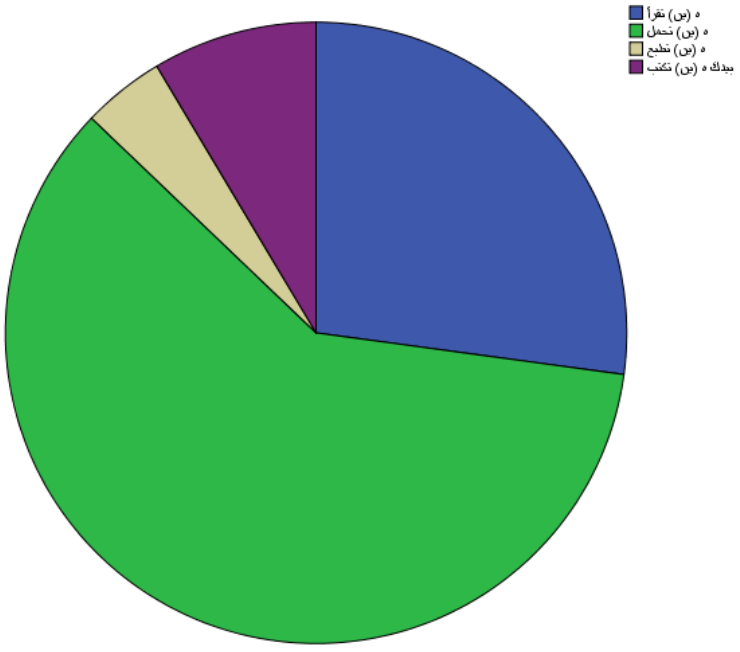

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة60%من الطلبة المبحوثين أقروا أنهم يقمون بتحميل الكتب والوثائق الإلكترونية من المكتبة، كما أجاب 27.1%أنهم يقمون بقراءته ثم بكتابته بيدهم و ذلك بنسبة 8.6%، في حين بلغت نسبة4.3%من عينة البحث يقومون بطبعها. و ترجع أعلى نسبة من الطلبة المبحوثين الذين يقومون بتحميل ما يجدونه من المعلومات التي تخدمهم لأن الملفات قابلة للاسترجاع في أي وقت يحتاجون إليها.

الجدول رقم (14): يوضح مدى إسهام المكتبة الإلكترونية في منح الطالب مجالا واسعا للبحث العلمي.

	الإقتراحات	التكرارات	النسبة (%)
أدى ظهور المكتبة الإلكترونية إلى منح الطالب الجامعي مجالا واسعا للبحث العلمي	نعم	67	95,7
	لا	3	4,3
	المجموع	70	100

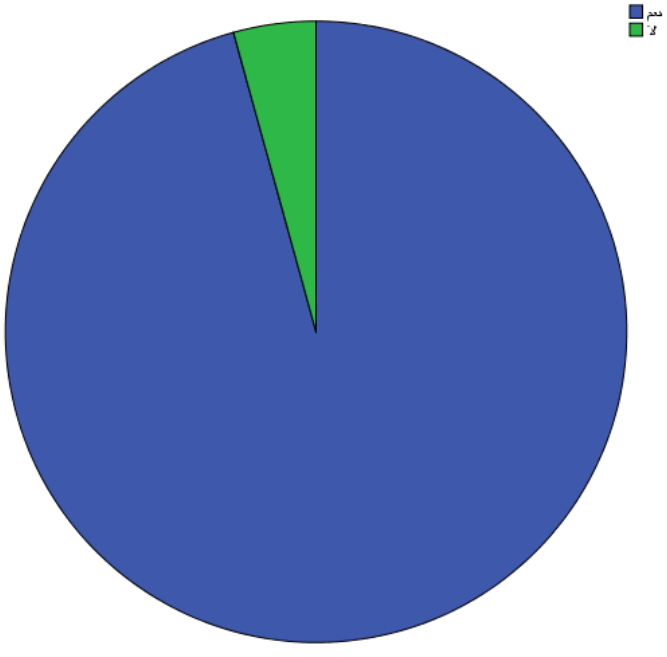

نلاحظ من خلال جدول أعلاه أن النسبة الغالبة من أفراد العينة 95.7% أقروا بأن المكتبة الإلكترونية منحت الطالب مجالا واسعا للبحث العلمي، ويتضح ذلك حسب رأيهم بأنها مكنت الطالب من التصفح مختلف المكتبات الإلكترونية و الإستفسار عن أي موضوع بحث أو

دراسة، أي فتحت أمامه مجال واسع للبحث العلمي، فيما أجاب بقية أفراد العينة بنسبة 4.3% عكس توجه النسبة الأولى و حسب هؤلاء فإن ظهور المكتبة الإلكترونية لا يمنح الطالب الجامعي مجالا واسعا للبحث العلمي، بكونهم أغلب الطلبة لا يملكون ثقافة إستعمال المكتبة الإلكترونية و التصفح عبر شبكات الأنترنت.

الجدول رقم (15): يوضح طبيعة طريقة الوصول إلى المعلومات داخل المكتبة الإلكترونية.

	الإقتراحات	التكرارات	النسبة (%)
هل طريقة الوصول إلى المعلومات والبيانات والمقالات التي تعرضها المكتبة الإلكترونية على الطالب الجامعي	بسيطة	33	47,1
	معقدة	6	8,6
	نوعا ما	31	44,3
	المجموع	70	100

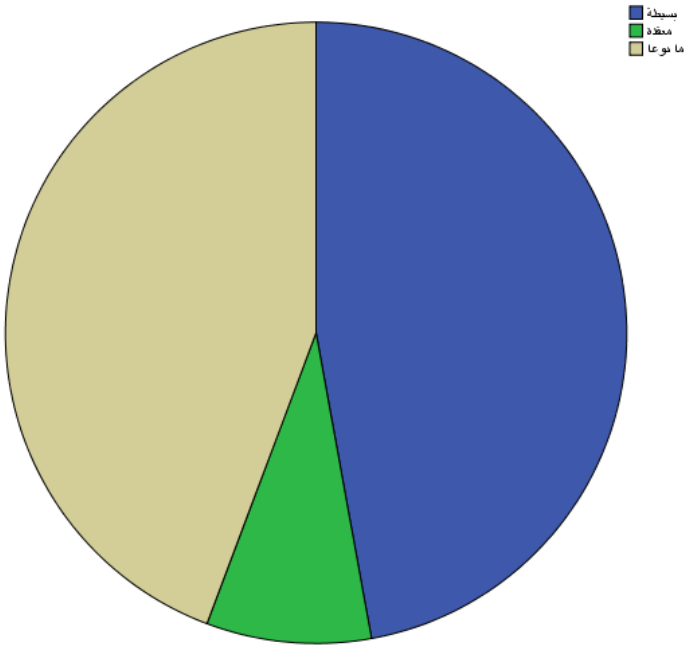

نلاحظ من خلال جدول أعلاه أ النتائج الواردة بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة الذين يقرون أن طريقة الوصول إلى المعلومات و البيانات و المقالات التي تعرضها المكتبة الإلكترونية على طالب الجامعي "**بسيطة**" قدرت ب 47.1%، في حين بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة الذين

يجدون طريقة الوصول إلى المعلومات "**نوعا ما**" المقدرة ب 44.3% و هي متقاربة نسبيا مع النسبة التي قبلها، و في حين سجلنا أقل نسبة من أفراد عينة الدراسة الذين يقرون بصعوبة الوصول إلى معلومات و أن الطريقة "**معقدة**" وتمثل نسبة 8.6% .

و من خلال ما سبق نلاحظ تساوي النسب الجزئية لمن أجابوا بأن طريقة الوصول إلى المعلومات والبيانات و المقالات "**بسيطة**" مع من أجابوا "**نوعا ما**" فهذا راجع إلى سهولة إستخدام الحاسوب و شبكة الأنترنت.

الجدول رقم (16): يوضح تقييم الطالب الجامعي للمعلومات التي تعرضها المكتبة الإلكترونية عليه.

	الإقتراحات	التكرارات	النسبة (%)
ما هو تقييمك للمعلومات التي تعرضها المكتبة الإلكترونية على الطالب الجامعي	دقيقة جدا	16	22,9
	مقبولة	48	68,6
	غير دقيقة	6	8,6
	المجموع	70	100

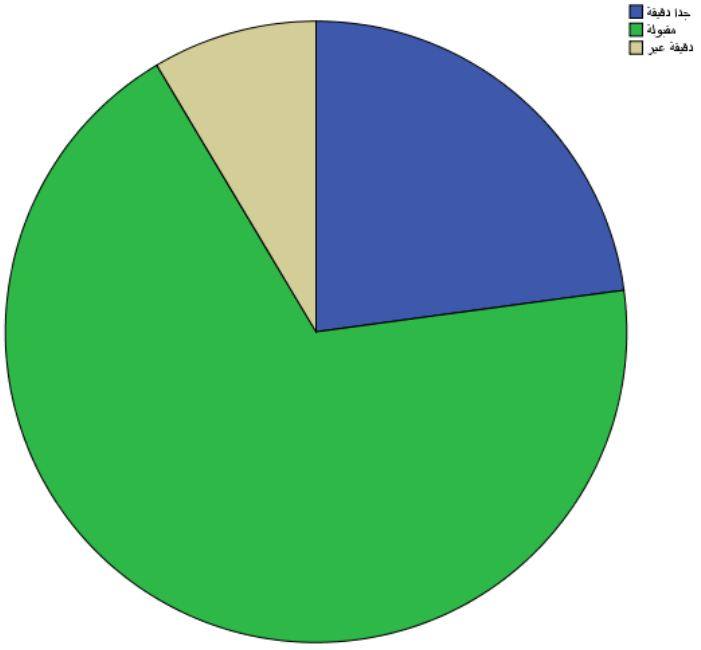

نلاحظ من خلال جدول أعلاه أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أي68.6% أجابوا بأن المعلومات التي تعرضها المكتبة الإلكترونية على الطالب الجامعي "مقبولة"، و في المقبل نجد22.9% من أفراد عينة أقروا بأنها "دقيقة جدا"، وهي نسبة ضعيفة مقارنة بسابقتها التي أقرت بأن المعلومة تمتاز بالقبول ومنهم من يرجع هذا القبول إلى وضوح المعلومات وسهولة فهمها، فيما إعترفت نسبة ضعيفة جدا من أفراد العينة بأن المعروض المعلوماتي على المكتبة الإلكترونية "غير دقيق" و تمثلت هذه النسبة في 8.6%.

و عليه فإن المعلومات التي تعرضها المكتبة الإلكترونية على الطالب الجامعي تحظى بالقبول عامة.

الجدول رقم (17): يوضح كيفية تقييم الطالب لجودة المكتبة من حيث الكم الهائل للمحتوى المعروض.

	الإقتراحات	التكرارات	النسبة (%)
كيف تقيم جودة المكتبة الإلكترونية باعتبارك طالب جامعي من حيث الكم الهائل من المعلومات والبيانات والمقالات التي تعرضها عليك	جيدة	33	47,1
	متوسطة	37	52,9
	المجموع	70	100

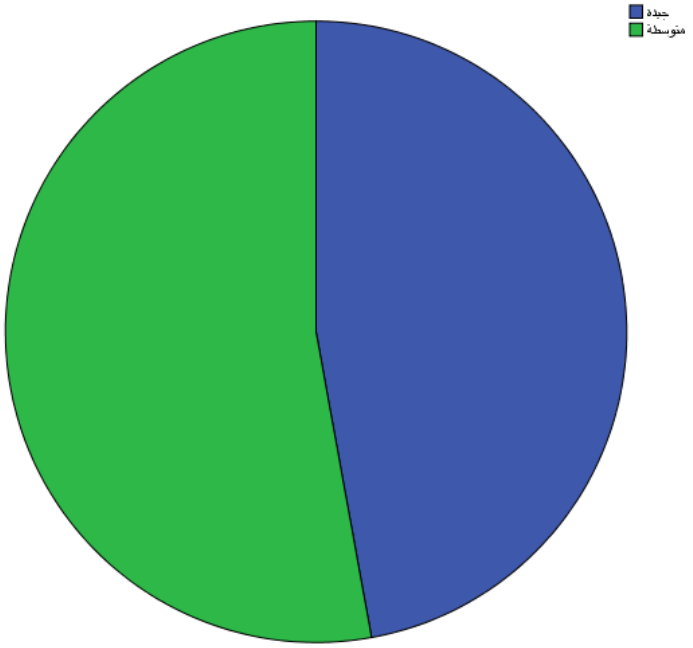

نلاحظ من خلال جدول أعلاه يقر أغلب أفراد العينة بنسبة 52.9% أن جودة المكتبة الإلكترونية من حيث الكم الهائل من المعلومات و الدروس و المواد التي تعرضها عليهم إنما ذو "**مستوى متوسط**"، ويرجع هذا حسب رأيهم إلى أنه في الأغلب يوفر معلومات و يعرض دروس و مواد لا تعرض و غير متوفرة في غيره، في حين يقر أفراد العينة بنسبة 47.1% أن جودة المكتبة الإلكترونية "جيدة" راجع إلى أنهم يستخدمون المكتبة بكل سهولة و أن المعلومات المعروضة سهلة الفهم و التحميل للدروس والمحاضرات و تغطي متطلباتهم، أما فيما يخص الإختيار "**سيئة**" فبلغت نسبة ب0% من افراد العينة الدراسة وهذا راجع إلى أن المكتبة الإلكترونية توفر حاجياتهم من حيث الكم الهائل من المعلومات والبيانات و المقالات التي تعرضها على الطلبة الجامعيين.

الجدول رقم (18): يوضح مدى اعتبار المعلومات التي يتلقاها الطالب من المكتبة محدثة وصالحة للاستخدام.

	الإقتراحات	التكرارات	النسبة (%)
هل المعلومات التي يتلقاها الطالب الجامعي من المكتبة الإلكترونية محدثة وصالحة للاستخدام	نعم المعلومات محدثة	51	72,9
	المعلومات غير محدثة	19	27,1
	المجموع	70	100

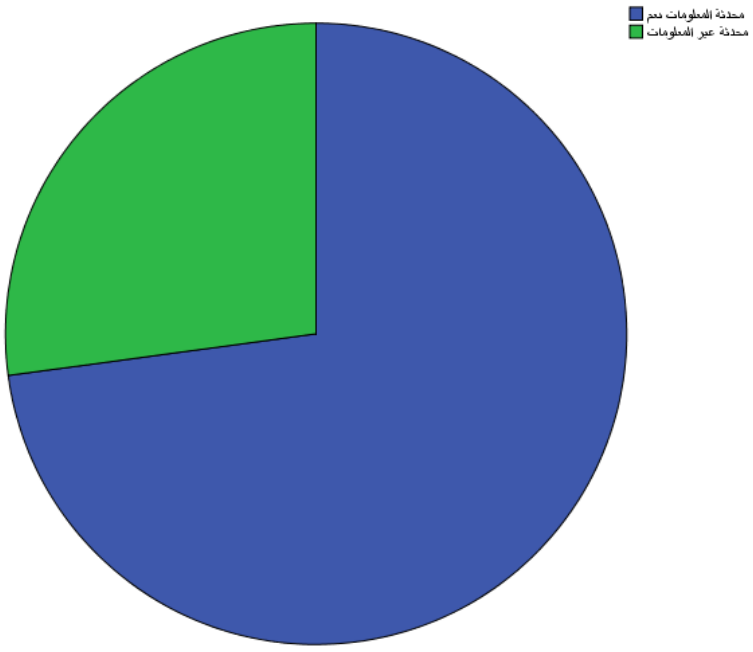

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه يتضح تباين في آراء أفراد عينة الدراسة حول حداثة المعلومات التي يتلقاه الطالب وعدم حداثتها فقد قدرت نسبة أفراد العينة الذين يرون أن المعلومات محدثة 72.9% وهذا راجع إلى كونهم يحصلون على معلومات تلبي متطلباتهم الراهنة و تتماشى مع إحتياجاتهم، أما نسبة أفراد العينة الذين يرون أن المعلومات غير محدثة فقدرت ب 27.1% وهذا راجع حسب رأيهم إلى كون المعلومات المعروضة قديمة أو مألوفة بالنسبة لهم ولا يتم عرض أي معلومات تتماشى مع رغباتهم أو مستواهم التعليمي أي أن المادة المعروضة تقتصر على فئة معنية لا غير.

و عليه يمكن إستنتاج أن المكتبة الإلكترونية تتمتع بميزات فاعلة من الناحية العلمية و التعليمية إذ منحت الطالبة الجامعي عدة تسهيلات و خدمات نوعية من شأنها الرقي بمستواه الفكري و العلمي ومساعدته على تطوير ذاته بالمقارنة مع باقي الطلبة و هذا ما يظهر الدور المهم للمكتبة الإلكترونية من الناحية التعليمية.

الجدول رقم (19): يوضح مساهمة المكتبة في ترقية المستوى الفكري للطالب.

	الإقتراحات	التكرارات	النسبة (%)
هل ساهمت المكتبة الإلكترونية في ترقية المستوى الفكري للطالب	نعم	58	82,9
	لا	12	17,1
	المجموع	70	100

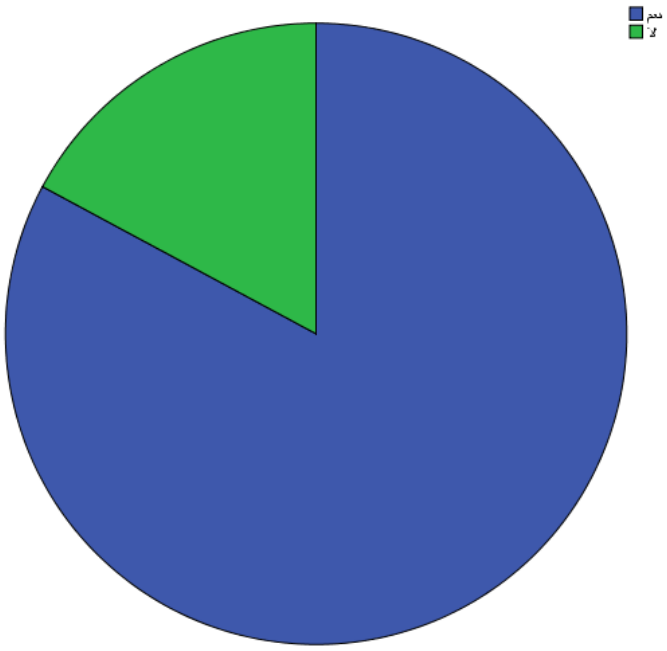

نلاحظ من خلال جدول أعلاه إجماع من طرف أفراد العينة بنسبة 82.9% على أن المكتبة الإلكترونية "نعم" تساهم في ترقية المستوى الفكري للطالب الجامعي و هذا راجع حسب رأيهم أنها توفر العديد من الخدمات و الإسهامات التي تساعد الطالب الجامعي بالرقي المستوى الفكري، أما النسبة المتبقية من أفراد العينة فقدرت ب17.1% على أن المكتبة الإلكترونية

"لا" تساهم بشكل كبير في ترقية المستوى الفكري للطالب الجامعي و هذا حسب رأيهم راجع إلى إقتصار المعلومات المعروضة في المكتبة على الطلبة و عدم عرضهم الكم الكافي من المعلومات التعليمية و التثقيفية لرقي بفكر الطالب.

ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.

بعد تحليل الكمي للبيانات التي تم جمعها بواسطة الإستمارة التي وزعت على أفراد عينة الدراسة و في ضوء ما توصلنا إليه من خلال التحليل التفصيلي لبيانات الجداول السابقة نحاول الآن مناقشة هذه النتائج في ضوء الفرضيات الدراسة بغية إثباتها أو نفيها، و هي كالآتي:

مناقشة الفرضية الأولى: و التي مفادها : عادات إستخدام المكتبة الإلكترونية، تبين لنا في ضوء تحليلنا للمعطيات المدرجة في الجداول السابقة ما يلي:

من خلال بيانات الجدول رقم (04) يبن نسبة المستخدميين للغة أكثر إستخدام هي اللغة العربية بنسبة 78.6% وذلك لسهولة الإستخدام و كذلك لسهولة الوصول إلى المعلومات المقصودة

من خلال بيانات الجدولين رقم (05) و(09)الأول يوضح لنا رضا أفراد عينة للدراسة عن تصميم المكتبة الإلكترونية بنسبة 62.9% بدرجة مقبولة كونه يمتاز بالبساطة، أما الثاني على مستوى الرضا عن الخدمات التي تقدمها المكتبة الإلكترونية للطلبة الجامعين بنسبة 55.7% راض.

و بالنظر إلى جدولين رقم (06) و(11)، نجد في الجدول الأول أن نسبة 62.9% من أفراد عين الدراسة أجابوا بسهولة التصفح في المكتبة الإلكترونية، أما الجدول الثاني فنجد ما نسبته 52.9% من أفراد العينة الدراسة "لا" يجدون أي صعوبة في التواصل و الوصول إلى المكتبة الإلكترونية.

أما لنسبة ملائمة الخدمات التي تقدمه المكتبة الإلكترونية للطالب الجامعي فقد بين الجدول رقم (07) نجد أن المكتبة الإلكترونية ملائمة بنسبة 48.6% و بالنظر إلى الجدول رقم (08) إتضح لنا للمكتبة الإلكترونية أهمية من ناحية التطورات و العلمي و الفكري للأفراد عين الدراسة بنسبة مقدرة ب 55.7%

و من خلال الجدول رقم (10) الذي يوضح مساهم المكتبة الإلكترونية في تعزيز المستوى الجامعي بنسبة 82.9% .

و عليه فالفرضية الأولى القائلة : هناك عادات إستخدام المكتبة الإلكترونية هي محققة نسبيا

- **مناقشة الفرضية الثانية** : و التي مفادها : أنماط و دوافع إستخدام الطالب الجامعي للمكتبة الإلكترونية ، تبين لنا في ضوء تحليلنا للمعطيات المدرجة في الجداول السابقة ما يلي :

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) يبن دوافع إستخدامات الطالب الجامعي للمكتبة الإلكترونية للأفراد العينة الدراسة و التي قدرت بنسبة 75.7% بغرض إنجاز بحث علمي فيم يخص الجدول رقم (13) الذي يوضح طبيعة الحصول على المعلومات من المكتبة الإلكترونية عندما يجدون ما يردونه يقومون بتحميله و ذلك ما رأيناه في النسبة المقدرة ب 60% من أفراد عينة الدراسة.
- أدى ظهور المكتبة الإلكترونية إلى منح الطالب الجامعي مجالا واسعا للبحث العلمي بنسبة 95.7% وذلك ما رأيناه في الجدول رقم (14).
- من خلال الجدول رقم (15) الذي يوضح الوصول إلى المعلومات و البيانات و المقالات التي تعرضها المكتبة الإلكترونية على الطالب الجامعي بأنها "بسيطة" من أفراد العينة الدراسة بنسبة 47.1% و من الجدولين رقم (16) و (17) نجد أغلبية أفراد عينة الدراسة أقروا بأن المعلومات التي تعرضها المكتبة الإلكترونية "مقبولة"

بنسبة 68.6%، فيما يخص الجدول الثاني أغلبية المبحوثين أقروا بأن جودة المكتبة الإلكترونية من حيث الكم الهائل من المعلومات التي تعرضها على الطلبة "متوسطة" و هذا بالنسبة 52.9% .

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) يوضح مدى إعتبار المعلومات التي يتلقاها الطالب الجامعي من المكتبة الإلكترونية محدثة و صالحة للإستخدام و هذا ما يعبر عليه بنسبة 72.9% من أفراد عينة الدراسة .
- أما بخصوص مساهمة المكتبة الإلكترونية في ترقية مستوى الفكري للطالب فقد بين الجدول رقم (19) أن المكتبة ساهمت بشكل كبير في ترقية المستوى الفكري للطالب الجامعي بنسبة 82.9%.

و عليه الفرضية الثانية القائلة : أنماط و دوافع إستخدام الطالب الجامعي للمكتبة الإلكترونية وهي فرضية محققة نسبيا.

النتائج العامة للفرضيات :

في ضوء نتائج الفرضية، و ذلك بتحقيق الفرضيتين الأولى و الثانية كلهما نسبيا، يمكننا القول بأن المكتبة الإلكترونية تساهم بإعتماد عليها من قبل الطالب الجامعي من ناحي التعليمية.

النتائج العامة للفرضيات :

في ضوء نتائج الفرضية، و ذلك بتحقيق الفرضيتين الأولى و الثانية كلهما نسبيا، يمكننا القول بأن المكتبة الإلكترونية تساهم باعتماد عليها من قبل الطالب الجامعي من ناحي التعليمية.

ثالثا: النتائج العامة للدراسة:

من خلال النتائج المتحصل عليها من ميدان الدراسة بعد معالجتها و تحليلها توصلنا إلى مجموعة من النتائج حول موضوع الدراسة و هي:

- من خلال النتائج المتحصل عليها من الاستمارة بين لنا أن المكتبة الإلكترونية تمتاز بالسهولة أغلبية الطلبة لا يجدون أي صعوبة في التصفح فيها، بالإضافة تمتاز بالبساطة و كذلك اعتمادها على أساليب و طرق إبداعية تجذب انتباه الطلبة المستخدمين لها.
- ساهمت المكتبة الإلكترونية في نسبيا من الناحي التعليمية، بالإضافة كونها ساهمت بشكل نسبي في تعزيز المستوى التعليمي الجامعي وذلك من خلال تعريفها بمختلف العمليات التعليمية.
- نالت المكتبة الإلكترونية رضا الطلبة الجامعيين نسبيا و ذلك لكون المعلومات المطروحة محدثة نسبيا و صالحة للاستخدام.
- منحت المكتبة الإلكترونية للطالب الجامعي مجالا واسعا للبحث حيث فتحت المجال أمامه للتواصل الوصول إلى المبتغى.
- ساهمت المكتبة الإلكترونية تعليم الطالب الجامعي من الناحي التعليمية وذلك من خلال الاستعانة بها من طرف الطالب في إنجاز مختلف البحوث و الحصول على مختلف المعلومات.
- المعلومات المعروضة في المكتبة الإلكترونية مقبولة نسبيا لدى الطالب الجامعي نطرا لأنها توفر لهم المعلومات و الدروس اللازمة.

و بصورة عامة توضح النتائج المتوصل إليها أن المكتبة الإلكترونية ساهمت بالمستجدات التعليمية و الثقافية للطالب الجامعي.

رابعا: الاقتراحات:

يمكن تقديم مجموعة من الاقتراحات لتحسين مساهمة المكتبة الإلكترونية و الاعتماد عليها من قبل الطلبة الجامعين من الناحية التعليمية، وذلك من خلال مجموعة من الاقتراحات الطالبة:

- تحسن مستوى من الناحية التصميم حتى تكون جيدة و تنال رضا الطلبة الجامعيين
- تحسين الخدمات المقدمة من قبل المكتبة الإلكترونية و تطويرها حتى يكون الطلبة راضين جدا عليها.
- إجاد حلول لصعوبات و المعوقات للوصول و التواصل بالمكتبة الإلكترونية و تحسين الإمكانيات المادية للمكتبة الإلكترونية.
- تحسين جودة المكتبة الإلكترونية من الناحية الكم المعرفي و الثقافي و وفرة المعلومات التي تعرضها المكتبة الإلكترونية.

خـــــاتمة

خاتمة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة التطرق إلى المكتبة الإلكترونية و الاعتماد عليها من قبل الطلبة الجامعيين، إذ تعد مجموعة من المصادر الإلكترونية فهي امتداد و دعم لنظم المعلومات و استرجاعها، كما تتيح للطالب البحث في الفهارس على مختلف و أنواع المصادر الموجودة فيه.

و من خلال نتائج الدراسة يمكننا أن نستنتج أن المكتبة الإلكترونية تنكم الباحث من الوصول إلى محتوياتها و مصادرها من أي مكان يتواجد فيه وفي أي وقت لما تقدمه من الكتب و الرسائل و المقالات يمكن تحميلها و استرجاعها وقت الحاجة.

كما توصلنا من خلال دراستنا أن المكتبة الإلكترونية لها أهمية في تنمية التحصيل العلمي و المعرفي بالإضافة الا ذلك أنها أصبحت ضرورة مجتمع المعلومات مما أصبح إلزاما على الطالبة (الباحث) مواكبة تطور و التكنولوجيا المعلومات.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

اولا : الكتب

1) إبراهيم محمد المختار، مراحل البحث الإجتماعي و خطواته الإجرائية، ط1، دار الفجر العربي، القاهرة
2) أحمد رشدي، والبندري، محمد سليمان, التعليم الجامعي بين الواقع ورؤى التطوير ط1. القاهرة: دار الفكر العربي،(2004).
3) أزهار مهدي عبود ،المكتبة الجامعية الإلكترونية :الواقع و الطموح دراسة الحالة ،مجلة كلية التربية للبنات، المجلد 17 ،العدد 2، سنة 2006
4) ربحي مصطفى عليان ،المكتبات الإلكترونية و المكتبات الرقمية ،الطبعة 2 ،دار صفاء للنشر و التويع –عمان، السنة 2015م
5) رجاء زهير العسلي : دور إدارة التعليم الإلكتروني في رفع مستوى المهارات الإلكترونية لدى طلبة الجامعة، المؤتمر الدولي الثالث لتقنيات المعلومات و الإتصالات في التعليم و التدريب، الخرطوم، السودان،12 مارس 2018
6) رشوان أحمد، وحسين عبد الحميد ، العلم والتعليم والمعلم من منظور علم الاجتماع الإسكندرية مؤسسة شباب الجامعة،(2006).
7) عبد الر ازق محمد الدليمي. المدخل إلى وسائل الاعلام و الاتصال .دار الثقافة للنشر و التوزيع .2011
8) عبود، حارث، وحمدي، نرجس ، الاتصال التربوي، ط1، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع : عواشريه،(2009).
9) عمار قنديلجي، البحث العلمي و إستخدام مصادر المعلومات، ط1، دار اليازوري العلمية، عمان، 1999
10) عمران موسى حسين أبو طبيخ ، م. م. جمال ظاهر الظاهر، المكتبة الإلكترونية الأسس والتطبيق ،مجلة الأدبية الأساسية العدد70 ، سنة 2011.
11) فرج، عبد القادر طه ، علم التفت وقضايا العصر. ط 5 مصر: دار المعارف،(1988)

12) كمال محمد المغربي ، أساليب البحث العلمي في العلوم الانسانية و الاجتماعية، دار الثقافة للنشر و التوزيع، الاردن، 2007

13) ماهر، محمد داود ، التدريس والتدريب الجامعي: أسسه وبناء برامجه ط1، الأردن، عمان مكتبة الفلاح،(2006).

14) محمد ، الطالب والأستاذ الجامعي القاهرة: دار الثقافة،(2001).

15) محمد عبيدات و آخرون ، منهجية البحث العلمي(القواعد و المراحل والتطبيقات)، دار وائل، عمان، 1999

16) منال هلال المزاهرة، منهج البحث الإعلامي، ط1،دار المسير للنشر و التوزيع، عمان،2014

ثانيا : مذكرات ورسائل

1) ابراهمي، وريدة ، المعوقات الاجتماعية للأستاذ الجامعي وأثرها على أهداف المؤسسة الجامعية مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص: تنظيم و عمل، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية قسم علم الاجتماع، الجزائر: جامعة الحاج لخضر باتنة و البنا أنور حموده، والربعي عاد عبد اللطيف (2006) مشكلات طلبة جامعة الأقصى بغزة من وجهة نظر الطلبة مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية المجلد 14 (2)، (2005).

2) إسمهان هارون: دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية، رسالة ماجستير في علم الإجتماع غير منشورة، قسم علم إجتماع، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة منوري، قسنطينة،2010

3) غانم نذير، الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية : دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة، رسالة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم المكتبات

4) كينيث إي دواولين ، تر د/حسني عبدالرحمن الشيمي ،د/ حمد عبدالله عبدالقادر ، المكتبة الإلكترونية الآفاق المرتقبة و وقائع التطبيق ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،دار نشر إدارة الثقافة و النشر بالجامعة ،سنة 1995م

ثالثا : مجلات

1) حليمة محمد أبو حكمة، المكتبة الإلكترونية: قراءة في نماذج ناجحة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد 3 ،العدد 16 : 30 يوليو 2019 م،
2) صفاء داني إسماعيل ترقل ، دور المكتبة الإلكترونية في تقديم خدمات المعلومات للباحثين، دراسة حالة - أكاديمية سوداتل للاتصالات (سودا كاد)الخرطوم، 2015م)،
3) عبد المجيد مهنا، المكتبة الإلكترونية: التخطيط لإنشاء مكتبة إلكترونية أكاديمية، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 26 ،العدد 3+4،السنة 2010،
4) عبد النبي شنته فرج، المكتبة الالكترونية بين الواقع والطموح في مكتبات جامعة البصرة ، مجلة دراسات البصرة ، السنة السابعة ، العدد 12، سنة 2011
5) هشام شريف حسن ،منتهي عبدالكريم جاسم، المكتبة الإلكترونية ودور اختصاصي المعلومات ،مجلة آداب البصرة ، العدد 61 ، السنة 2012
6) يسرى محمد عبدالله ،صعوبات استعمال المكتبات الإلكترونية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في كليات التربية/ جامعة بغدادمجلةالأستاذ،العدد214،المجلد2،السنة 2015

وزارة التعليـــــم العالـــــي والبحـــث العلمـــــي

جامعـــة عمارالثليجي الأغواط

كليـــة العلـــوم الإنسانيـــة والإجتماعيـــة

قســـــم علم الإجتماع الإتصال

إستمـــارة بعنـــوان

إعتماد الطلبة الجامعيين على المكتبة الإلكترونية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع الإتصال

إعداد الطالبين :

- كعبوش عبد القادر

- جوبر عبدالرزاق

إشراف الدكتور :

بساس بلخير

ملاحظة :

- المعلومات سرية و لن تستخدم إلا لأغراض علمية فقط شاكرين ومقدرين لكم حسن تعاونكم

- الرجاء وضع علامة (X) في الخانة المناسبة

السنة الدراسية 2021/2022

المحور الأول : البيانات الشخصية

1. الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2. العمر : 18-25 ☐ 26-30 ☐ أكثرمن31 ☐

3. المستوى التعلمي : لسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

المحور الثاني : عادات إستخدامك للمكتبة الإلكترونية

4. ماهي اللغة الأكثر إستخداما عند تصفحك للمكتبة الإلكترونية

العربية ☐ الفرنسية ☐ الإنجليزية ☐

5. ما مدى رضاك على تصميم المكتبة الإلكترونية

جيد ☐ مقبول ☐ ضعيف ☐

6. كيف تقيم تصفحك في المكتبة الإلكترونية

سهل ☐ صعب ☐ معقد ☐

7. كيف ترى الخدمات التي تقدمها المكتبة الإلكترونية للطالب الجامعي

ملائم ☐ غير ملائم ☐ تحتاج إلى تطور ☐

8. ما مدى أهمية المكتبة الإلكترونية من ناحية التطورات و العلمي و الفكري

مهم للغاية ☐ مهم أحيانا ☐ غير مهم إطلاقا ☐

9.ما مستوى رضاك عن الخدمات التي تقدمها المكتبة الإلكترونية للطلبة الجامعيين

راض جدا ☐ راض ☐ محايد ☐ غير راض ☐

غير راض على الإطلاق ☐

10. هل المكتبة الإلكترونية تساهم بشكل ملحوظ في تعزيز المستوى الجامعي

نعم ☐ لا ☐

11.هل تجد صعوبة للتواصل و الوصول إلى المكتبة الإلكترونية

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث : أنماط و دوافع لإستخدام الطالب الجامعي للمكتبة الإلكترونية .

12.ما هي دوافع إستخدامك للمكتبة الإلكترونية

بغرض إنجاز بحث علمي ☐ للتعرف على المكتبة الإلكترونية ☐

للإطلاع على الكتب بصيغتها الإلكترونية ☐ لقلة الكتب و المراجع الورقية ☐

تنمي رصيدك العلمي ☐ لربح الوقت بالبحث في المصادرالإلكترونية ☐

13.عندما تجد(ين) ما تريدهفي المكتبةالإلكترونية ، عادة ما

تقرأ(ين)ه ☐ تحمل(ين)ه ☐

تطبع(ين)ه ☐ تكتب(ي)ه بيدك ☐

14. أدى ظهور المكتبة الإلكترونية إلى منح الطالب الجامعي مجالا واسعا للبحث العلمي

نعم ☐ لا ☐

15.هل طريقة الوصول إلى المعلومات و البيانات و المقالات التي تعرضها المكتبة الإلكترونية على الطالب الجامعي

بسيطة ☐ معقدة ☐ نوعا ما ☐

16. ما هو تقييمك للمعلومات التي تعرضها المكتبة الإلكترونية على الطالب الجامعي

دقيقة جدا ☐ مقبولة ☐ غير دقيقة ☐

17. كيف تقيم جودة المكتبة الإلكترونية بإعتبارك طالب جامعي من حيث الكم الهائل من المعلومات و البيانات و المقالات التي تعرضها عليك

جيدة ☐ متوسطة ☐ سيئة ☐

18. هل المعلومات التي يتلقاها الطالب الجامعي من المكتبة الإلكترونية محدثة و صالحة للإستخدام

- نعم المعلومات محدثة ☐
- المعلومات غير محدثة ☐

19. هل ساهمت المكتبة الإلكترونية في ترقية المستوى الفكري للطالب

نعم ☐ لا ☐

Table de fréquences

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	26	37,1	37,1	37,1
	أنثى	44	62,9	62,9	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

العمر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 18 إلى 25 سنة	55	78,6	78,6	78,6
	من 26 إلى 30 سنة	14	20,0	20,0	98,6
	أكثر من 31 سنة	1	1,4	1,4	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

المستوى التعليمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	23	32,9	32,9	32,9
	ماستر	46	65,7	65,7	98,6
	دكتوراه	1	1,4	1,4	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

ما هي اللغة الأكثر استخداما عند تصفحك للمكتبة الإلكترونية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	العربية	55	78,6	78,6	78,6
	الفرنسية	10	14,3	14,3	92,9
	الإنجليزية	5	7,1	7,1	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

ما مدى رضاك على تصميم المكتبة الإلكترونية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جيد	20	28,6	28,6	28,6
	مقبول	44	62,9	62,9	91,4
	ضعيف	6	8,6	8,6	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

كيف تقيم تصفحك في المكتبة الإلكترونية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سهل	44	62,9	62,9	62,9

	صعب	23	32,9	32,9	95,7
	معقد	3	4,3	4,3	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

كيف ترى الخدمات التي تقدمها المكتبة الإلكترونية للطالب الجامعي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ملائم	34	48,6	48,6	48,6
	غير ملائم	3	4,3	4,3	52,9
	تحتاج إلى تطور	33	47,1	47,1	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

ما مدى أهمية المكتبة الإلكترونية من ناحية التطورات والعلمي والفكري

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مهم للغاية	39	55,7	55,7	55,7
	مهم أحيانا	31	44,3	44,3	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

ما مستوى رضاك عن الخدمات التي تقدمها المكتبة الإلكترونية للطلبة الجامعيين

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	راض جدا	15	21,4	21,4	21,4
	راض	39	55,7	55,7	77,1
	محايد	7	10,0	10,0	87,1
	غير راض	9	12,9	12,9	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

هل المكتبة الإلكترونية تساهم بشكل ملحوظ في تعزيز المستوى الجامعي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	58	82,9	82,9	82,9
	لا	12	17,1	17,1	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

هل تجد صعوبة للتواصل والوصول إلى المكتبة الإلكترونية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	33	47,1	47,1	47,1
	لا	37	52,9	52,9	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

ما هي دوافع إستخدامك للمكتبة الإلكترونية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	بغرض إنجاز بحث علمي	53	75,7	75,7	75,7
	للتعرف على المكتبة الإلكترونية	8	11,4	11,4	87,1
	للإطلاع على الكتب بصيغتها الإلكترونية	4	5,7	5,7	92,9
	لقلة الكتب والمراجع الورقية	3	4,3	4,3	97,1
	لربح الوقت بالبحث في المصادر الإلكترونية	2	2,9	2,9	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

عندما تجد (ين) ما تريده في المكتبة الإلكترونية عادة ما

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	تقرأ (ين) ه	19	27,1	27,1	27,1
	تحمل (ين) ه	42	60,0	60,0	87,1
	تطبع (ين) ه	3	4,3	4,3	91,4
	تكتب (ين) ه بيدك	6	8,6	8,6	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

أدى ظهور المكتبة الإلكترونية إلى منح الطالب الجامعي مجالا واسعا للبحث العلمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	67	95,7	95,7	95,7
	لا	3	4,3	4,3	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

هل طريقة الوصول إلى المعلومات والبيانات والمقالات التي تعرضها المكتبة الإلكترونية على الطالب الجامعي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بسيطة	33	47,1	47,1	47,1
	معقدة	6	8,6	8,6	55,7
	نوعا ما	31	44,3	44,3	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

ما هو تقييمك للمعلومات التي تعرضها المكتبة الإلكترونية على الطالب الجامعي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دقيقة جدا	16	22,9	22,9	22,9
	مقبولة	48	68,6	68,6	91,4
	غير دقيقة	6	8,6	8,6	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

كيف تقيم جودة المكتبة الإلكترونية باعتبارك طالب جامعي من حيث الكم الهائل من المعلومات والبيانات والمقالات التي تعرضها عليك

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	جيدة	33	47,1	47,1	47,1
	متوسطة	37	52,9	52,9	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

هل المعلومات التي يتلقاها الطالب الجامعي من المكتبة الإلكترونية محدثة وصالحة للاستخدام

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم المعلومات محدثة	51	72,9	72,9	72,9
	المعلومات غير محدثة	19	27,1	27,1	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

هل ساهمت المكتبة الإلكترونية في ترقية المستوى الفكري للطالب

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	58	82,9	82,9	82,9
	لا	12	17,1	17,1	100,0
	Total	70	100,0	100,0	